جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية

دراسة ميدانية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بعين الذهب ولاية المدية .

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي

من اعداد الطالبتين :

سعومريم

فليتس أسماء

اشراف الأستاذ :

د. زموري سنوسي

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
سنوسي زموري	أستاذ	جامعة المدية	مشرفا
محمد بن قطاف	أستاذ	جامعة المدية	رئيسا
لوناس اسمع	أستاذ	جامعة المدية	ممتحنا

السنة الجامعية 2024-2025م

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر لله رب العالمين على ان يسرنا و اعاننا على إتمام هذا العمل جعله الله مباركا و نافعا و تبعا لقول رسول الله صل الله عليه و سلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ، نتوجه بالشكر لكل من قدم لنا المساعدة للقيام بهذا البحث العلمي بداية بكل الأساتذة الكرام و على رأسهم الأستاذ زموري سنوسي ، الذي قدم لنا ما يجب تقديمه في خطوات العمل اللازمة ، حيث قام بالتوجيه و الاشراف الكامل ، رافقنا من بداية العمل الى نهايته بارك الله فيه ، كما نتقدم بالشكر و العرفان لكل اساتذتنا الذين درسونا خلال الخمس سنوات و خلال البحث المقدم استفدنا من خبراتهم و علمهم و تجاربهم المهنية و كل النصائح الصادقة .

كما نتقدم بالشكر و الامتنان لعائلاتنا ، التي قدمت لنا العون المادي و المعنوي و كانت السند حفظهم الله ، و الشكر لكل دعواتهم المستجابة من المولى عز و جل .

في الأخير، تحية طيبة لكل أساتذة جامعة المدية، و كل طاقمها خاصة كلية العلوم الاجتماعية و قسم علم النفس.

اهداء

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات".

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله ، أما بعد :

أهدي هذا العمل لكل انسان طموح و مميز و شغوف للعلم و العمل بقداستهما ،

كما أهدي هذا العمل لأمي الغالية و أبي الغالي حفظكم الله ،

كما أهديه لإخوتي عبد الرزاق و محمد أيمن و نور الهدى صباح الغاليين على قلبي حفظكم الله ،

كما أهدي هذا العمل لكل الأحبة و الأصدقاء من بعيد و من قريب ،

تحية طيبة لكل النفوس الطيبة .

مريم

اهداء

إلى الله أولا و آخرا ثم إلى...

نفسي...

إليك يا من واصلت رغم العثرات ،وقفت رغم الانكسارات، آمنت بأن النور ينتظر في آخر النفق ، و ها أنت اليوم تقفين على عتبة إنجاز تستحقينه. شكرا لصبرك، لشجاعتك، و لكل لحظة اخترت فيها أن لا تستسلمي.

إلى أمي الحبيبة، وأبي الغالي...

أمي، لصوتك حين يهمس بالدعاء، لحنانك الذي كان غطاء من الأمان في كل الأوقات. إلى أبي، سندي الأول...شكرا لقلبك الكبير، لصلابتك التي علمتني الثبات و الإصرار.

إلى صغيرتي، زهرتي الجميلة ربيع و نبض قلبي سيرين...

انت النور الذي اضاء دربي ، و الدافع الذي منحني القوة للاستمرار .

إلى أختي و زوجها بمثابة الأخ ،و إخوتي (داود ،عبد الله، على) زوجاتهم و أبناءهم ...

محبتي و شكري العميق لكم ، طالما كنتم العون و السند ، مصدر الأمان ودفئ العائلة الذي لا يعوض .

و إلى زوجي رفيق دربي...

شكرا لمواقفك الطيبة، لكونك بجانبي خلال تقلبات مزاجي، لكل ما قدمته في حدود استطاعتك، أدام الله عشرتنا.

إلى صديقتي المقربة...باية.

شكرا على وجودك الصادق ،على الصوت الداعم و الناصح ، و ثباتك بجانبي في كل مراحل الحزن و الفرح

و إلى كل من غاب عن عالمي و بقى في قلبي، جعل لك في كل دعاء نصيب.

أهدي هذا العمل لكم جميعا، بامتنان صادق و محبة لا تزول...

و القادم اجمل بإذن الله

أسماء فليتس

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية ، بمعنى هل توجد علاقة بين مستوى تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية . كذلك معرفة الفروق بين مستوى سلوك المخاطرة و الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية أيضا مستوى ارتفاع سلوك المخاطرة لدى أفراد الحماية المدنية، و اكتشاف مستوى الاستقرار النفسي لمتغير السن عند نفس عينة الدراسة ، و قد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (70) رجل حماية المدنية بالوحدة المركزية لعين الذهب بولاية المدية ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي ذو الطابع الارتباطي، وباستخدام مقياس سلوك المخاطرة لدى رجال الحماية المدنية للقطراوي، (2012) و مقياس الاستقرار النفسي للباحثة سكينة محمد ميلود (2019) .

للإجابة على تساؤلات الدراسة و التحقق من صحة الفرضيات، تم استخدام الأساليب الإحصائية بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الانحدار، اختبار **ت** للفروق).

و توصلنا الى انه يوجد تأثير لسلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية . كما توصلنا الى أنه يتميز رجال الحماية المدنية بسلوك مخاطرة مرتفع ، و توصلنا كذلك لعدم وجود فروق بين متوسطات المجموعات حول مستوى سلوك المخاطرة و تأثره بمتغير الخبرة المهنية ، و أسفرت الدراسة ايضا ، لوجود فروق حسب السن في الاستقرار النفسي لرجال الحماية المدنية لصالح الفئة الأولى .

الكلمات المفتاحية :

سلوك المخاطرة، الاستقرار النفسي، رجال الحماية المدنية.

Abstract:

The current study aimed to determine the level of impact of risk behavior on psychological stability among civil protection officers، specifically whether there is a relationship between the level of risk behavior and psychological stability among these officers. It also sought to identify the differences in risk behavior levels and professional experience among civil protection officers، as well as the level of increased risk behavior among them. Additionally، the study aimed to discover the level of psychological stability concerning age within the same sample.

The study was conducted on a sample of 70 civil protection officers from the central unit in Ain Dhab، Medea Province. To achieve the study's objectives، a correlational descriptive approach was followed، using the Risk Behavior Scale for Civil Protection Officers by Qatrawi (2012) and the Psychological Stability Scale by researcher Soukaina Mohamed Miloud (2019).

To answer the study questions and verify the hypotheses، statistical methods were employed، relying on the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، including mean، standard deviation، regression coefficient، and t-test for differences.

We found that there is an effect of risk-taking behavior on the psychological stability of civil protection officers. We also found that civil protection officers are characterized by a high level of risk-taking behavior. Additionally، we found no differences between the averages of the groups regarding the level of risk-taking behavior and its influence by the variable of professional experience. The study also revealed differences based on age in the psychological stability of civil protection officers in favor of the first age group.

The keywords :

- Risk-taking behavior
- Psychological stability
- Civil protection officers

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الموضوعات	الصفحة
شكر	-
إهداء	-
الملخص	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الاشكال	-
فهرس الملاحق	-
مقدمة	أ-ب
الباب الأول : الجانب النظري	01
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	01
تمهيد	02
1- الإشكالية	03
2-الفرضيات	05
3-أهمية الدراسة	06
4-أهداف الدراسة	06
5-تحديد المفاهيم	06
6-الدراسات السابقة	07
7- التعقيب التعقيب على الدراسات السابقة	11
خلاصة الفصل .	15
الفصل الثاني : سلوك المخاطرة	16
تمهيد	17
1_ مفهوم المخاطرة	18
2_ مفهوم سلوك المخاطرة	18
3_ المخاطرة وعلاقتها بالمصطلحات الأخرى	19
4_ النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة	19
5_ اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة	21
6_ السمات الشخصية للفرد المخاطر	23
7_التفاعل بين كل من الإقدام على المخاطرة، إدراك المخاطر، تقبل المخاطر و دوره في توليد سلوك المخاطرة	24
8_مجالات المخاطرة	24
9_أسباب أو مسببات سلوك المخاطرة	25

10_العوامل المؤثرة في المخاطرة	25
11_ايجابيات و سلبيات المخاطرة	26
12_المخاطرة في الإسلام	26
خلاصة الفصل .	28
الفصل الثالث: الاستقرار النفسي	29
تمهيد	31
1-ماهية الاستقرار النفسي	32
2-المصطلحات المرتبطة بالاستقرار النفسي	33
3-النظريات المفسرة للاستقرار النفسي	33
4-خصائص الاستقرار النفسي	40
5-فوائد الاستقرار النفسي	41
6-وسائل تحقيق الاستقرار النفسي	42
7-أهمية الاستقرار النفسي	42
8-الاستقرار النفسي حسب الاسلام	43
خلاصة الفصل.	
الباب الثاني: الجانب الميداني	45
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	45
تمهيد	46
1-دراسة استطلاعية	47
2-منهج الدراسة	48
3-الاطار الزماني و المكاني للدراسة	48
4-عينة الدراسة	48
5-أدوات الدراسة	49
6-الأساليب الاحصائية	53
خلاصة الفصل.	54
الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج	55
تمهيد	56
1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة	56
2-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	56
3-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	58
4-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	58
5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	60
مناقشة الفرضيات	62
الاستنتاج العام	65

اقتراحات	66
خاتمة	68
قائمة المصادر و المراجع	70
الملاحق.	74

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سنوات الخبرة	47
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	47
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	48
04	يبين نتائج أفراد العينة حسب السن	49
05	يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة	50
06	يبين نتائج حساب معامل ألفاكرونباخ	51
07	يبين اختبار "ت" للمقارنة بين المجموعتين العليا و الدنيا على مقياس الاستقرار النفسي	52
08	يبين مدى اعتدالية توزيع البيانات	56
09	يوضح وصف متغيرات البحث للارتباطات الجزئية	56
10	يبين الارتباط المتعدد بين سلوك المخاطرة بالاستقرار النفسي لدى أفراد عينة البحث	57
11	يوضح نتائج تحليل التباين عن طريق الانحدار	57
12	يوضح ملخص نموذج الانحدار	57
13	يوضح الفروق في سلوك المخاطرة تبعا لدى أفراد عينة البح	58
14	يوضح الفروق في سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	59
15	يوضح نتائج تحليل تباين لسلوك المخاطرة تبعا للخبرة المهنية	59
16	يبين الفروق في الاستقرار النفسي لدى أفراد العينة حسب السن	60
17	يوضح نتائج تحليل تباين الاستقرار النفسي تبعا للسن	60
18	يوضح المقارنة البعدية في الاستقرار النفسي حسب الس	61

فهرس الاشكال :

رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
01	يمثل مثلث توليد سلوك المخاطرة	24
02	يمثل هرم ماسلو	37

فهرس الملاحق :

رقم الشكل	عنوانه
01	Trace tige et feuille مخاطرة
02	Trace Q-Q normal de مخاطرة
03	Trace Q-Q normal hors tendance de مخاطرة
04	المخاطرة
05	Trace tige et feuille استقرار
06	Trace Q-Q normel de استقرار
07	Trace Q-Q normal hors tendance de استقرار
08	الاستقرار

مقدمة

مقدمة:

يقدم الإنسان خلال مسار حياته على سلوكيات قد تكون مدروسة أو عشوائية ، يمكنها أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الصحة النفسية لديه ، و من بين هذه السلوكات سلوك المخاطرة .

يعتبر سلوك المخاطرة من بين السلوكات التي طالما كانت موضع دراسة من طرف الباحثين ، لاسيما علم النفس و علم الاجتماع ، اذ أنه يعتبر سلاح ذو حدين ،قد يكون دافع للإبداع و التطور و تحقيق مكاسب مادية و معنوية و تنمية الشخصية و الثقة بالنفس و التعلم من الفشل ، كما يحمل عكس ذلك كتدهور العلاقات الاجتماعية و الإضرار بالمستقبل المهني أو الدراسي للشخص المخاطر قد تعرضه للوقوع في مشكلات قانونية ،إن الأشخاص الذين يحملون سمة المخاطرة العالية يكونون أكثر عرضة للقلق و تذبذب استقرارهم النفسي في حال لم يكن في استطاعتهم السيطرة على هذا السلوك أو ترويضه .

فالاستقرار النفسي هو حالة من التوازن الداخلي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الضغوط و التحديات اليومية دون أن تؤثر بشكل كبير على مشاعره أو تشتت تفكيره و تعكس اهمية الاستقرار النفسي في تحسين جودة الحياة ،القدرة على اتخاذ قرارات سليمة ، كما يعزز العلاقات الاجتماعية و يضبط التحكم في الانفعالات و الأهم من هذا و ذاك رفع الأداء الجسدي و المهني أين يتطلب الأمر الشجاعة ، و حب التحدي و إبراز الذات خاصة عندما يكون يهدف لغاية انسانية أو مهنية كما سبق و ذكرنا .

و على ذكر الجانب المهني ، نخص بالذكر رجال الحماية المدنية الذين هم أفراد مدربون و مؤهلون للقيام بمهام التدخل السريع في حالات الطوارئ ، بهدف حماية الأرواح و الممتلكات ، يعملون ضمن جهاز حكومي رسمي . كمثال حي على فئة مهنية تحتم التعايش مع سلوك المخاطرة بصفة يومية و في نفس الوقت الحفاظ على استقرارهم النفسي ، فتعرضهم للمخاطر قد لا يكون اختياريا بالنسبة لهم ، بل هو جزء لا يتجزأ من مهامهم المهنية مما يجعل من دراسة أثار هذا السلوك أمرا ضروريا لفهم أثاره النفسية على المدى القريب و البعيد و خاصة تأثيره على استقرارهم النفسي و ايجاد حلول و توصيات وقائية فعالة تحمي صحتهم النفسية .

في سياق دراستنا هذه، قمنا بتحليل سلوك المخاطرة و تأثيراته و أبعاده عند رجال الحماية المدنية بالاعتماد على أدوات و مفاهيم الدراسة توضح لنا تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي عند رجال الحماية المدنية بولاية المدية.

تم تقسيم الدراسة الى جانبين ، أحدهما نظري و الثاني تطبيقي ، فالجانب النظري يحتوي على ثلاث فصول ، الفصل الأول يتضمن بناء الإشكالية و أربع فرضيات للدراسة وأهداف الدراسة و أهميتها و أيضا تحديد مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة و التعقيب عليها ، أما الفصل الثاني خصص لمتغير سلوك المخاطرة بدءا بالتمهيد ثم المفهوم ، النظريات المفسرة مع التعقيب عليها و الاتجاهات ايضا بالإضافة الى سيكولوجية الشخص المخاطر و أسباب أو مسببات سلوك المخاطرة و العوامل المؤثرة في المخاطرة و ايجابيات و سلبيات المخاطرة مع خلاصة الفصل . أما الفصل الثالث ذكرنا من خلاله ماهية الاستقرار النفسي و المصطلحات المرتبطة به ، النظريات المفسرة للاستقرار النفسي مع التعقيب عليها و ذكر فوائد الاستقرار النفسي و وسائل تحقيقه و اهميته ، و اخيرا الاستقرار النفسي حسب الإسلام .

أما الجانب التطبيقي ، فقد اشتمل على فصلين يتضمن فيهم الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة (منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، مجتمع الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة) . و الفصل الخامس تم فيه عرض و تحليل نتائج الدراسة ثم تفسي و مناقشة نتائجها ، بالإضافة الى اقتراحات و استنتاج عام و خاتمة ووضع قائمة المراجع و الملاحق.

الباب الأول : الجانب النظري

فصل الأول : الاطار العام للدراسة

تمهيد

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد القيام بالدراسات الاستطلاعية، تم اختيار الموضوع بناءا على واقع معين تفرضه الممارسة الميدانية و تسلط عله الضوء الدراسات السابقة ،لذا يستوجب علينا كباحثين التعمق فيه و فهم أبعاده و متغيراته ، و من خلال فهم طبيعة عمل رجال الحماية المدنية و ما تتطلبه مهنتهم من تدخلات خطيرة و اتخاذ قرارات سريعة ، تم التطرق إلى موضوع سلوك المخاطرة الذي يعتبر بصمة تميز هذه المهنة و تأثيره على الاستقرار النفسي لديهم ، و ذلك من خلال طرح تساؤلات و بناء فرضيات تسعى الى توجيه الدراسة .

يهدف هذا الفصل إلى عرض إشكالية الدراسة، تحديد التساؤلات و صياغة الفرضيات ، بالإضافة الى توضيح أهمية و أهداف الدراسة على الصعيد النظري و التطبيقي .

1.الإشكالية :

تعتبر مهنة الحماية المدنية من بين المهن التي يتعرض عمالها الى تحديات عديدة بشكل دائم خلال أداء مهامهم كتعرضهم لحوادث تتسم بالخطورة بالنظر لخصوصية وطبيعة المهنة المنفردة فهي من بين المهن الإنسانية في المجتمع التي يحاول أفرادها تقديم يد المساعدة لمختلف فئات المجتمع في سبيل تحقيق السلامة والامن والوقاية للجميع ، نتيجة هذا الدور المهم لرجال الحماية المدنية فانهم يكونون دائما عرضه لمواجهه مخاطر العمل التي يسعى الكثير منهم الى تجنبها بأخذ كل الاجراءات الاحتياطية عملية وبيئية كانت في سبيل المحافظة على سلامتهم الجسدية والنفسية والعواقب التي قد تظهر خلال اداء الوظيفة او بعدها خاصة ان هذه المهنة في حد ذاتها لها خصوصيات تكتسيها عده مخاطر وصعوبات لابد للتعرض لها وكذا الظروف المحيطة التي يعمل في اطارها صاحبها. (خرموش ،2016،ص137).

يسهرون رجال الحماية المدنية من أجل توفير كل ما يجب اثناء أدائهم واجبهم بتقديم يد الرعاية و الإسعافات اللازمة للأشخاص في حال وقوع حوادث وكوارث طبيعية او بشرية كانت بحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم من الاخطار المحتملة من حرائق وزلازل وفيضانات و حوادث مرور, وغيرها من الاخطار المحدقة بالمواطنين وممتلكاتهم، لذا فان رجل الحماية المدنية دائما في مواجهات وصعاب تنتظره ومسؤوليه مكلف بها عليه الامتثال لها و التماشي معها . (بحري صابر،2016،ص138).

في تقرير سنوي مفصل، أعلنت المديرية العامة للحماية المدنية، اليوم الأربعاء، عن حصيلة تدخلاتها لعام 2024، حيث بلغ العدد الإجمالي للتدخلات مليونًا ومئة وستة وأربعين ألفًا ومئتين وثلاثة وثمانين (1،146،283) تدخلاً، في مختلف المجالات التي تتطلب تدخلاً سريعًا وفعالًا.

هذه احصائيات طرحتها الجزائر لتدخلات الحماية المدنية لعام 2024،حيث تعبر عن أرقام تبرز حجم الجهود المبذولة لهذه العناصر ، من حوادث مرور، حوادث الغاز، حوادث الغرق، الاجلاء الصحي، الحرائق، الحوادث المتنوعة ، وأكدت الحماية المدنية على أهمية الالتزام بتعليمات الوقاية من أجل الحفاظ على الأرواح والممتلكات
.
https ://www.echoroukonline.com (الفقرة رقم 1،2،بتاريخ 01.01.2025).

من خلال كل ما يعيشه الانسان بصفه عامه ورجال الحماية المدنية بصفه خاصه تتعرض نفسيتهم بدرجه كبيره لمشاكل اهمها تحقيق قدر عادي من ثبات الاستقرار النفسي وغالبا ما يتعرضون لازمات نفسيه نتيجة المطالب المستمرة لقدراتهم وامكاناتهم في اوج تدخلاتهم حيث نرى اهميه الاستقرار كونه يمكن الفرد من تحقيق صحه نفسيه جيده ويتطلب هذا قدر كبير من التركيز والثبات الانفعالي والهدوء النفسي فالإنسان غير المستقر المضطرب نجد قدرته على مواكبه مجريات الحياه متذبذبة تسبب له شتات عقلي ونفسي(عباس علاء،2002،ص123) .

ويرى **سبينوزا** أن الاستقرار النفسي يتحقق لدى الفرد عند اتصافه بالفضيلة والكمال العقلي، و أن يكون خيراً (الخرزجي،سناء صاحب محمد،2006،ص32) .

و يشير **ألفرد أدلر A .Adler**،الى أهمية أن يكون للإنسان اسلوب حياه من اجل إشباع حاجاته ،ويحقق استقراره النفسي، كما يجب ان يتكون هذا الأسلوب من خلال قوة ووحدة الذات الخلاقة في الشخصية ،التي تسعى دائما إلى أن يكون لديها أسلوب متفرد في الحياة ،فتكون لديه ذات تختلف عن ذوات الآخرين ،فالإنسان

هو الذي يصنع لنفسه شخصيه جديدة لم تكن موجودة من قبل وذلك من خلال إشباع رغبة التفوق(هول،كالفن،ولندزي،جاردنر،1971،ص187) .

والاستقرار النفسي بالنسبة **لأدلر** يعني النجاح في تحقيق هذه الأهداف فيما يشمل عليه من استمرارية الذات ،واحترامها، والتقبل من الاخرين، ويتم كل هذا بالإقرار من المجتمع(الرخاوي،يحي،2001،ص01).

و يشير **الشويلي** أن الاستقرار النفسي ، يمكن الفرد من التعلم الجيد،والذي يتطلب قدرا من التركيز والثبات الإنفعالي والهدوء النفسي والخلو من الاضطرابات النفسية والشخصية ، وأن مثل هذه الامور تتوفر لدى الأفراد الأسوياء المتمتعين بالاستقرار نفسي جيد ، فهؤلاء هم اكثر من غيرهم قدره على التعلم واكتساب الخبرات في حين أن الإنسان المضطرب نفسيا وانفعاليا حتى لو كان على درجة من الذكاء تكون قدرته على التحصيل العلمي قليلة بسبب هذه الاضطرابات، اذ ان بعض الطلاب من ذوي الذكاء المرتفع انخفض تحصيلهم كثيرا بسبب اضطراباتهم النفسية (الشويلي ،هيثم علي حسين ،2010،ص05) .

و يؤكد **إريكسون** أن الاستقرار النفسي للفرد يكمن فى (**قوة الأنا**) و قدرتها على القيام بوظائفه، وتوحيد خبرات الفرد وسلوكه بصيغة تكيفية، وهي منظم نفسي داخلي يقوم بحماية الفرد ، وتوفير الأمن النفسي وتخليصه من الضغوط ، و أن التوازن النفسي دال على قوة الاستقرار النفسي، وهو يعتمد على الطريقة التي يحل بها الفرد الأزمات التي يتعرض لها ، ذلك أن تعدد الأزمات نقطة تحول مهمة في حياة الفرد ، فإذا عولج الصراع و حلت الأزمة بطريقة مرضية تنشأ المركبات النفسية الإيجابية ، مثل : الثقة بالنفس و الاستقلالية و الهوية و الشعور بالأمن النفسي ، فتنمو الذات و يتمتع الفرد بالاستقرار النفسي الحسن ، أما إذا استمر الصراع أو حلَّ بطريقة غير مرضية ، فإن ذلك سيؤثر على نمو الذات بطريقة سلبية ، و يترتب عليه نشوء المركبات النفسية السلبية ، مثل : عدم الثقة بالنفس ، و الخجل ، و افتقار الهوية ، و انعدام الشعور بالأمن النفسي ، مما يؤدي إلى اضطراب التوازن النفسي للفرد (الزبيدي،نعيمة يونس ذنون،2007،ص65) .

و يصف **إيزنك** بعد الاستقرار — عدم الاستقرار من خلال وصف الناس فيقول أن الناس المستقرون هم الذين يسيطرون على انفعالاتهم و لا يُستثارون بسهولة ، و هم عموما هادئون ، يوثق بهم ، ثابتون و يبدو عليهم الانضباط ، و في الطرف الآخر هم الناس غير المستقرين و يكونون مزاجيين و قلقين ، و يتسمون بالحساسية و سرعة التهيج ، و هم الناس المصابون بالعصاب النفسي ، أو المرض النفسي و في الغالب يعانون من متاعب في النوم و آلام الصداع (العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، 2002، ص68).

ان السعي للوقوف على أسباب محددة وواضحة للسلوك الإنساني ليس بالأمر الهين ؛فالسلوك حصيلة تفاعل بين معطيات أساسية تتسم بالذاتية والفردية التي تميز كل شخصية عن الأخرى، وبين عوامل متغيرة تبعاً للظروف الزمنيـة والمكانية ،وليس من شأن هذه العوامل أن تُحدث دوماً نفس الأثر لدى نفس الفرد مما يجعل الإحاطة بهـذه المعطيـات والعوامل المسببة للسلوك الإنساني عملية معقدة (أميرة أحمد،2016،ص12).

فالمخاطرة لا تنبع الا من شخصية قوية لا تعرف الخوف فالمخاطر يمتلك كفاءة عالية في تفكيره العام و الخاص و يستطيع التعرف على المواقف المعقدة والتي تحتاج إلى اتخاذ قرارات صعبة و لديه استعداد لاتخاذ سلوك المخاطرة بعكس الذي يعاني من شكوك في فعالية ذاته (العدل ، 2001).

يتضح ذلك لدى الفرد الذي يتخذ المخاطرة كسلوك ناتج عن عوامل نفسية و اجتماعية و عدم اشباع حاجاته و عدم تحقيق التوافق مع المجتمع و مع متطلباته ، كل هذا يساهم في زيادة و ارتفاع هذا السلوك في اشكال متنوعة (عبد الحميد،1995).

يلاحظ سلوك المخاطرة من خلال ميل الفرد واستعداداته للقيام بسلوكيات ذات طبيعة خطيرة دون التحقق من نتائجها ويوصف هذا الشخص بالدفاعية والاقدام وحب الاستطلاع و القدرة على اتخاذ القرار دون حساب العواقب و الأبعاد (عامر القطراوي،2016،ص116).

اشارت دراسة **ماسلو** على أهمية إشباع حاجات الفرد وتجنب إحباطها موضحا أن إحباط الحاجات الأساسية يولد شذوذا لدى الفرد واحباط الحاجه هو العامل الاساسي في نمو غير متكامل للشخصية (شلتز،1983،ص294) .

فالفرد الذي يشعر بالحرمان و أنه غير قادر على إشباع حاجاته ،فهذا الشعور يدفعه للقيام بسلوكيات تتسم بالمخاطرة(الشاعر،2005،ص54) .

وفي دراسة **كاتل** اعتبر المخاطرة من السمات الفردية التي يتمتع بها الفرد حيث قدم تصنيفه للسمات بل من السمات الرئيسية فهي السمة السابعة (المخاطرة و الإقدام ضد الحرص)، فصفات هذه السمة هي ان يتصف الفرد بالمغامرة و المجازفة والنشاط والميل للقوة والثقة بالنفس كما أنه لا يهتم بأخطار المستقبل ويحظى بقبول الجماعة (العبيدي،1991،ص112).

يعتبر الاستقرار النفسي من بين الوظائف النفسية التي تؤثر بشكل مباشر على سلوك الفرد وخاصة فيما يتعلق بسلوك المخاطرة الذي أصبح من السلوكيات المنتشرة بشكل بارز ، إلى ان الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقرار النفسي يتمتعون بقدرة أكبر على اتخاذ قرارات مدروسة ومتوازنة ، حيث يكونون أكثر قدرة على تحليل المخاطر والفرص بشكل منطقي . من ناحية أخرى ، الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو قلة الاستقرار النفسي قد يميلون إلى اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر ، و التي قد تكون في بعض الأحيان متهورة و غير محسوبة.

استنادا الى ما تم عرضه وللدراسات السابقة جاءت دراستنا الحالية لتبين تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية.

وعليه نطرح الاسئلة التالية :

- ✓ هل يؤثر سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية ؟
- ✓ هل يتميز افراد الحماية المدنية بمستوى مرتفع من سلوك المخاطرة ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقرار النفسي تعزى لمتغير السن لدى رجال الحماية المدنية؟

2.الفرضيات:

- ✓ يؤثر سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية.
- ✓ يتميز افراد الحماية المدنية بمستوى مرتفع من سلوك المخاطرة.

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقرار النفسي تعزى لمتغير السن لدى رجال الحماية المدنية.

3.أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مدى تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية.
- ✓ التحقق من تميز افراد الحماية المدنية بمستوى مرتفع من سلوك المخاطرة.
- ✓ التعرف على مستوى سلوك المخاطرة و علاقته بالخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية.
- ✓ التعرف على مستوى الاستقرار النفسي و علاقته بالسن لدى رجال الحماية المدنية.

4.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على فئة الحماية المدنية و المتغيرات المتعلقة بها، التي تلعب دورا محوريا في إدارة الأزمات و التعامل مع الكوارث الطبيعية والإنسانية. فهي الجهة الأولى التي يستنجد بها في مثل هكذا حوادث حرجة. ومع ذلك ، فإن طبيعة عملهم الصعبة و المخاطر التي يتعرضون إليها قد تترك أثرا بالغا على استقرارهم النفسي بشكل ايجابي أو سلبي .لدا، من الضروري أن يتولى الأخصائيون معالجة الجوانب النفسية لهده الفئة ،في إعداد برامج إرشادية و علاجية تخدم صحتهم النفسية بما يضمن تحسين أدائهم الميداني و تعزيز استقرارهم النفسي .

5.تحديد المفاهيم الأساسية:

❖ سلوك المخاطرة:

اصطلاحا: يعرف سلوك المخاطرة بأنه ميل الفرد للقيام بأفعال ذات طبيعة مجازفة و خطيرة، حيث يقبل على هذه الأفعال باندفاعية و جرأة و بدافعية حب التطلع و الاستكشاف.(الحماد،2019،ص18).

و نعرفه **اجرائيا:** نقصد به السلوك الذي يقوم به و يسلكه رجل الحماية المدنية في اوج تدخله اثناء تقديم يد المساعدة مهما كانت خطرة و صعبة، هو الدرجة التي يحصل عليها رجل الحماية المدنية من خلال إجابته على مقياس سلوك المخاطرة و تتراوح بين (18، 54) درجة.

❖ الاستقرار النفسي:

الاستقرار النفسي:

اصطلاحا: هو حالة من الراحة النفسية التي يشعر بها الفرد نتيجة تحرره من الخوف و القلق ، مما يؤدي الى شعوره بالأمان في حياته الشخصية و العملية ، و يصبح لديه قدرة على ضبط النفس و التحكم بالانفعالات و التعبير عنها بشكل ناضج (إسماعيل،2006).

و نعرفه **اجرائيا :** بأنه شعور رجل الحماية المدنية بالطمأنينة و الهدوء خاصة الداخلي منه نتيجة لتحقق الامن و الأمان و الامتنان و الاستقرار على جميع الأصعدة في نواحي الحياة المهنية و الشخصية ، و هو الدرجة التي يتحصل عليها افراد الحماية المدنية من خلال الاستجابة على مقياس الاستقرار النفسي ، لسكينة محمد ميلود 2019 ، المستخدم في البحث الحالي.

6.الدراسات السابقة:

1.6.دراسات متعلقة بمتغير سلوك المخاطرة:

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي مصدر اساسي للدراسات و البحوث العلمية الحديثة ، فهي تعتبر الانطلاقة الأولى و المفتاح الحقيقي لبناء أي دراسة بحثية لها قيمة علمية ، قد تكون هذه الدراسات مقالات علمية من مجلات ، كتب ، ملتقيات ، رسائل ماجيستر أو اطروحة دكتوراه .

الدراسات السابقة العربية :

1: دراسة زهراء ياسر حسين (2018) بعنوان " سلوك المخاطرة و علاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة " تهدف الدراسة الى معرفة سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة و الفروق في سلوك المخاطرة لديهم وفق متغيرات الجنس و التخصص و الصف، و لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة اعتمادا و المكون من 40 بند ، و اقتصر البحث على عينة بلغت (400) طالب و طالبة من طلبة الصفوف الثانية و الرابعة من كلية جامعة القادسية للعام الدراسي 2017 – 2016 م للدراسة الصباحية ، و قد تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (باندورا 1997)

2 : دراسة حنان عبد الرزاق (2019) بعنوان "دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف- المسيلة – الجزائر". هدفت الدراسة الى معرفة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي " ما مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد بوضياف المسيلة" و من خلال طرح الأسئلة الفرعية و صياغة الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية ، و باتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي و الاستعانة باستبيان صمم على ضوء الأدبيات و الدراسات السابقة المتناولة لهذا الموضوع تم صياغته في صورته النهائية و بعد التأكد من صدقه و ثباته تم توزيعه على عينة من رؤساء الأقسام بلغت (28) أستاذا تم اختيارهم عن طريق الصدفة . و بعد تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات التي طرحت تم التوصل الى تحقق الفرضية الأولى و الرابعة و الخامسة ، فيما لم تتحقق الفرضيات الثانية و الثالثة و السادسة ، و منه نستطيع القول أن الفرضية العامة تحققت جزئيا.

3: دراسة د نهاد محمود (2019) بعنوان "سلوك المخاطرة و علاقته بكل من الثالوث الكئيب للشخصية و الصلابة العقلية لدى الأحداث الجانحين و غير الجانحين من الجنسين " هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقات بين سلوك المخاطرة و كل من الثالوث الكئيب للشخصية و الصلابة العقلية لدى الأحداث الجانحين و غير الجانحين في متغيرات الدراسة ، و كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث لدى مجموعتي الجانحين و غير الجانحين ، كل منهما على حدة ، في متغيرات الدراسة ، اشتملت عينة الدراسة الإجمالية على (313) جانحا و غير جانح ، بواقع (145)من الأحداث الجانحين(75ذكور، 70إناث)،(168)من الأحداث الغير الجانحين (83 ذكور،85 إناث)، تراوحت أعمارهم بين 16- 18 عاما ، بمتوسط عمري قدره 17،5، و

انحراف معياري قدره 74،0 للعينة الكلية .و تم استخدام قائمة الأدوات تشمل : استبيان الثالوث الكئيب للشخصية ، و اختبار الصلابة العقلية ، و مقياس سلوك المخاطرة . و أسفرت النتائج عن وجود علاقات موجبة دالة إحصائيا بين سلوك المخاطرة و كل من الدرجة الكلية من الثالوث الكئيب للشخصية ، و سمتي السيكوباتية لدى الأحداث الجانحين و غير الجانحين من الجنسين . بالإضافة الى ذلك، أسفرت نتائج الدراسة أيضا عن ارتفاع درجات الأحداث غير الجانحين في سمة النرجسية ، و الدرجة الكلية للصلابة العقلية ، و أبعاد التحدي و الثقة و الالتزام . و بشكل أكثر تحديدا ، كانت الفروق في الدرجة الكلية للثالوث الكئيب للشخصية ، و سلوك المخاطرة في اتجاه الذكور من الجانحين و غير الجانحين ، بينما كانت الفروق في الدرجة الكلية للصلابة العقلية و بعد التحدي في صالح الذكور الغير الجانحين ، بينما كانت الفروق في الدرجة الكلية للصلابة العقلية و بعد التحدي في صالح الذكور غير الجانحين ، و في بعدي الثقة و التحكم في صالح الإناث الجانحات .

4: دراسة د على عمر (2020) بعنوان "سلوك المخاطرة و علاقته باتخاذ القرار للغواصين" استهدفت الدراسة البناء العاملي لمقياس سلوك المخاطرة و اتخاذ القرار للغواصين و التعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة و أبعاده و اتخاذ القرار و أبعاده لدى الغواصين. و استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته طبيعة البحث ، و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و اشتملت عينة البحث الأساسية على (38)ممارس لرياضة الغوص من طلاب الفرقة الثانية و الثالثة بكلية التربية الرياضية ببور سعيد . و أسفرت النتائج على التوصل إلى البناء العاملي لقائمة عبارات مقياس سلوك المخاطرة ثنائي البعد (المخاطر المحسوبة) و (الدافع للمخاطرة) الذي يتضمن عدد (25) عبارة تمثل البعد العام (سلوك المخاطرة للغواصين)، و البناء العاملي لقائمة عبارات مقياس اتخاذ القرار ذو بعدين (قرار بدون مخاطرة) و (قرار في حالة تأكد) الذي يتضمن عدد (25)عبارة تمثل البعد العام (اتخاذ القرار للغواصين) ، وجود علاقة ارتباطية مرتفعة و دالة إحصائيا بين سلوك المخاطرة و أبعاده و اتخاذ القرار و أبعاده للغواصين ، حيث تم استخلاص عدد (9) معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بنسبة مساهمة(100/100)

وجود علاقة تنبؤيه مرتفعة و دالة إحصائيا بين سلوك المخاطرة و أبعاده و اتخاذ القرار وأبعاده للغواصين ، حيث تم استخلاص عدد(9) معادلات تنبؤيه دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بنسبة مساهمة (100/100) ، وجود أثر دال إحصائيا للعلاقة بين سلوك المخاطرة و أبعاده و اتخاذ القرار و أبعاده للغواصين محققة بذلك نسبة مساهمة دالة إحصائيا إجماليا قدرها (100/100) .

5: دراسة د سناء مسعود (2020) بعنوان "سلوك المخاطرة ،توقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين " هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة و توقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين ،و التعرف الى الفروق في سلوك المخاطرة و توقعات الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنس ، و هل تبنى درجة المراهق في توقعات الكفاءة الذاتية في درجته في سلوك المخاطرة. و أجريت الدراسة على عينة شملت (406) طالبا و طالبة من الصف العاشر في بعض مدارس ريف دمشق (203من الذكور، 203 من الإناث)

و تكونت أدوات الدراسة من مقياس سلوك المخاطرة (إعداد إبراهيم والحسيني2013)، و مقياس توقعات الكفاءة الذاتية ، (إعداد رضوان 1997)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات دالة بين سلوك المخاطرة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور و عدم وجود فروق في توقعات الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنس ، و أن توقعات الكفاءة الذاتية منبئ دال إحصائيا بسلوك المخاطرة لدى المراهقين .

6: دراسة بوخالفة و بوشهير (2021) بعنوان " مركز التحكم (داخلي خارجي) و علاقته بسلوك المخاطرة لدى السائقين" تهدف الدراسة الى محاولة معرفة العلاقة بين مركز التحكم(داخلي – خارجي)و سلوك المخاطرة لدى السائقين ، و للتأكد من صحة الفرضيات أجريت هذه الدراسة على عينة قصدية ، تتكون من51 سائق و بعد اختبار فرضيات البحث تم التوصل إلى : وجود علاقة عكسية سالبة قويةّ ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي و سلوك المخاطرة لدى السائقين . وجود علاقة عكسية سالبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الخارجي و سلوك المخاطرة لدى السائقين.

و في الأخير تم طرح جملة من الاقتراحات و التوصيات تتمثل في : التقرب من نفسية السائق و معرفة أفكاره و معتقداته و ذلك بتفعيل مركز الضبط الداخلي لدى السائق لتخفيض سلوك المخاطرة لديه و بالتالي الحد من ارتكاب حوادث المرور، بناء برامج ارشادية و توجيهية على مستوى تعليم السياقة ، توسيع دائرة البحث في مجال علم النفس العيادي لفائدة السائقين ،و أن يكون الفحص النفسي شرط من شروط نيل رخصة السياقة .

7: د راسة رشا عبد الستار(2023) بعنوان "الفروق في العلاقة بين البحث عن الإثارة و سلوك المخاطرة و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "استهدفت الدراسة للفحص بين التخصصات الخاصة بالدراسة ،و الكشف عن الفروق بين المتخصصين في المواد النفسية و غير المتخصصين في التخصصات الشخصية لدى مختلف التخصصات ، و قد تم تحديد الدراسة النهائية لأول مرة على (70)من غير مؤهلين ، اعترفت بشكل محدد ما بين 20-40 غير معروف ، بمتوسط 74-30 سنة و انحراف معياري 6.39 سنة ،و (60) من غير مؤهلين، اعترفت بشكل محدد ما بين 20-40 غير معروف، متوسط (25.28) سنة و انحراف معياري 87 .4 سنة استخدمت الباحثة كل من مقياسي البحث عن تعريف من إعدادها، و مقياس الاتصال متعدد الإعدادات (محمود،2019) و مقياس العوامل الخمس للشخصية (بدر الأنصاري،1997).و أسفرت النتائج المتوسطة عن فروق دالة احصائيا بين متوسط و معتمدين على المواد النفسية و غير المختصة في الدرجة الكلية لتفعيل الضمير و الفروق في جانبين مستقلين ، و وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط و معتمدين على المواد النفسية غير المختصة في الدرجة الكلية لتفعيل الضمير و الفروق في الجانب غير المختص كما تم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطين بصريين على التأثيرات النفسية و غير مؤهلين من الدرجة الأنية و العاطفية على الخبرة .كذلك اوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين النظر في البحث عن تباين و مستويات كل من البصرية و الانبساطية ذات الخبرة الغير المختصة بالإضافة الى النتائج الواضحة أن العلاقة بين البحث عن التأثير و التي تؤثر بشكل خاص على المواد الفعالة بالمعتمدين .

8: دراسة عائشة فرج (2024) بعنوان "سلوك المخاطرة و علاقته باليقظة العقلية و الرضا عن العمل لدى عمال المناجم " هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين سلوك المخاطرة و كلا من اليقظة العقلية و الرضا عن العمل لدى عمال المناجم، و التحقق من إمكانية التنبؤ بسلوك المخاطرة كل من اليقظة العقلية و الرضا عن العمل ، و الكشف عن الفروق في سلوك المخاطرة و اليقظة العقلية و الرضا عن العمل وفقا لمتغير العمر(من 25-35سنة –اكثر من 35 سنة) مستوى التعليم (متوسط – عالي).و شارك في الدراسة (120) عامل من عمال المناجم ،و قد تكونت أدوات البحث من مقياس سلوك المخاطرة (إعداد الباحثة). و أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (سلوك المخاطرة – اليقظة العقلية – الرضا عن العمل)، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة وفقا لمتغير العمر لصالح العمر من (25 الي35)سنة و عدم وجود فروق في مستوى التعليم في مقياس اليقظة العقلية ، أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في العمر لصالح العمر من 25 الى 35 سنة، و مستوى التعليم لصالح التعليم العالي في مقياس الرضا عن العمل ،

أشارت النتائج الى انه يمكن التنبؤ بسلوك المخاطرة لدى عمال المناجم من خلال اليقظة العقلية و الرضا عن العمل ،تمت مناقشة نتائج البحث ،و تقديم بعض التوصيات و الحلول المقترحة.

9: دراسة مداسي (2024) بعنوان "سلوك المخاطرة لدى مرضى السيليكوز(دراسة ميدانية على عينة من شباب تكوت بولاية باتنة)"هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى سلوك المخاطرة لدى الشباب المصابين بمرض السيليكوز جراء ممارستهم لمهنة صقل الحجارة ، و كذا تحديد ما إذ كان هناك فروق في سلوك المخاطرة حسب الأجر اليومي، و لهذا الغرض قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ،حيث اشتملت العينة على 30شاب ينحدرون من مدينة تكوت بولاية باتنة و ذلك باستخدام مقياس سلوك المخاطرة (د. بدر الأنصاري) ، و قد اسفرت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك المخاطرة متوسط، كما أن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى سلوك المخاطرة حسب الأجر اليومي لصالح ذوي الأجر المرتفع.

10: دراسة للباحثان نجعوم عبد الحق و حيواني كريمة 2024 بعنوان مستويات سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية

يهدف البحث إلى تحديد مستويات سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية

لولاية أم البواقي ، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المخاطرة تعزى لمتغير السن والمستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية متزوج غير متزوج ، ومتغير الخبرة سعيا منا لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي ، المقياس وزناه على مفردات المجتمع (238) عون حماية مدنية لوحدات التدخل أم البواقي وبالاطلاع على الأدبيات النظرية للموضوع قمنا ببناء مقياس سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية المتكون من (40) فقرة) ، والذي يحتوي على خمسة أبعاد بعد قبول المخاطرة، دوافع المخاطرة بعد الابداع والتميز بعد أتخاذ القرار وبعد نتائج سلوك المخاطرة" والذي تم تطبيقه على 30 موظفا ، وبعد التجريب الأولي وإجراء التعديلات خلصنا للصورة الأولية الجاهزة للتأكد من خصائصها السيكو مترية، و لتقدير صدق درجاته اعتمدنا على صدق الاتساق، ولتقدير ثبات درجاته تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية فكان ارتباط الجزأين الذي يعبر عن ثبات درجات المقياس مرتفعا (0.870) ، كما اعتمدنا على حساب معامل الثبات ألفا لكرومباخ والذي قدر ب (0.887) وهو معامل ثبات دال.

ومن اجل تحديد مستويات سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية تم التوصل إلى وجود مستوى مرتفع القبول المخاطرة و مستوى مرتفع في دوافع سلوك المخاطرة ومستوى مرتفع للإبداع والتميز في سلوك المخاطرة و مستوى مرتفع لسلوك المخاطرة باتخاذ القرار ومستوى مرتفع لنتائج سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية.

اما بالنسبة للفروق - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المخاطرة لدى رجال الحماي المدنية لوحدات التدخل لام البواقي تعزى لمتغير السن و الخبرة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المخاطرة لدى رجال الحماية المدنية لوحدات التدخل لام البواقي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والمؤهل الدراسي . من خلال حساب (T. Test) لدراسة الفروق بين متغيرين .

الدراسات الأجنبية:

1 : دراسة شاريتيه (2020) بعنوان "سلوك المخاطرة و تقلب معدل ضربات القلب و المرونة لدى رجال الحماية المدنية أثناء مهمة إطفاء محاكاة" يواجه رجال الحماية المدنية احتمالية عالية للمخاطر ، و بالتالي فإن قدرتهم النفسية على التعامل مع الأحداث الحرجة أو المؤلمة هي سمة حاسمة . تبحث هذه الدراسة في الارتباطات بين التعديل اللاإرادي للقلب و سلوك المخاطرة و المرونة عند رجال الحماية المدنية. خضع عشرون من رجال الحماية المدنية المحترفين لمدة 20 دقيقة في البداية لمراقبة معدل ضربات القلب في الصباح عند الاستيقاظ، ثم قبل و أثناء و بعد الانتشار الواقعي في حاوية يتم إشعال النار فيها بشكل منهجي. تم تقييم سلوك المخاطرة و المرونة و الضغط الذاتي من خلال أدوات محددة تم التحقق من صحتها بعد النشر: مقياس و مؤشر تحميل و مقياس المرونة و مقياس سلوك المخاطرة متعدد الأبعاد التابع لوكالة ناسا. تم تقييم التعديل اللاإرادي للقلب في حالة الراحة و الاستجابة للإجهاد من خلال مؤشرات كلاسيكية لتغيير معدل ضربات القلب، أظهرت النتائج أن سلوك المخاطرة يرتبط بالانسحاب في مؤشرات العصب المبهم الأعلى و مع تحول توازن العصب الودي المبهم الأساسي نحو الغلبة الاودية من الممكن إثبات وجود ارتباط بين سلوك المخاطرة (0.04)و المرونة مع التعديل الا إرادي للقلب ، مما يدل على أن معدل ضربات القلب قد يكون أداة مراقبة قيمة ، و مع ذلك ،هناك حاجة الى مزيد من الدراسات للتحقق من صحة الدراسة.
2 : دراسة محمد عاطف و ياسر رياض (2015) بعنوان " السمات الشخصية و سلوك المخاطر لدى رجال الإطفاء في لاهور" تم اجراء هذا البحث لتقييم السمات الشخصية و مواقف اتخاذ المخاطرة لدى رجال الإطفاء في خدمة الإنقاذ. تكونت العينة من 63 رجل إطفاء من خدمات الإنقاذ في مدينتي لاهور و سيا لكوت باستخدام تقنية العينة القصدية . تم تطبيق مقياس السمات الشخصية ، و مقياس مواقف اتخاذ المخاطرة على جميع افراد العينة .

للعينة المستقلة الإيجاد الدلالة الإحصائية للنتائج. تم استخدام تحليل الارتباط t ، و تحليل التباين ، و اختبار تشير النتائج الى أن هناك 31 رجل إطفاء لديهم درجات عالية في مواقف اتخاذ المخاطرة ، و 10 رجال إطفاء لديهم مواقف مخاطرة طبيعية ، و 22 رجل إطفاء لديهم درجات منخفضة في مواقف اتخاذ المخاطرة كانت 21 و أعلى درجة كانت 55 . تظهر النتائج أن سمات الشخصية الشائعة بين رجال الإطفاء هي : الانبساطية ، الانفتاح ، و الضمير الحى . كما تشير النتائج الى أن رجال الإطفاء الجدد أو ذوي الخبرة الأقل لديهم مواقف أعلى في اتخاذ المخاطرة مقارنة برجال الإطفاء ذوي الخبرة الطويلة . رجال الإطفاء بمدينة لاهور لديهم مواقف مخاطرة أعلى مقارنة بسيال كوت. و قد خلصت الدراسة إلى أن السمات الشخصية و مواقف اتخاذ المخاطرة تلعب دورا مهما في أداء رجال الإطفاء في خدمات الإنقاذ .

7-التعقيب التعقيب على الدراسات السابقة :

كل الدراسات السابقة التي أدرجت في هذا البحث لها علاقة بموضوع الدراسة ، الا و هو سلوك المخاطرة باختلاف المتغيرات التابعة وعينة الدراسة . أغلب الدراسات كانت محلية أجريت بالجزائر و أخرى بمختلف الدول العربية و كانت جل الدراسات حديثة العهد أنجزت ما بين سنتي 2018 و 2024 ما عدا الدراسة الأجنبية التي أنجزت من طرف الباحثين العربيين **محمد عاطف و ياسر رياض (2015) بعنوان "السمات الشخصية و سلوك المخاطر لرجال الإطفاء بلاهور" .** سيتم التعقيب عن هذه الدراسات من حيث الهدف، العينة، المنهج، الأدوات و النتائج.

الهدف :

اشتركت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من جانب هدف الدراسة، اختلفت في اختيار العينة لكن غايتها التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس سلوك المخاطرة ، الا أن هذا البحث اختلف عن الدراسات السابقة في أنه حدد المعايير الخاصة بعينة الدراسة و هي رجال الحماية المدنية .

العينة :

ان جميع الدراسات السابقة التي طبق عليها مقياس سلوك المخاطرة اختلفت في اختيار العينة من حيث النوع و الجنس ، ما بين مراهقين و غواصين و مرضى السي ليكوز و عمال مناجم و سائقين و طلاب جامعة ، أما بخصوص الحماية المدنية و رجال الإطفاء فكانت ثلاثة دراسات منها اثنتان أجنبية و هذا لاشتراكها في كثير من الخصائص تصب في موضوع البحث ، و كانت العينة مختارة بطريقة قصدية في بعض الدراسات و بطريقة عشوائية في بعضها الآخر .

المنهج :

أغلب الدراسات ان لم نقل كلها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، و هذا ما اشترك مع منهج دراستنا هذه.

الأدوات :

رغم أن كل الدراسات استخدمت مقياس سلوك المخاطرة كأداة ، الا أن كل دراسة اعتمدت نسخة معينة صممت خصيصا من طرف الباحث لعينة الدراسة باختلافها مراعية البنود و الأبعاد و الخصائص السيكوميترية الخاصة بسلوك المخاطرة لدى تلك العينة.

النتائج :

- الدراسات السابقة التي تتعلق بالمخاطرة أغلبها تناولت العلاقة بين سلوك المخاطرة و متغيرات أخرى و العلاقة بينهما، و لم نجد دراسة تدرس التأثير بين سلوك المخاطرة و متغير أخر.
- - أثبتت الدراسات ان سلوك المخاطرة مرتفع عند الذكور أكثر من الإناث خاصة المراهقين (سلوك المخاطرة و توقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين)
- كل الدراسات التي تخص سلوك المخاطرة استعان فيها للتحقيق الفرضيات، الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

2.6.دراسات متعلقة بمتغير الاستقرار النفسي:

دراسات عربية:

1.دراسة الجميلي (2004) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاستقرار النفسي لدى عينة من المعلمين و المدرسين ، و أساتذة الجامعة ، و الأطباء ، و الموظفين ، و الشعراء و الصحفيين ، و الفنانين ، و طلبة الجامعة ، و طلبة الإعدادية ، و شريحة الفلاحين ، و العمال ، و طبقت الدراسة على عينة بلغت (560) مستجيباً ، و قد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن 50.71% من أفراد العينة يتمتعون باستقرار نفسي عال و 49.29% من أفراد العينة يتمتعون باستقرار منخفض ، و أن الإناث أقل استقرار نفسياً من الذكور.

2.دراسة الخزرجي (2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الدينية و الاستقرار النفسي و معرفة الذات ، و العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، و طبقت الدراسة على عينة بلغت (812) طالباً و طالبة ، و قد أظهرت نتائج الدراسة إلى تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من القيم الدينية و الاستقرار النفسي و معرفة الذات ، و كذلك لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في الاستقرار النفسي.

3.دراسة عبيد (2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية الذات و الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين ، و طبقت الدراسة على عينة بلغت (400) مرشد و مرشدة ، و قد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بفاعلية الذات و استقرار نفسي عال ، و هي علاقة دالة إحصائيّاً عند مستوى (0.01) ، و أن العلاقة ضعيفة بين فاعلية الذات و الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين.

4.دراسة إسماعيل (2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستقرار النفسي لدى تدريسي جامعة الموصل ، و طبقت الدراسة على عينة بلغت (493) تدريسياً ، و قد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تدريسي جامعة الموصل يتمتعون بمستوى من الاستقرار النفسي أعلى من الوسط الفرضي للمقياس ، و أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقرار النفسي وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) لصالح الذكور ، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاستقرار النفسي وفق متغير التخصص (علمي ـــإنساني) ، وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوج ـــأعزب).

5.دراسة (هفن 2010) هدفت للتعرف على مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك ، وعلى دلالة الفروق في مستوى الاستقرار النفسي لدى الطلبه وفقا لمتغيري النوع والتخصص ، وتكونت العينة من (298) طالباً و طالبة ، واستخدم مقياس الاستقرار النفسي كأداة للدراسه وتبين ان مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة جامعة دهوك عالٍ، ولم توجد فروق وفقاً لمتغيري للدراسة (الجنس والتخصص).

6.فيما أجرت (ميرة، 2012) دراسة بعنوان (الاستقرار النفسي و علاقته بمستوى الطموح عند طلبة الجامعة)، هدفت للتعرف على الاستقرار النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، وتحديد العلاقة بينهما، وتكونت العينة من (200) طالب و طالبة ، واستخدمت مقياسي الاستقرار النفسي ومستوى الطموح، وتبين وجود استقرار نفسي ومستوى طموح عند الطلبة، ووجدت علاقه دالة بين الاستقرار النفسي ومستوى الطموح ووجدت فروق في الاستقرار النفسي لصالح الذكور، فيما لم تظهر فروق في مستوى الطموح وفقاً للجنس.

8.دراسة خليل (2019) هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع بطالة خريجي الجامعات الفلسطينية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لديهم بمحافظات غزة، والكشف عن معدل انتشار البطالة بين صفوف الخريجين ومستوى الاستقرار النفسي لديهم والكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة للبطالة على الاستقرار النفسي تبعا للمتغيرات (الجنس، منطقة السكن، عدد سنوات البطالة) وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي والاستبانة كأداة قياس المكونة من (35) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وبلغ عدد أفراد العينة (155) خريج وخريجة عاطلين عن العمل من كلا الجنسين وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1- بلغ معدل انتشار البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية 56% 2- بلغت درجة الاستقرار النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل بدرجة متوسطة وبوزن نسبي 72.02%. 3- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل البطالة والاستقرار النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية العاطلين عن العمل . 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة للبطالة على الاستقرار النفسي تعزى

لمتغير سنوات الجنس والمنطقة السكنية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات البطالة لدى الخريج. 5- قدم الباحث توصيات للحد من البطالة موزعة على أربع مستويات لكل من الحكومة الفلسطينية ورجال الأعمال والجامعات الفلسطينية والخريج الفلسطيني.

9.دراسة العتيبي (2022) هدفت الدراسة التعرف على الاستقرار النفسي وعلاقته بالأمن الفكري لدى طلبة كليات محافظة عفيف ، يتكون مجتمع هذه الدراسة من طلاب وطالبات كليتي التربية وإدارة الأعمال بمحافظة عفيف وهما من الكليات التابعة لجامعة شقراء، البالغ عددهم (3873) طالبًا وطالبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث استخدم الباحث مقياسين في هذه الدراسة، الأول: (مقياس الاستقرار النفسي) ، والمقياس الثاني: مقياس الأمن الفكري ، أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة طردية بين الاستقرار النفسي والأمن الفكري لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستقرار النفسي والأمن الفكري تبعًا لمتغير الكلية.

10.دراسة بلخير و رامي و بوخروبة (2023) هدفت هذه الدراسة إلى ابراز دور النشاط الرياضي التنافسي في تنمية الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة حيث أستخدمنا المنهج الوصفي مع اختيار عينة مقدرة ب 19 لاعب ولاعبة من أصل 57 لاعب ولاعبة ينشطون في عدة فرق في ولاية المسيلة، وباستخدام مقياس الاستقرار النفسي على العينة استخلصنا عدة نتائج أهمها: يتمتع لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة باستقرار نفسي عالي مع وجود فروق إحصائية بين أفراد العينة حول درجة الاستقرار النفسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لصالح المعاقين وراثيا، بالمقابل عدم وجود فروق إحصائية بين أفراد العينة حول درجة الاستقرار النفسي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

دراسات اجنبية:

دراسة **2016Belasheva &Petrovaro** هدفت إلى التعرف على الاستقرار النفسي للشخصية و القدرة على التعامل كإنعكاس متنوع للقدرة على التحمل ، و طبقت الدراسة على عينة من طلاب الكليات، و قد أظهرت الدراسة إلى أن هناك ارتباطا بين قدرة الفرد على التحمل و الاستقرار النفسي للشخصية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم تقديمها فيما يتعلق بمتغير الاستقرار النفسي ، حيث لم نجد دراسات تناولت موضوع بحثنا ترتبط بمتغير سلوك المخاطرة لدى رجال الحماية المدنية ، الى ان معظم الدراسات التي تناولت متغير الاستقرار النفسي ، اعتمدت المنهج الوصفي.

اما فيما يخص عينات البحث كانت مختلفة على عينة بحثنا .

اما فيما يخص أدوات الدراسة فتم الاعتماد على مقياس الاستقرار النفسي معدل حسب الدراسات السابقة المقدمة ، و مقاييس متعلقة بالمتغيرات الثانية.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى الخطوات المنهجية التي يقوم عليها البحث ، حيث تم تحديد إشكالية الدراسة بشكل منهجي انطلاقا من تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية ، و صياغة تساؤلات رئيسية و فرعية تهدف الى الكشف عن العلاقة بشكل علمي و منهجي، إضافة الى بناء فرضيات توجه مسار البحث مع الأهمية و الأهداف حيث يساهمون في فهم أعمق لطبيعة الدراسة .

يعتبر هذا الفصل مدخل للفصول الموالية التي تتناول الجوانب النظرية لمتغيرات الدراسة (سلوك المخاطرة و الاستقرار النفسي) بالإضافة الى الفصول التطبيقية و التحليلية لنتائج الدراسة .

الفصل الثاني : سلوك المخاطرة

تمهيد

1_ مفهوم المخاطرة

2_ مفهوم سلوك المخاطرة

3_ المخاطرة وعلاقتها بالمصطلحات الأخرى

4_ النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة

5_ اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة

6_ السمات الشخصية للفرد المخاطر

7_التفاعل بين كل من الإقدام على المخاطرة، إدراك المخاطر، تقبل المخاطر و دوره في توليد سلوك المخاطرة

8_مجالات المخاطرة

9_أسباب أو مسببات سلوك المخاطرة

10_العوامل المؤثرة في المخاطرة

11_ايجابيات و سلبيات المخاطرة

12_المخاطرة في الإسلام

خلاصة الفصل

تمهيد :

سلوك المخاطرة هو مفهوم يشير إلى اتخاذ قرارات تتضمن احتمال فقدان شيء ثمين، سواء كان مالًا، وقتًا، أو حتى العلاقات الاجتماعية. يتأثر هذا السلوك بعدة عوامل، منها العوامل النفسية، الاجتماعية والثقافية، فقد يدفع الحماس أو الضغوط الاجتماعية الأفراد إلى اتخاذ مخاطر قد لا تكون محسوبة. بينما يمكن أن تترافق المخاطرة مع فرص كبيرة لتحقيق المكاسب، فإنها تحمل أيضًا إمكانية الفشل والخسارة. لذا، فهم سلوك المخاطرة يتطلب دراسة دقيقة للاعتبارات العقلانية والعاطفية التي تؤثر في قرارات الأفراد، مما يساعد على تعزيز الوعي وإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى مفهوم المخاطرة ، مفهوم سلوك المخاطرة، المخاطرة وعلاقتها بالمصطلحات الأخرى ، نظريات مفسرة لسلوك المخاطرة، اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة ، سمات شخصية للفرد المخاطر ، التفاعل بين كل من الاقدام على المخاطرة ، ادراك المخاطر ، تقبل المخاطر و دوره في توليد سلوك المخاطرة ، كذلك مجالات سلوك المخاطرة ، أسباب و مسببات سلوك المخاطرة ، العوامل المؤثرة في سلوك المخاطرة ، إيجابيات و سلبيات سلوك المخاطرة ، و أخيرا المخاطرة في الإسلام ، مع خلاصة الفصل .

1_مفهوم المخاطرة

مفهوم المخاطرة بشكل عام مفهوم واضح يستخدمه الناس حتى في محادثتهم العادية فهو مفهوم يعبر عن عدم التيقن بحدوث النتائج المطلوبة واحتمال أن يكون المال إلى أمر غير محبب إلى النفس فالمخاطرة تشير إلى الوضع الذي تواجه فيه احتمالين كلاهما قابل للوقوع

(جبالي،صليحة،2023.ص249)

المخاطرة في طريقة الفرد في عمل خيارات ذات خطورة من بين عدة بدائل لا يقينية، أو مشكوك فيها ، إذ أشارت معظم تحليلات الاتجاه نحو المخاطرة إلى أن اتخاذ المخاطرة يتحدد بمظاهر ثلاثة هي : البدائل المتاحة والشكوك المصاحبة لنتائج المخاطرة والنتائج المتوقعة المرتبطة بهذه البدائل والتي تكون متوازية مع جاذبية هذه البدائل المتاحة.

يعرفها عبد الحميد : بأنها قرار يتخذه الفرد بناءا على عوامل نفسية واجتماعية و يحقق به من المكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه.

(بيبية،عزوز،2024.ص223)

2_مفهوم سلوك المخاطرة:

لغة:

من خطر والمخاطر ما يخطر من القلب من تعبير أو أمر وخاطر بنفسه يخاطر أصبح بها على خطر مهلك والمخاطر وخطر الدهر، خطر حرب الدهر والجند يخاطرون حول قائدهم يرونه منهم الجد وكذلك إذا احتشدوا في الحرب

اصطلاحا:

قرار يتخذه الفرد بناءا على عوامل نفسية، اجتماعية ويحقق المكاسب المادية والاجتماعية مالا يمكن لقرار أخر أن يحققه، وإذا كانت المكاسب الاجتماعية سميت مخاطر اجتماعية أنا إذا كانت مادية سميت مخاطر مادية أما إذا كانت مخاطر اقتصادية سميت مخاطر اقتصادية.

(طابتي،ميلاط،2024.ص36-37)

هو سلوك يقوم به الفرد ضمن نشاط معرفي دافعي، حيث يضع نفيه في مواقف تتميز بأنها ذات عائد عال وكبير بالرغم من أن احتمالات نجاحها ضعيفة.

كما عرفه باندورا على أنه : سلوك متعلم من خلال تقليد نموذج في مواجهة الصعوبات والمخاطر والمجازفة في اختيار القيمة المتوقعة المبنية على أساس الخبرات السابقة والعمليات المعرفية الحاضرة والمثيرات اللاحقة . (ريان،زوينة،2024.ص68_69)

تُعرَّف سلوكيات المخاطرة بأنها "السلوكيات التي تنطوي على عواقب سلبية محتملة (خسارة) ولكنها متوازنة بطريقة ما بالعواقب الإيجابية المتصورة (الربح). وفي الأدبيات، يتم تصنيف هذه السلوكيات بشكل مختلف، مثل السلوكات التي تعرض الصحة للخطر، والسلوكات المشكلة للسلوك العام . (Koçak،3 p.2010)

يعرفها جاكسون Jakson 1994 بأنها الميل الى المجازفة والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة بالنسبة للفرد. (بوعيشة،2016.ص240)

يعرفه عبد الحميد بأنه قرار يتخذه الفرد بناءا على عوامل نفسية واجتماعية، ويحقق به المكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه .

وعليه تعرف سلوك الاقدام على المخاطرة بأنه القابلية للاستجابة المغامرة في شتى المواقف الاجتماعية أثناء السياقة، ويمكن قياسه بواسطة مقياس سلوك المخاطرة

(بن عمارة،سليماني،2016.ص126)

من خلال مما سبق نستنتج أن التعاريف التي ترتبط بسلوك المخاطرة تشترك في لإندفاعية ، و ان الشخص الذي يحمل هذه السلوكيات غالبا ما يتسم بالجرأة و الخروج عن المألوف و خرق للقواعد ، ساعيا لتحقيق غاية مادية كانت أم معنوية حتى ان كانت النتائج غير محسومة قد تحتمل النجاح أو الفشل الا ان اختلافها يكمن في ظروف الإقدام على نوع من أنواع هذه السلوكات .

3_المخاطرة وعلاقتها بالمصطلحات الأخرى:

المغامرة : يقال : المغمور من الرجال : أي الذي ليس بالمشهور، غمرات الحرب : أي شدائدها

المغامر: من يلقي بنفسه في الأمور المهلكة، اغتمر في الشيء : أي اغتمس، الاعتمار : الاغتماس

المجازفة: يقال جزف : أي أسرع . جزف الإنسان في مشيته : أي أسرع فيها.

التحدي: فقد عرف أبو هين التحدي بأنه " شعور الفرد بالقوة وإحساسه بالطاقة والعزيمة على مواجهة أو مقاومة خطر يتعرض له الفرد، وذلك بالوقوف أمامه بشكل مادي أو بشكل رمزي يهدد إحداث تغيير لدى الآخر إما بمستوى مادي أو معنوي

المقامرة: يقال تقمر فلاناً قمراً: أي غلبه في القمار، تقامراً: أي لعبوا القمار، المقامر: كل لعبة فيها مراهنة (بن خيرة، 2017.ص56)

و منه، تصب هذه التعاريف في كونها تعبر عن مواقف يتجاوز فيها الإنسان المألوف ،و قد يكون الممنوع و يخوض من خلالها تجارب تنطوي على درجة من المخاطرة و عدم اليقين إلا أن الفرق بينها يكمن في دوافع الفعل نفسه ، فالمغامرة و التحدي غالبا ما يكونان بدافع الطموح و الشغف أما المقامرة تميل إلى التهور و الاعتماد على الحظ .

4_نظريات سلوك المخاطرة:

4 -1:نظرية التحليل النفسي

تركز هذه النظرية على فكرتين في تفسيرها لسلوك المخاطرة لدى المراهقين هما التمركز حول الذات، وعدم القابلية للتعرض للأذى، حيث يرى المراهقين أنفسهم أنهم غير عاديين مقارنة بالأفراد الآخرين وينظرون إلى انفسهم على أنهم محصنون من الأذى، لذا لا تدرك خياراتهم على أنها تحمل مخاطر حقيقية، وينظر أصحاب

هذه النظرية إلى سلوك المخاطرة على أنه مؤشر على عدم النضج المعرفي للمراهق (بن معزوزة،بوقصارة،2023.ص57)

2-4:نظرية التعلق

يوفر الارتباط الأمن بين الوالدين والأطفال الموارد العاطفية والمعرفية للتعامل مع الإغراءات نحو سلوكيات المخاطرة في وقت لاحق من الحياة والتعامل معها. فالأطفال والمراهقون الذين يتلقوا علاقات ارتباط أمنة من طرف الأسرة فإنهم مستقبلا يصبحوا مستقلين ويتمتعوا باحترام الذات ويكتسبون ثقة بأنفسهم، عكس الأفراد الذين لا يجدون ارتباط أمن مع أسرهم، فهم مستقبلا أكثر عرضة لانخراط في سلوكيات الخطرة وذلك بسبب صعوباتهم في التكيف والتوافق .

(بن معزوز ،بوقصارة،2023.ص537)

– تنتمي هاتان النظريتان الى مدرسة التحليل النفسي ،حيث فسرتا سلوك المخاطرة لدى الطفل و المراهق من حيث الدوافع التي تحفزهم على القيام بهذا السلوك من علاقة والدية و عدم نضج كافي

3-4: نظرية الدوافع والحاجات

يفترض أبراهام ماسلو (Maslow) إن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع ، وقد صنف الحاجات على شكل هرم يحدد بسبعة أنواع حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم ، أما الحاجات الجمالية وتحقيق الذات ، فتقع في قمة الهرم، مع الأخذ بالحسبان أهمية الدوافع من حيث قربها أو بعدها عن قاعدة الهرم فالحاجات الفسيولوجية هي الحاجات الأكثر اهمية للفرد إذ إن الإنسان لا يستطيع أن يُشبع حاجة معينة إلا بعد أن ينتهي من إشباع الحاجة الأدنى منها، وهكذا يستمر في إشباع حاجاته صعوداً وصولاً الى قمة الهرم .

وقد أكد ماسلو (Maslow) على أهمية حاجات الفرد وضرورة إشباعها وتجنب إحباطها موضحاً أن إحباط الحاجات الأساسية يولد الشذوذ لدى الفرد، وأن إحباط الحاجة هو العامل الأساسي في النمو غير المتكامل للشخصية فاذا شعر الفرد بالحرمان وانه غير قادر على اشباع حاجاته فهذا الشعور يدفعه للقيام بسلوكيات تتسم بالمخاطرة.

كما يرى ماسلو (Maslow) أن الناس يختلفون في غاياتهم وفي مستوى طموحهم اختلافاً كبيراً هذا الاختلاف قد يتناسب أو لا يتناسب مع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم الحقيقية ، وأن هذا الاختلاف يعود للدوافع المختلفة للأفراد ، فالمستكشفون يمتلكون دافعية أكبر في حب الاستطلاع من غيرهم كما أن المخاطرين بأرواحهم في ألعاب القفز من الأماكن العالية لديهم دافع المخاطرة أعلى من دوافع الآخرين (حسين،2018.ص20)

– لخصت النظرية حاجات الإنسان الأساسية ضمن هرم يتيح فهما إنسانيا عميقا لبعض أشكال سلوك المخاطرة خصوصا تلك التي تتعلق بتحقيق الذات ، حيث يسعى البعض إلى خوض المخاطر لإثبات كفاءة أو تجاوز التحديات نحو النمو او رغبة شخصية

4-4 نظرية السمات و العوامل :

ترجع أصول نظرية السمات و العوامل الى علم النفس الفارقي، و دراسة الفروق الفردية و قياسها . و من أشهر علماء هذه النظرية ألبورت Allport و كاتل Cattel و وليامسون Williamson. و يرى أصحاب هذه النظرية للشخصية الإنسانية على أنها نظام العوامل و السمات ، يؤكد البورت على أن هذه السمات هي التي يتم التعبير من خلالها على سلوك الفرد، فالسمة تصف الفرد بخيلا أو كريما أو قلقا أو شجاعا أو مغامرا أو مخاطرا ، لكن ليس بالضرورة أن يكون كذلك دائما . و لكي يكون لديه الاستعداد للاستجابة في موقف معين (لازا روس 1984) . و علماء نفس أخرون أمثال أيزنك و ايزنك Eysenck and Eysenck 1977 إلى سلوك المخاطرة على أنه احد السمات الشخصية مثل الاندفاعية ، فبعض الأشخاص لديهم سمة المخاطرة أو هناك شخصيات تسعى إلى الإثارة و تؤدي بهم إلى الاشتراك في مثل هذا السلوك (Hewitt et Al،2006) .

– تعد نظرية السمات و العوامل من بين النظريات التي اهتمت بدراسة الفروق الفردية ،اذ يمكن التنبؤ بالسلوك من خلال سمات الشخصية ،فالسمة هي التي تحدد شخصية الفرد و صفته . و تفرض هذه النظرية، أن سلوك الإنسان يمكن التنبؤ به من خلال سماته الشخصية المستقرة نسبيا، و عند تطبيقها على سلوك المخاطرة تفسر أن بعض الأفراد يميلون أكثر من غيرهم إلى الخوض في مواقف خطرة.

4-5 نظرية الإشراط الإجرائي:

يرى سكينر Skinner أن الفرد يميل الى تكرار السلوك اذي كان من عواقبه الحصول على اشباعات مرغوبة (التعزيز) .و بالتالي فإن المخاطرة سلوك حقق به صاحبه الحصول على التعزيز(المكسب و الفائدة).

(فزاع،2020،ص125)

– تفسر هذه النظرية سلوك المخاطرة ،على أنه يقوم على تعزيز نتائج أو خبرات ايجابية سابقة ، سواء كانت مادية أو اجتماعية أو حتى نفسية ،فإذا اختبر الفرد سابقا نتائج محفزة بعد القيام بسلوك المخاطرة ،فمن المتوقع أن يعيد التجربة حتى و لو كانت نسبة نجاحها منخفض.

5_ اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة

انحصر البحث في سلوك المخاطرة في ثلاث اتجاهات رئيسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

5-1: الاتجاه النفسي:

واهتم بالتعرف على أهم العمليات والنماذج المعرفية التي يوظفها البشر أثناء قيامهم بسلوك المخاطرة على غرار الإقدام على المخاطرة، إدراك المخاطرة، وتقبل المخاطرة، كما اهتم بالتعرف على أهم الظروف

والوضعيات التي تدفع الأفراد لتجنب القيام بالسلوكيات الخطرة، حيث يمكن تقسيم هذا الاتجاه إلى قسمين رئيسين هما:

علم النفس العام المتعلق بالمخاطرة ويهتم هذا الفرع ذو التوجه التجريبي ببناء نماذج رياضية تستند إلى مبادئ علم الاحتمالات والمراهنة لوضع تفسيرات عامة " Nomothetic " للسلوك والمخاطرة على وجه الخصوص. كما يولي هذا التوجه اهتماما بالغا لدور العوامل البيئية والتي يمكن أجرأتها مخبريا عبر دراسة العلاقة بين المثير والاستجابة.

2-5: علم النفس الفارقي:

للمخاطرة هو فرع يركز على دراسة أصل الفروق الموجودة بين الأفراد في إدراك المخاطر والقيام بسلوك المخاطرة بغية وضع تفسيرات جزئية " Idiographic تقوم على الافتراض بأن أوجه الاختلاف بين البشر تفوق أوجه التشابه وبالتالي فإن وضع قوانين لتفسير السلوك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار البني والديناميكية الداخلية للفرد.

3_5 : الاتجاه البيولوجي:

فرض هذا الاتجاه الحديث عن نفسه بفضل الاكتشافات العلمية التي أظهرت أهمية الجانب البيولوجي العصبي في تفسير سلوكات المخاطرة وذلك من خلال التعرف على مناطق الدماغ والميكانيزمات البيولوجية كالهرمونات المسؤولة عن هذا السلوك. كما ساهم في فهم الفروق بين الأفراد في مجال المخاطرة على غرار الفروق الموجودة بين المراهقين والبالغين من خلال الاعتماد على أسس علم النفس المعرفي العصبي والانفعالي العصبي.

ويمكن التمييز بين ثلاث مقاربات في بيولوجية في دراسة سلوك المخاطرة هي:

- ✓ المقاربة العصبية المعرفية(Neuro-Cognitive)
- ✓ المقاربة العصبية الانفعالية (THE NEURE-AFFECTIVE)
- ✓ المقاربة التي تهتم بدور العوامل النمائية

(THE PHSYSIOLOGICAL CORRELATES DEPLOPMENT)

4-5 :الاتجاه النسقي:

يولي هذا الاتجاه اهتماما بالغا إلى الطريقة التي يؤثر بها المحيط والسياق الاجتماعي على السلوكات وتصرفات الأفراد، وتتصدر الأسرة أهم هذه المناخات التي من شأنها أن تأثر على اتجاه الفرد، ويمكن التمييز بين مجموعة من الأنساق أهمها:

الأنساق الصغيرة وتمثل الأنساق الأكثر قربا من الفرد وتشمل الأسرة، الشلة المدرسة.

الأنساق الخارجية وتمثل انساقا أبعد من الأنساق الصغيرة مثل الحي السكني، المجتمع..الخ.

الأنساق البينية وتمثل التفاعل بين الأنساق (مطاري،بازة،2023.ص176-177)

6_السمات الشخصية للفرد المخاطر

مما لا شك فيه أن المخاطرة ترتبط بالسلوك ارتباطاً كبيراً، لأن أي سلوك مخالف للطبيعة لا بد وأن ينبع من شخصية قوية مخاطرة لا تعرف الخوف، فالمخاطرة إذا ميلاً أو استعداداً سلوكياً، فهي أيضاً سمة للشخصية، فقد كان كاتل من أبرز علماء الشخصية الذين والإقدام مقابل الخجل Adventure توصلوا إلى أن أحد عوامل الشخصية هو المخاطرة والحرص وأن الدرجة المرتفعة على هذا المقياس تعنى المخاطرة والإقدام والاندفاع، مقابل الدرجة المنخفضة التي تقيس الخجل والحرص والانعزال والانسحاب، وقد وجد كاتل دوراً هاماً للوراثة .

كما أن المخاطرة سمة معرفية في الشخصية كما ذكرها جيلفورد (1980) ففي دراسة لحامد العبد ومحمد مصطفى أجريت على موضوع المخاطرة، وقاما باستخدام مقياس كاتل في تحليل صفات المخاطر من وجهه نظر طلاب وأساتذة البحرين الجامعية وبعض المعلمين في البحرين، حيث تبين لهما أن المخاطر من وجهه نظر جميع الأفراد يتسم بالجرأة والسيطرة كما يتسم بالذكاء والنضج الانفعالي، وأن اتخاذ المخاطرة ينحدر مع زيادة العمر وأن المتقدمين في السن يكونون أقل طواعية للمخاطرة من غيرهم من صغار السن ،فاتخاذ الشخص قراراً بالمخاطرة فإن ذلك يتضمن جانبين أحدهما شخصي والآخر عقلي، فالمخاطر عملية إدراكية، لأنها عملية تقدير الاحتمالات، فالشخص يتخذ قراراته حسبما يدرك كما أن هناك عوامل ذاتية تتدخل في الإدراك، فالشخص لديه بناء من القيم والمعتقدات.

بعد الإقدام على المخاطرة واحداً من صيغ السلوك الإنساني اللافتة للانتباه، فكان موضوعاً لبحوث عديدة وتحليلات علمية.

وذكر جيلفورد (gelfoured1980) من خلال دراساته للشخصية أنها سمة معرفية في الشخصية ذات الوجهة الاجتماعية فهي تحدد نشاط وتفاعل الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة لذلك فهم يتسمون بالجرأة والسيطرة، والذكاء والنضج الانفعالي وأن اتخاذ المخاطرة ينحدر مع زيادة العمر وأن المتقدمين في السن يكونون أقل طواعية للمخاطرة من غيرهم من صغار السن والشخص حين يواجه موقف المخاطرة فإن عليه أن يدرك الجوانب الآتية:

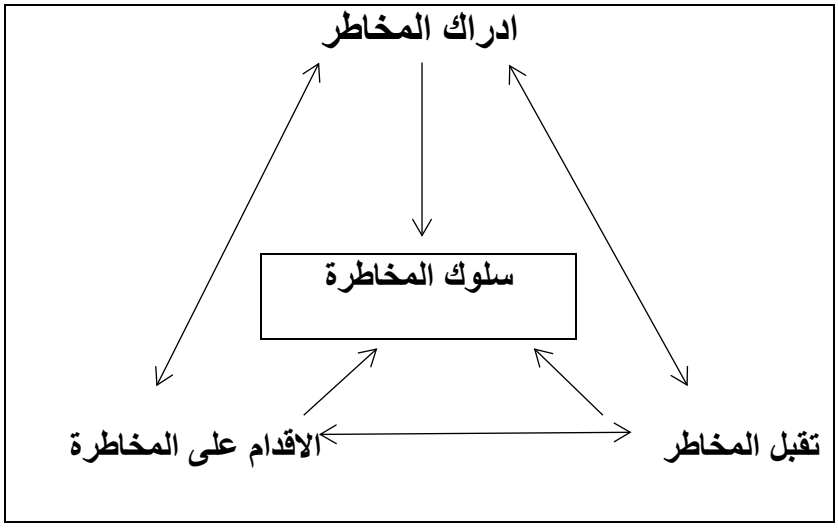
- الموقف السابق على اتخاذ قرار المخاطرة.
- بيئته بما فيها من قيم وعادات وآخرين يتأثرون بقراره.
- النتائج المترتبة على قراره سواء في حالة النجاح أو الفشل

(بن خيرة،2017،ص64_65)

7_ التفاعل بين كل من الإقدام على المخاطرة، إدراك الخطر، تقبل المخاطر و دوره في توليد سلوك المخاطرة:

لقد اقترح (Assailly) نموذجا للتفاعل بين ثلاثة عناصر مولدة للخطر موضحة في الشكل رقم (01)

مثلث توليد سلوك المخاطرة :



الشكل رقم (01)

7_1 ادراك الخطر : يعتبر ادراك اشارة الخطر عنصرا فطريا لدى الإنسان ، يعمل منذ الولادة في عملية الموازنة بين الحاجة للحماية و الحاجة الى الاستكشاف، ثم يتطور هذا الإدراك تدريجيا ليشكل ما يسمى بإدراك الخطر ، حيث أنه لا يمكن الحديث عن سلوك المخاطرة إلا بوجود إدراك لهذه المخاطر . و يرى Hachet (2001) بوجود فروق بين الأشخاص في إدراك المخاطر ،إذ أن بعضهم لا يدركون مخاطر هي موجودة في الواقع ، في حين يدركها اخرون رغم عدم وجودها في الواقع.

7_2 تقبل المخاطرة: و يمكن تعريف مفهوم تقبل المخاطرة بأنها"ذلك السلوك الخطر المفروض على الفرد، كون هذا الأخير لا يجد وسيلة لتفاديه، على غرار الشخص الذي يسافر في مركبة مع سائق مخاطر. يمكن الإشارة الى أن تقبل المخاطرة تعتبر احدى أوجه الخلل في إدراك الخطر ، غير أ، تقبل المخاطرة يعتبر متغيرا وسيطا بين الإقدام على المخاطرة و عدم إدراك الخطر.

7_3 الإقدام على المخاطرة : و هي سلوك واعي و مقصود يضع من خلاله الفرد نفسه أو الأخرين في وضعية خطر ، لاعتقاده أن المنافع المدركة المترتبة عن هذا السلوك تفوق الخسائر محتملة الحدوث. و تشير الدراسات الى أنه كلما ارتفع مستوى إدراك الخطر كلما زادت لديهم النزعة و الإقدام على المخاطرة .

8_ مجالات المخاطرة:

يمكن تقسيم سلوك المخاطرة و تصنيفه ضمن ثلاث فئات وفق الجوانب الثلاثة للسلوك و هى :

8_1 مخاطر عقلية :

هناك مخاطرون بما يقدمونه من أفكار جديدة، و نظريات جديدة ، تكون غير مألوفة لدى الناس فيصدمونهم بها ، بحيث تلغى ما ألفوه من أفكار لقرون ، و أول هؤلاء المخاطرين الأنبياء الذين يأتون من عند ربهم بأفكار و ممارسات دينية جديدة ، لم يألفها الناس ، و يخاطر أيضا العلماء و الفلاسفة ، بما يقدمونه من جديد يعارض ما هو سائد و الفه الناس من أفكار و نظريات ، و كل المنظرين في العلم و كل من يجرون التجارب في العلم ، مخاطرون قديما و حديثا .

8_2 مخاطر بدنية :

و تشيع المخاطر البدنية في الممارسات الرياضية العنيفة و الخطرة ، مثل المصارعة ، و تسلق الجبال و الصخور و التزحلق على الثلوج ، و الأمواج العاتية ، و الاكتشافات الجغرافية .

8_3 المخاطر عملية ادراكية :

ان المخاطرة بالنسبة للشخص المخاطر هي عملية ادراكية في المقام الأول ، لأنها عملية قائمة على تقدير الاحتمالات، فالشخص يتخذ قراراته وفق ما يدرك، و من المعروف أن هناك عوامل ذاتية تتدخل في الإدراك ، فالشخص لديه بناء من القيم ، و المعتقدات، و الاتجاهات، و هو نفسه نتاج تنشئة اجتماعية معينة و خبرات سابقة ، و يتوفر على سمات و خصائص شخصية ، عبارة عن بناء نفسي متفرد، كل هذا يكمن وراء تصرفاته و يميزه عن غيره ، أضافة الى أن ادراكه للموقف المخاطرة يتأثر بعدة عوامل منها : الانتباه ، الاستعدادات و الاتجاهات و القيم . (محمد نبيل عبد الحميد، 1995،ص421،422)

9_أسباب او مسببات سلوك المخاطرة :

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الخطر والتي تسبقه زمنيا والتي منها أسبابا طبيعية التي لا يكون للإنسان دور في وقوعها كالزلازل والفيضانات أو أسباب تكمن في طبيعة الشيء المعرض للخطر نفسه مثل انفجار المواد الكيميائية بسبب الحر . وقد تكون أسباب شخصية يكون للإنسان دور في وقوعها سواء كان متعمدا كان يقوم الشخص نفسه بأحداث الخطر أو زيادته لان الخطر يتضمن ركنين أساسيين وهما قد يكون الحادث احتمالي غير مؤكد الوقوع وقد يكون للخطر المتحقق نتائج غير مرغوبة كان يتسبب بأضرار مادية أو جسمية أو معنوية لشخص أو مجموعة أشخاص بشكل عام. (سليم،2024.ص381)

10_العوامل المؤثرة في المخاطرة :

يتناول هذا الجزء العمليات الداخلة في صياغة وتحديد شكل اتخاذ المخاطرة والديناميات المؤثرة فيها ومن خلال تحليل عوامل اتخاذ المخاطرة نجد أن العناصر الداخلة في تكوين عوامل اتخاذ المخاطرة هي:

10_1 الموقف: يعتبر الموقف الذي يواجهه متخذ القرار من المكونات الهامة التي تقوم عليها ديناميات اتخاذ المخاطرة، وذلك لما يحتوي على معلومات تكشف عن العواقب من جراء القرار، سواء كانت مكاسب أو خسائر، كما يحدد الموقف أيضاً نوعية هذه المكاسب أو الخسائر، أي من حيث كونها مادية أو معنوية

10_2 المخاطر: يتميز بأنه قادر على تحليل الموقف تحليلاً عميقاً ويسعى للمكاسب الكبيرة سواء كانت مادية أو معنوية، لذلك اتضح أن العلاقة طردية بين تجنب المخاطرة وبين المواقف التي تبرز خسائر محتملة، فموقف المخاطرة الذي يبرز خسائر أكثر احتمالاً، يؤدي إلى تجنب اتخاذ قرار المخاطرة

10_3 العواقب: تعتبر العواقب من العوامل المؤثرة في المخاطرة ولها علاقة بالموقف الذي سيتعرض له المخاطر، فهي تعتبر أساساً للحكم على القرار بأنه مجازفة أو مخاطرة محسوبة أو إحجام عن اتخاذ المخاطرة بغض النظر عن الوضع المميز الذي يتيحه قرار المخاطرة

فالعواقب هي النتائج المترتبة على اتخاذ القرار فإن نتائج المخاطرة تصنف على أساس نتائج اتخاذ القرار للمخاطرة، وهي المكاسب التي يحصل عليها إذا نجح قرار المخاطرة، أو الخسائر إذا فشل القرار.

10_4 الشخص: يعتبر الشخص هو متخذ القرار وهو من أهم عوامل اتخاذ المخاطرة، فعلى الشخص تقع مسؤولية اتخاذ المخاطرة من جميع الجوانب المحيطة بالشخص وبذلك فإنه تقع على الشخص الموقف بحد ذاته وكذلك عواقب القرار مكاسب أو خسائر من خلال عملية الدراسة والتحليل لطبيعة المخاطرة (الديري،2011.ص58-59).

11_ إيجابيات و سلبيات سلوك المخاطرة :

يمكن أن يترتب على سلوك المخاطرة نتائج سلبية على الفرد ، و لكن قد تنجم عنه نتائج ايجابية أيضا أذ تعتبر المخاطر طريقة فعالة للحصول على جرعة من الأدرنالين ، و يمكن تلخيص النتائج الإيجابية و السلبية لسلوك المخاطرة فيما يلي :

إيجابياته :

- اختبار قدرات الفرد نفسه في مهارة معينة.

– اختبار قدرات الأخرين في مهارة معينة .

–تعلم مهارات جديدة و تجربة أشياء جديدة منها في ميدان العمل، الدراسة، أو حتى العلاقات.

سلبياته:

يمكن أن يكون سلوك المخاطرة سلبيا إذا نتج عنه ما يلي:

- أذى مقصود أو غير مقصود على ذات الفرد أو ذوات الأخرين .

– خرق للقواعد و القوانين.

– التسبب في التأثير السلبي على العلاقات بين الأفراد، أو بين الفرد و المؤسسات مثل (المدرسة، مكان العمل....)

12_ سلوك المخاطرة في الإسلام :

فمن أراد أن يخاطر بنفسه في تغيير المنكر بيده بعد أن أستفند المراحل السابقة للتغيير من الوعظ و التذكير و التعليم فهذا جائز بشرط أن لا يؤدي هذا التغيير إلى منكر أعظم منه ، أو فتنة عامة تعظم مفسدتها. فمثلا إنقاذ الغرقى و الحرقى معصومي الدماء فهو واجب كفائي ، فإن لم يوجد من يقوم بهذا الفعل إلا شخص معين فإنه يتعين عليه ، و يصبح من أعظم الواجبات و أجل القربات . لكن وجوب إنقاذ الغرقى و الحرقى مشروط بظن السلامة ، و إلا فلو غلب على ظن المنقذ الهلاك كما لو حاول شخص لا يعرف السباحة إنقاذ غريق فلا يجب عليه ذلك ، لما فيه من الإلقاء بالنفس في التهلكة و هو منهى عنه ، جاء في السيل الجرار المتدفق . قال تعالى **" ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ". (البقرة 195)**

(اسلام ويب، 2025)

خلاصة الفصل :

في ختام الحديث عن سلوك المخاطرة، يتضح أنه يتعلق بقرار يتجاوز العوامل المالية ليشمل جوانب نفسية واجتماعية معقدة، تؤثر على الفرد والمجتمع بطرق متعددة. من المهم أن يكون الأفراد واعين لعواقب قراراتهم والمخاطر المحتملة التي قد تواجههم، مما يعزز من قدرتهم على اتخاذ خيارات أكثر تعقلًا. كما أن فهم سلوك المخاطرة يمكن أن يساعد المنظمات في وضع استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر وتعزيز الابتكار. بشكل عام، يمثل سلوك المخاطرة جانبًا أساسيًا من جوانب الحياة، يتطلب التوازن بين الحذر والمغامرة لتحقيق النجاح والنمو.

الفصل الثالث : الاستقرار النفسي

تمهيد

1-ماهية الاستقرار النفسي

2-المصطلحات المرتبطة بالاستقرار النفسي

3-النظريات المفسرة للاستقرار النفسي

4-خصائص الاستقرار النفسي

5-فوائد الاستقرار النفسي

6-وسائل تحقيق الاستقرار النفسي

7-أهمية الاستقرار النفسي

8-الاستقرار النفسي حسب الإسلام

خلاصة الفصل

تمهيد:

نعتبرالاستقرار النفسي حالة من التوازن الداخلي الذي ينعكس في القدرة على التكيف مع التحديات الحياتية والتعامل مع الضغوطات والمشاعر بشكل سليم. يعد الاستقرار النفسي من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين جودة الحياة وصحة الإنسان العامة. ويعتمد الاستقرار النفسي على مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية التي تشمل القدرة على إدارة العواطف، التكيف مع التغيرات، والشعور بالأمان الداخلي، بالإضافة إلى الرغبة في تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة المختلفة.

في هذا السياق، سنتطرق في فصلنا هذا لماهية الاستقرار النفسي من خلال التعرف على مفهومه لغة و اصطلاحا والمصطلحات المرادفة له و النظريات التي فسرته خصائصه و اين تظهر أهميته و أهدافه ووسائل تحققه و الاستقرار النفسي في الإسلام.

1.ماهية الاستقرار النفسي: (psychological stability)

1.1 لغة :

جاء في مجمل اللغة : الاستقرار هو التمكين و الثبات ، و القرار في المكان : الاستقرار فيه ، (معجم لغة الفقهاء).

النفس : قال ابن منظور : "و نفس الشيء : ذاته...و نفس الشيء عينه...يقال : رأيت فلانا نفسه ، وجاءني بنفسه" ، و تأتي النفس و يراد بها : الروح ، و الدم ، و الجسد ، و العين ، قال الجرجاني :"النفس : هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة و الحس و الحركة الارادية ".

2.1 اصطلاحا :

سنطرح و نقدم مجموعة من التعريفات لعلماء و باحثين قدموا تعريفات متنوعة و مختلفة، من خلال أبحاثهم و دراساتهم حيث انه هناك تباين في استخلاص تعرف شامل للاستقرار النفسي، و عليه يعرف على النحو الاتي :

الاستقرار النفسي هو شعور الفرد بالاطمئنان ، و تقبل ذاته و التوافق معها و تقبل الآخرين و التسامح معهم ، فضلاً عن البساطة و التلقائية في التعامل مع الذات و مع الآخرين و شعوره بالصحة الجسدية و النفسية (الخرزجي، 2006).

و عرفه كاتل، بانه حالة نفسية يتسم فيها الفرد بالهدوء والثبات الانفعالي استظهر عليه علامات قليله من التهيج الانفعالي ازاء المواقف التي تستدعي الغضب وحساسيه ضعيفة تجاه الاخرين الى جانب كونه شخصا قادرا على ضبط نفسه cattal).،1961، (p168

و عرفه (راجح،1976) قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بصورة واضحة متزنة .

و عرفه (بهلول، 1976) هو ذلك الاساس والمحور الذي ينظم جميع جوانب النشاط النفسي الذي اعتدنا ان نسميه الانفعالات والتقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الفرد بالاستقرار النفسي الذي اعتدنا أن نسميه الانفعالات أو التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الفرد بالاستقرار النفسي أو لاختلال الاستقرار.

ويعرف الاستقرار النفسي أيضا، بانه الحالة التي يتصف بها الفرد عند توفير حاجاته ومطالبه من البيئة التي تحقق له الإشباع الكامل، وهي البعد الموجب في الشخصية الذي يمثل الثبات والنضج والتوافق والشعور بالراحة ،والأمان، والتفاؤل، والعقلانيةEYSenck) ،.(1972

ويعرف كذلك الاستقرار النفسي بانه الحالة التي يكون فيها الفرد مستقرا من الناحية النفسية عندما يكون لديه رؤية واضحة عن ذاته بالارتياح في المواقف المختلفةGilford) ،.(1959

ويعرف الاستقرار النفسي بانه شعور المرء بقيمته الشخصية واطمئنانه الى وضعه وثقته بالنفس (الجبوري،1990).

ويعرف الاستقرار النفسي بانه هو ذلك الأساس أو المحور الذي ينظم جميع جوانب النشاط الذي اعتدنا ان نسميه بالانفعالات او التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الفرد بالاستقرار او باختلاله (سويف،1966).

ويعرف الاستقرار النفسي بانه حالة تقبل الفرد لحياته كما هي وبحدود إمكاناته وعدم شعوره بإضطراب في بيئته وارتفاع إحساسه بالرضا (Beech،1992).

كتعريف إضافي : يعرف الاستقرار النفسي : بانه : الرغبة القوية عند الانسان لتجنب حالات الألم ، و الوصول الى الراحة الجسدية ، و التخلص من حالات الضيق و القلق و الخوف .

و يطلق الاستقرار النفسي و يراد به : قدرة الانسان و التوفيق بين متطلبات الجسم و البيئة بما يحقق التوازن النفسي و الشعور بالراحة و الاطمئنان . (الكبيسي،2019،ص200)

و يعني أيضا إحساس الانسان بقيمته على المستوى الشخصي ، بالاطمئنان و الثقة و الحرية التامة و العالية بالنفس ، و هذا الإحساس ينمو و يكبر مع الفرد خاصة عند تحقيقه لانجازات حياتية . (مغامس ،2021،ص39)

و يعني كذلك ، الاستقرار النفسي ، و هو الطمأنينة و السلام الداخلي و القدرة على الإحساس بالسعادة و محبة و تقدير الذات و تقديم الاحترام و التقدير لها ، و الاستقرار النفسي يجعلنا نبتسم . (الحسين،2021)

و عليه يمكننا استخلاص تعريف شامل للاستقرار النفسي من خلال ما تم الطرق علية في التعريفات السابقة ، بان الاستقرار النفسي هو استقرار الفرد يكتسبه من خلال تنشئته و محيطة و تعليمه الجيد ، يتطلب التركيز و الثبات الانفعالي ، و هدوء النفس عبر توازن نفسي خال من الاضطرابات و المشاكل الجسمية و النفسية و الشخصية ، هذا ما يدل على فرد سوي نتيجة خبرات جيدة و قدرات عقلية جيدة تعكس استقراره النفسي الداخلي يظهر في خارجه .

2. المصطلحات المرتبطة بالاستقرار النفسي :

يرتبط مصطلح الاستقرار النفسي بعدة مصطلحات سنتطرق لاهمها على النحو التالي :

1.2. الاتزان النفسي :

الاتزان النفسي: هو عملية يرمز للنضج و الاتزان الانفعالي ، تعني قدرة الفرد على التعامل بنوع من الهدوء مع معظم المتغيرات الحياتية التي تعترض مسيرته ، و يأتي ذلك من خلال قدرة الفرد على ضبط النفس و انفعالاتها بعيدا عن التهور (الخرزجي، سناء صاحب محمد،2006، ص33).

و عليه ، يمكن القول أن هناك علاقة بين الاستقرار النفسي و الاتزان النفسي حيث كلاهما ، يشير إلى حالة من التوازن الداخلي والقدرة على التعامل مع الضغوط .

رغم ذلك يوجد اختلاف بينهما ، حيث الاستقرار النفسي يشمل الجوانب السلوكية ، بينما الاتزان النفسي قد يركز أكثر على التوازن بين المشاعر والأفكار.

2.2. التوافق النفسي :

التوافق النفسي: في معناه أن يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها ، أو غير واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب و القلق الضيق و النقص و رثاء الذات (فهمي، 1987،ص19).

التوافق النفسي يتضمن السعادة مع النفس و الرضا عن النفس و إشباع الدوافع و الحاجات الداخلية الأولية و الفطرية و الفيزيولوجية و الثانوية و المكتسبة ، و يعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع (زهران،2005،ص28).

و منه ، يوجد تشابه بين الاستقرار النفسي و التوافق النفسي حيث ان كلاهما يعبر عن قدرة الفرد على التكيف مع الظروف المحيطة، وهو ضروري لتحقيق الاستقرار النفسي.

و يكمن الاختلاف بينهما ، بأن الاستقرار النفسي يتعلق بالقدرة على الحفاظ على حالة نفسية مستقرة ، بينما التوافق النفسي يركز على التكيف مع الظروف .

3.2. الصحة النفسية :

الصحة النفسية: تعرفها منظمة الصحة العالمية هي حالة ترمز للعافية و للعاطفة الإجتماعية ، و الروحية و البيئية والجسدية و الاجتماعية تتضمن ثقافة المجتمع و تشمل العوامل العاطفية و تتداخل مع بعضها البعض بطرق معقدة، و و تفترض منظمة الصحة العالمية حدوث هذه التدخلات و التأثيرات بآليات نفسية و اجتماعية نفسية (منظمة الصحة العالمية،2005، ص 30)

و عليه تعبر الصحة النفسية عن الحالة العامة للرفاهية النفسية، وهي تشمل الاستقرار النفسي كجزء من الصحة العامة و هذا التشابه بين المصطلحين .

بينما الاختلاف، في أن الاستقرار النفسي يركز على حالة معينة ، بينما الصحة النفسية أوسع، تشمل العديد من الجوانب مثل الرفاهية العاطفية والاجتماعية .

. 4.2. الامن النفسي :

الأمن النفسي: و يعني الشعور بالراحة النفسية بعيدا عن أي تهديد يعكر تلك الراحة (خليل،2019،ص 107).

و منه يوجد تشابه ببن الامن النفسي و الاستقرار النفسي ، حيث كل منهما يرتبط بالشعور بالأمان الداخلي والقدرة على مواجهة التحديات، مما يساهم في الاستقرار النفسي.

و اختلافهما ، بأن الاستقرار النفسي يتعلق بالقدرة على التعامل مع الضغوط ، بينما الامن النفسي يشير أكثر إلى الشعور بالأمان في العلاقات والبيئة

3. النظريات المفسرة للاستقرار النفسي :

سنتطرق لأهم النظريات التي فسرت "الاستقرار النفسي "حسب توجهها النظري و العلمي لمعالجة الموضوع لاهميته للفرد و المجتمع على المسار التالي :

1.النظرية التحليلية:

1.1. نظرية سيجموند فرويد Sigmund Freud:

تتكون الشخصية من وجهة نظر فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي من ثلاثة نُظم، أو قِوى رئيسة هي: الهو (Ed)، و الأنا (Ego) ، و الأنا الأعلى (Super Ego) و يمثل (الهو) المصدر الرئيسي للطاقة ، فتدفعه إلى النشاط و الحركة لإشباع الدوافع ، أما (الأنا) فتمثل القوة الواقعية الواعية للإنسان ، و هي تتكفل بالعمل على توافق الشخصية مع البيئة الخارجية و حل الصراع بين مطالب الهو ، و بين سلطة الأنا الأعلى ، أما (الأنا الأعلى) فتتشكل من قيم الآباء و المجتمع التي غرست لدى الفرد (شاذلي، 2001).

ومن ثم فإن انسجام الذات بين الهو أنا الأعلى هي الوسيلة للاستقرار النفسي ، أما إذا اعترى العلاقة بينهما الخلل فيكون ذلك سبباً في ظهور عدم الإستقرار.(العزة و عبد الهادي، 1999)

و يرى فرويد أن الاستقرار النفسي أو عدم الإستقرار ينمو في الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد (الهايط، 1985).

2.1. نظرية كارل يونغ Carl Jung:

الشخصية الكلية أو النفس كما يسميها (يونغ) تتكون من عدد محدود من الأنظمة المنفصلة و المتفاعلة معاً . و أضاف أيضاً أهمية الذات بوصفها جهازاً مركزياً للشخصية يضفي عليها وحدتها و توازنها و ثباتها ، و أنها تحرك و تنظم السلوكGoldstein) ،.(1994

و يظهر تفسير يونغ حول موضوع الاستقرار النفسي من خلال طرح الوظيفة المتعالية التي تمتلك القدرة على توحيد جميع الاتجاهات المتعارضة للنظم المتعددة التي تعمل على بلوغ الهدف في الشخصية الكلية (الذات) ، و كذلك عملية التفرد التي تسير في اتجاه الوحدة و الثبات و الاستقرار من خلال إنتقال الطاقة على وفق مبدأ التعادل الذي يجعل الطاقة التي يستخدمها نظام معين تظهر في نظام آخر ، و لمبدأ آخر هو الانتقال الذي يقرر أن توزيع الطاقة في النفس ينزع إلى الاتزان و يسود الاستقرار ، و قد طرح يونغ نمطين صنف الناس وفقهما و هما: النمط الانبساطي و النمط الانطوائي ، و الشخص الذي يست كل الموازنة بين النمطين في تصرفاته العامة يكون سوياً و مستقراً (عبدالرحمن،1998).

3.1. نظرية ألفرد أدلر Alfred Adler:

يرى (أدلر) أن الإنسان يكافح في سبيل التفوق من أجل بلوغ الكمال لشعوره بعدم الاكتمال أو عدم الإتقان في مجال واحد أو أكثر من مجالات الحياة ، و هي عبارة عن الكفاح من أجل الانتقال من حالة تتصف بالنقص إلى حالة تتصف بالكامل ، إنه الانتقال من الشعور بالنقص إلى الشعور بالتفوق ،و الشعور بالنقص يقود إلى عدم التوافق و أن الكفاح من أجل التفوق يقود إلى التوافق و الاستقرار النفسي (الداهري ، وهيب، 1999).

و قد أعطى أدلر أهمية كبيرة لمشكلات الحياة التي يجب أن يحملها كل فرد ، و تتمثل جميع هذه المشكلات في ثلاثة أصناف: مشكلات تتضمن سلوكاً نحو الآخرين ، و مشكلات المهنة ، و مشكلات الحب ، كما افترض أربعة أساليب أساسية للحياة يتبعها الناس للتعامل مع هذه المشكلات:

-1النوع الذي يظهر السيطرة أو التحكم دون نظر و اهتمام بالآخرين.

-2النوع الآخذ ، هذا النوع عدّه أدلر الأكثر شيوعاً ، و يتوقع أن يحصل على كل شيء من الآخرين و يعتمد عليهم.

-3النوع المتجنب ، الشخص من هذا النوع لا يقوم بأي محاولة لمواجهة مشكلات الحياة.

-4النوع المفيد اجتماعياً ، و يكون صاحبه قادراً على التعاون مع الآخرين ، و يعمل بما تقتضيه حاجاتهم ، و يتعامل مع مشكلات الحياة ضمن إطار متكامل النمو و الاهتمامات الاجتماعية.

الأنواع الثلاثة الأولى غير مهيأة لمواجهة مشكلات الحياة اليومية ، و أصحابها لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ، و يميلون إلى السلوك العصابي ، و أما النوع الرابع فيتصف بسلوك سوي متعاون و متوافق مع الآخرين (شلتز، 1983).

وعليه من خلال طرح مختلف لرواد النظرية التحليلية نستطيع القول بأنهم اجتمعوا في تفسير الاستقرار النفسي للفرد ، من خلال تركيزهم على وجود صراعات داخلية بين الدوافع و القيود الاجتماعية و كيف تؤثر هذه الصراعات على الاستقرار النفسي للفرد ، حيث أنها قدمت طرح و نظرة عميقة حول الميكانزمات الدفاعية النفسية و تأثيرها على الشخصية من خلال بنيتها و تكوينها و امتدادها في مراحل العمر للإنسان و الابعاد الناتجة عن المرحلة القاعدية مرحلة الطفولة و ربطها بالعلاقة الوالدية و أثرها في الاستقرار النفسي للفرد من حيث السواء و اللاسواء له .

2.نظرية الشخصية:

1.2. نظرية سمات الشخصية لجوردن البورت Gordon Allport:

يشير البورت إلى أن العوامل التي تؤدي دوراً كبيراً في النمو النفسي السليم تتمثل في الحصول على الخبرات النفسية المتعلقة بالأمن النفسي والطمأنينة والحب. وعندما يشبع الفرد هذه الحاجات يكون مهيأ للنمو النفسي السليم. (شلتز،1983،ص251).

ومن وجهه نظر البورت فإن الفرد يتعلم خلال عمليه النمو الخبرات اللازمة لحماية أمنه النفسي من التهديدات التي يتعرض لها، وذلك باستعمال دفاعية مختلفةRycman) ،.(2007

و يضع البورت عدداً من المعايير للشخص المستقر نفسياً منها:

-1لديه القدرة على الشعور بذاته بوصفه شخصاً منفرداً.

-2لديه علاقات وثيقة مع الآخرين.

-3يتمتع بالأمن النفسي و متقبل لذاته.

-4يتمتع بقدرة على إدراك مهاراته و مهماته بصورة واقعية.

5-لديه فلسفة واضحة عن الحياة. (عباس، 1997).

2.2. نظرية الشخصية لهاري سوليفان Harry Sullivan:

تؤكد نظرية سوليفان أهمية التجارب الاجتماعية المستمدة من العلاقات ، و الصلات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد منذ الولادة ، و أثرها في تكوين الشخصية ، إذ يرى أن الإنسان يهدف إلى التقليل من الشعور بالضيق ، و القلق ، و الخوف، و عدم الاطمئنان الناجمة عن الخطأ في الصلات الاجتماعية بين الفرد و ما يحيط به (مرسي، 1988).

و يرى أيضاً أن طبيعة العلاقات الشخصية المتبادلة و خبرة التوتر الذي ينتج عن أخطار حقيقية أو متوهمة تهدد إحساسه بالاستقرار النفسي ، و كلما ازدادت خبرة التوتر قلت قدرة الفرد على إشباع حاجاته ، و أدت إلى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة ، كما يشكل سلوك الأم و اتجاهاتها نحو الطفل مصدراً رئيسياً في شعور الإنسان بالاستقرار أو عدم الإستقرار ، فعندما تلبي الأم حاجات الطفل الرضيع فإنه يكون في حالة يسميها سوليفان حالة الغبطة ، و هي مزيج من الشعور بالراحة و الرضا ، و الطفل يدرك هذه المشاعر التي تجعله مستقراً و آمناً (شلتز، 1983).

3.2. نظرية هانز ايزنك Hans Eysenck:

يصف ايزنك بعد الاستقرار ـــ عدم الإستقرار من خلال وصف الناس فيقول أن الناس المستقرون هم الذين يسيطرون على انفعالاتهم و لا يُستثارون بسهولة ، و هم عموما هادئون ، يوثق بهم ، ثابتون و يبدو عليهم الانضباط ، و في الطرف الآخر هم الناس غير المستقرين و يكونون مزاجيين ، و قلقين ، و يتسمون بالحساسية و سرعة التهيج ، و هم الناس المصابون بالعصاب النفسي ، أو المرض النفسي و في الغالب يعانون من متاعب في النوم و آلام الصداع (العيسوي، عبد الرحمن، 2002، ص68).

باختصار، الاستقرار النفسي في نظرية الشخصية يعتمد على التوازن بين الذات الحقيقية والمثالية، والتقدير الذاتي، والتجارب الفردية، والنمو الشخصي.

3.النظرية الإنسانية:

نظرية ابراهام ماسلو Abraham Maslow:



الشكل رقم (2) يمثل هرم ماسلو للاحتياجات

يؤكد ماسلو أهمية إشباع حاجات الفرد الأساسية قبل إشباع حاجاته العليا ، و عليه أن يتجنب إحباطها ، فالإحباط الناتج عن الفشل في إشباع حاجات الفرد يجعله عرضة لضغوط كثيرة ، تصل به إلى درجة التهديد لصحته النفسية و توازنه النفسي ؛ و ذلك إذا كانت الحاجة ملحة ، و هي تعتمد أيضاً على الأساليب التي يستخدمها الفرد لإشباع حاجاته ، و تخفيف الضغط الناشئ عن إلحاح الدافع.

و يرى ماسلو أن الاستقرار النفسي هو شعور مركب يتضمن أبعاد أولية تشمل:

-1الشعور بالمحبة.

-2الشعور بالألفة.

-3الشعور بالسلامة.

و هذه الأبعاد الثلاثة يترتب عليها مجموعة من الأعراض ، هي:

-1تصور الفرد أن العالم ودود ومسالم وسار وغير عدواني.

-2أن الجنس البشري ودود و خَيّر و متعاون.

-3الشعور بالمودة و الشفقة نحو الآخرين.

-4الميل لتوقع الأفضل و التفاؤل.

-5الميل إلى السعادة و الرضا عن النفس و عن الآخرين.

-6الشعور بالهدوء و الاستقرار النفسي.

-7الشعور بالانطلاق و التركيز على مشكلاته و عدم التركيز على الذات.

-8تقبل الذات و التسامح معها.

-9الرغبة في القوة عوضاً عن السيطرة على الآخرين.

10- خلو الفرد من الاضطرابات العصابية و تجاوبه مع الواقع.

و منه نستخلص ان نظرية الحاجات ركزت في طريقة تلبية الاحتياجات الأساسية لتحقيق الفرد الاستقرار النفسي ، حيث بدأت الهرم بالحاجات الفيزيولوجية ثم الانتقال للاحتياج بالامن و الأمان و الانتماء و التقدير ثم تحقيق الذات الذي يتطلب استقرار نفسي جيد للإنسان ، اذ تعتبر هذه النظرية شاملة بتوضيحها لكيفية الوصول للحاجات الضرورية للعيش و التعايش للوصول لصحة نفسية مستقرة.

4.النظرية النفسية الاجتماعية:

نظرية أريك اريكسون Erik Erikson:

تسمى نظرية (إريك هامبرجر إريكسون) عند الكثيرين بنظرية الأزمات theory cries التي أثرت مفاهيمها عن النمو في الطفولة و المراهقة على التحليل النفسيConnell) ،(1980؛ إذ يرى شخصية الفرد لا يمكن فهمها إلا بالعودة إلى دورة حياته كلها ، كما تعاش ضمن سياق قوى بيئية معقدة و متفاعلة فينظر إلى نمو الإنسان و تطوره على أنهما عبارة عن سلسلة من الصراعات ، فالشخصية يجب أن تكافح و تتغلب على صراع خاص في كل مرحلة عندما تتطلب البيئة من الفرد بعض المتطلبات ، حيث حدد ثماني مراحل للنمو مدى الحياة ، أربع منها للطفولة ، و واحدة للمراهقة ، و ثلاث مراحل للبلوغ ، و لكل منها أهدافها و اهتماماتها ، و مهامها ، و أخطارها ، و يرى كذلك أن هذه المراحل متكاملة Erikson) ،.(1998

و قد ذهب إريكسون إلى أن لكل مرحلة أزمة قوامها صراعات بين العمليات السلبية و الإيجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة ، و أن هذا الصراع لابد أن يحل قبل الإنتقال إلى المرحلة التالية و التعامل مع الصراعات تفرضها المرحلة الجديدة ، و أن الحلول الناضجة للصراعات تؤثر في الشخصية ، و من ثم تضفي عليها الثبات و الاستقرار ، و يظهر الحل الإيجابي في الصحة النفسية ، بينما يقود الحل السلبي إلى سوء التوافقLindgren) ،.(1980

و المراحل الثماني للنمو النفسي الاجتماعي التي وضعها إريكسون تتكون من ثماني ثنائيات متقابلة يشكل الثنائي الأول منها حالة من الاستقرار النفسي ، بينما يشكل الثاني حالة من المرض و الاضطرابات النفسية في مراحل عمرية متتالية ، منذ الميلاد حتى سن الشيخوخة (حجازي، 2000) و هذه المراحل هي:

-1الثقة مقابل عدم الثقة.

-2الاستقلال مقابل الشك و الخجل.

-3المبادرة مقابل الشعور بالذنب.

-4الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص.

-5الهوية مقابل اضطراب الهوية.

-6الألفة مقابل العزلة.

-7الإنتاجية مقابل الركود.

-8تكامل الأنا مقابل اليأس.

و يفترض إريكسون أن هناك ثماني فضائل أساسية تقابل مراحل النمو و الفضائل هي الأمل ، و الإرادة ، و الهدف ، و الإخلاص و الوفاء ، و الحب ، و الاهتمام بالآخرين و الحكمة (شلتز، 1983).

و يعد الاستقرار النفسي من وجهة نظر إريكسون يكمن في (قوة الأنا) و قدرته على القيام بوضائفه ، إذ يعمل الأنا على تنظيم الخبرات و توحيدها لكي يسلك الفرد سلوكه بصيغة تكيفية ، و هو منظم نفسي داخلي يقوم بحماية الفرد و توفير الحماية و الأمن النفسي و تخليصه من الضغوط الناشئة من الهو (Id) و الأنا ع(Super Ego) و يعمل أيضاً على تمكين الفرد من توقع الأخطار الداخلية و الخارجية و أن التوازن النفسي دال على قوة الأنا (Hogan،1970).

باختصار نستخلص بأن ، الاستقرار النفسي في النظرية النفسية الاجتماعية يرتبط بالتطور عبر المراحل، التفاعل الاجتماعي، الهوية، الدوافع، والتكيف مع الضغوط.

5.النظرية الوجودية:

1.5نظرية كارل روجرز Carl Rogers:

تتكون الشخصية عند روجرز من ثلاثة مفاهيم: (الكائن العضوي، و المجال الظاهري، و الذات) فالكائن العضوي يعني الفرد بكليته ، و أفكاره ، و سلوكه ، و وجوده الجسمي ، و أما المجال الظاهري فيشير إلى كل ما يخبره الفرد ، و يتفاعل معه و يتأثر به من المواقف ، و يحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها و يقيمها في ضوء مفهوم الذات و المعايير الاجتماعية ، فإن تطابقت معها فإنها تؤدي إلى الاستقرار و عدم التوتر ، و إن تعارضت أدت إلى التوتر ، و عدم الإستقرار ، أما الذات فتعني الكل العضوي الثابت ، و المنظم ، و المؤلف من مدركات الفرد ، و علاقته بالآخرين ، و عدم الإستقرار ينتج من احتمال قيام حالة عدم اتساق بين الذات ، و خبرات الكائن العضوي ، فلا يعود الفرد قادراً على التصرف بوصفه وحدة ، ما يؤدي إلى الاضطراب الإنفعالي (الزبيدي و الشمري، 1999).

و يحدث الاستقرار النفسي عندما يصل الفرد إلى التنسيق ، و الموازنة بين خبرات ذاته ، و لكي يصل الفرد إلى الاستقرار عليه أن يقيم خبراته باستمرار حتى يحدد ما إذا كانت هناك ضرورة لإجراء تعديل في بناء القيم ، و ذلك للتفاعل مع الخبرات المستمرة (الخزرجي، 2006).

2.5 نظرية رولو ماي Rollo May:

تميزت هذه النظرية بتقسيمها الشخصية وفقاً لنمطين أساسين ، يمكن أن تصنف على أساسهما إلى شخصية مستقرة و غير مستقرة. مما جعل العديد من العلماء يتبنى هذين النمطين في وضع المعايير للأشخاص المستقرين ، و غير المستقرين نفسياً. و هذان النمطين هما :

-1الشخصية الأصلية: إذ يتصف هذا النمط من الشخصيات بأنه قادر على الإيفاء بمتطلبات الحاجات النفسية ، و إشباعها بصورة فاعلة. مما يؤثر ذلك الإشباع الإيجابي في خبرات الفرد الاجتماعية و البيولوجية.

2- الشخصية غير الأصلية: و تسيطر على هذا النمط من الشخصيات عملية إشباع الحاجات النفسية ، و من ثم فإنه يجد نفسه مرغماً على تقديم أدوار اجتماعية مفروضة عليه مسبقاً ، و غالباً ما يتصف سلوكه بالتجزئة و النمطية ، و الميل إلى عملية استغلال الآخرين ، كما تسيطر عليه الأفكار المادية ، و يفتقد للشعور بالأمن النفسي فضلاً عن الضيق و التوتر و الخوف من المستقبل (العبيدي).

و من المعايير التي وضعها العلماء و المهتمون للأشخاص المستقرين و أقرانهم غير المستقرين ما يأتي:

-1يتميز الأشخاص المستقرون بقدرتهم على الموازنة بين الأشكال الثلاثة للوجود، و هي: الوجود الذي يحيط بالفرد ، و الوجود الخاص بالأفراد ،والوجود المشارك في العالم. وعليه فإن الاشخاص العصابيين هم اولئك المشغولون بالوجود المحيط بهم وبصورة مفرطة ، وهم من المهملين في الوقت نفسه بوجود الخاص.

-2يتميز الاشخاص المستقرون نفسياً بكونهم من الملتزمين بالحياة ومن الساعين الى تحقيق الأهداف الخاصة بهم.

-3أن الأشخاص المستقرون نفسياً هم أولئك الذين يمتلكون القدرة على تحمل المسؤولية و عدم التردد أو الخوف من إتخاذ القرارات(May ،1953،)(p24الشمري،2005،ص352.(

و طبقاً إلى الوجودية ، فإن الشخصية المستقرة ، هي القادرة على إبداء الشجاعة في مواجهة المستقبل من خلال معرفة الفرد لقدراته ، و إمكاناته التي تجعله قادرا على تحمل النتائج التي ستترتب على أفعاله (سيدني، 1988، ص 36-37).

و يرى الوجوديين أن الاستقرار النفسي للفرد يكون في حريته ، و في اختيار القيم التي تحدد إطاره في الحياة ، و تعطي معنى لحياته ، كما تكون في اللجوء إلى الله و عبادته (عناني،2000،ص19).

باختصار يمكننا ان نعلق بأن ، الاستقرار النفسي في النظرية الوجودية يعتمد على حرية الاختيار، البحث عن المعنى، التعامل مع المعاناة، التواصل مع الآخرين، والقبول بالواقع.

4. خصائص الاستقرار النفسي :

من خلال البحوث و الدراسات حول الاستقرار النفسي أظهرت نتائجها عدة خصائص له ، نذكر منها على النحو التالي:

-يتشكل الاستقرار النفسي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وطرقها المختلفة، مثل التسامح والعقاب، والسلطة والديمقراطية، وكذلك التقبل والرفض، والحب والكراهية. كما يرتبط هذا الاستقرار بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف التي تُمارس في بيئة آمنة وغير مهددة.

-يؤثر الاستقرار النفسي بشكل إيجابي على التحصيل العلمي و المسار المهني، ويعزز الإنجاز بشكل عام.

-المتعلمون والمثقفون يتمتعون بمستوى أعلى من الاستقرار النفسي مقارنة بالأفراد الجاهلين والأميين.

-الأشخاص الذين يشعرون بالاستقرار النفسي يميلون إلى الابتكار أكثر من أولئك الذين يفتقرون إليه.

ترتبط قلة الاستقرار النفسي ارتباطاً إيجابياً بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي، دون مناقشة أو تفكير. (إياد محمد نادي، 2005، ص 28-29)

يتضح من خلال ما سبق أن الخصائص التي تشكل الاستقرار النفسي مترابطة وتراكمية، وتتطور خلال مراحل حياة الفرد المختلفة. إنها عملية نفسية داخلية يمكن قياسها بناءً على ما حققه الشخص لنفسه ولمجتمعه. كما أن نمط الشخصية ومفهوم الذات لهما تأثير ملحوظ على تشكيل الاستقرار النفسي.

تتعلق هذه العملية بشخصية الفرد الحساسة، حيث يتمكن بعض الأفراد من التعامل مع متغيرات الحياة ومشاكلها والتكيف مع الظروف المحيطة، بينما يشعر آخرون بأن هذه المتغيرات تمثل عبئًا على حياتهم ولا يستطيعون التعايش معها. علاوة على ذلك، تعتبر الخصائص الاجتماعية من العناصر الأساسية لمفهوم الاستقرار النفسي، وهو أمر منطقي، إذ أن الفرد يتأثر بالجماعة ويؤثر فيها. لذا، فإن التنشئة الاجتماعية تلعب دورًا حيويًا و هاما في تشكيل شخصية الفرد، خاصة خلال فترة الطفولة المبكرة.

5. فوائد الاستقرار النفسي :

الاستقرار النفسي يُعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر على جودة حياة الأفراد وصحتهم النفسية. ومن الأهداف الرئيسية لتحقيق الاستقرار النفسي:

1. **تعزيز الشعور بالأمان:** يهدف الاستقرار النفسي إلى توفير بيئة يشعر فيها الفرد بالأمان، مما يساعده على مواجهة التحديات اليومية بثقة.
2. **تحسين العلاقات الاجتماعية:** يسعى الاستقرار النفسي إلى تعزيز الروابط الاجتماعية الإيجابية، مما يسهم في بناء شبكة دعم قوية تساعد الأفراد في الأوقات الصعبة.
3. **زيادة الثقة بالنفس:** من خلال تحقيق الاستقرار النفسي، يمكن للفرد تعزيز ثقته بنفسه، مما ينعكس إيجابًا على أدائه في مختلف مجالات الحياة.
4. **تطوير مهارات التكيف:** يهدف الاستقرار النفسي إلى تمكين الأفراد من تطوير مهارات التكيف مع الضغوط والمواقف الصعبة، مما يساعدهم على التعامل مع التحديات بشكل أكثر فعالية.
5. **تحقيق التوازن العاطفي:** يسعى الاستقرار النفسي إلى تحقيق توازن عاطفي، مما يساعد الأفراد على إدارة مشاعرهم بشكل أفضل وتقليل مستويات القلق والاكتئاب.

6. **تعزيز الصحة النفسية العامة:** يساهم الاستقرار النفسي في تحسين الصحة النفسية العامة، مما يؤدي إلى حياة أكثر سعادة وإنتاجية. (أنور،2016).

و منه نقول أن الشخص الذي يشعر بالاستقرار يكون أكثر سعادة في عمله، وينتج بشكل أفضل، ويعيش حياته بشكل طبيعي. تختلف الحاجة إلى الاستقرار وخدماته من شخص لآخر، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع أو الدولة. بالنسبة للفرد، تمثل خدمات الاستقرارضمانًا لحريته. أما بالنسبة للمجتمع، فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي قد تهدد بنيته الأساسية. وبالنسبة للدولة، يسهم الاستقرارفي الحفاظ على كيانها واستقرار أوضاعها.

6. وسائل تحقيق الاستقرار النفسي :

لتحقيق الاستقرار النفسي لدينا عدة طرق و وسائل نتطرق لأهم عنصرين على النحو التالي :

- كسب رضا الناس وحبهم: من المهم أن يسعى الفرد لكسب دعم ومساندة الآخرين، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والعاطفية. يجب أن يشعر الجميع بأنهم مُعاملون بإنصاف، بغض النظر عن مراكزهم الاجتماعية، لأن العدل يُعتبر أساس الاستقرار.

- الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: وعي الفرد بنقصه وعدم كماله يساعده في فهم طبيعة قدراته وضعفها. من خلال هذا الوعي، يمكنه استغلال قدراته بشكل مناسب دون إهدارها، مما يقلل من خطر فقدانها في الأوقات الحرجة. يسعى الفرد لسد نقائصه بالتعاون مع الآخرين، مما يعزز شعوره بالاستقرار، إذ يدرك أنه لا يمكنه مواجهة التحديات بمفرده. (أقرع، ص 29).

يعتبر الاستقرارالنفسي مسؤولية جماعية ومجتمعية يمكن تحقيقها من خلال عدة خطوات:

-إزالة عوامل الخوف: يتطلب ذلك القضاء على مشاعر الخوف الناتجة عن الإجرام والانحراف، مما يسهم في تحقيق الرغبة في التعاون للوقاية من هذه الأحاسيس، وذلك من خلال تطبيق مبادئ الاستقرار الشامل.

-توعية وتثقيف الجمهور: يجب ضمان اطلاع المجتمع على الوضع الأمني من خلال تقديم إحصائيات دقيقة، والجهود المبذولة لتحقيق نتائج إيجابية، وتوفير إمكانيات المشاركة والدعم.

-خلق رادع ذاتي: يتم ذلك من خلال تنشئة المواطن وتعويده على الالتزام بالقوانين والتشريعات السارية، وتوفير عوامل التحصين الذاتي عبر جهود متكاملة تبدأ من الأسرة، ثم المدرسة، والمسجد، والهيئات المجتمعية الأخرى.

تتمثل عملية الاستقرارالنفسي بوقوع مسؤولية مشتركة يتحملها كل فرد، سواء كان فردًا أو جماعة، هيئة أو سلطة. يجب أن نكون جميعًا مستعدين لاستخدام كافة الوسائل المتاحة لإبلاغ الرأي العام بأهمية الاستقرار وإجراءات الوقاية اللازمة لمنع تفاقم المشكلات وتحولها إلى صراعات (إبراهيم،2012،ص275).

7. أهمية الاستقرار النفسي :

من خلال الدراسات و الأبحاث المجرات عن الاستقرار النفسي استخلصنا مجموعة من الاهميات له جاءت على المسار الاتي :

أشار الشريف، تشمل أهمية الاستقرار النفسي الجوانب التالية:

- **الثبات:** يسهم في تحقيق الاستقرار النفسي، حيث يتعذر على الشخص المتردد والمضطرب أن يصل إلى حالة من الثبات.

- **الابتعاد عن اليأس والإحباط:** يعتبر كلاهما من العوامل المدمرّة للإنسان، بينما يعزز الاستقرار النفسي قدرة الفرد على التوجه بعيدًا عن هذه المشاعر السلبية والخطيرة.

- **اكتمال الشخصية الإسلامية:** يعزز الاستقرارالنفسي من شعور الفرد بالطمأنينة والأمل، مما يجعله أكثر تفاؤلاً وينشر الأمان حوله.

- **الثقة التامة بمعية الله:** يزرع الأمن النفسي في قلب الفرد يقينًا بأن كل شيء بيد الله، وأن ما يصيبه من مكروه هو بإرادته، مما يعزز ثقته في نصر الله في كل الأوقات. (السهلي، 2016،ص 33).

يشير "هارث" إلى أن الإحساس بالاستقرار النفسي والهدوء وراحة البال يعد من الأولويات الأساسية للإنسان، حيث يسعى كل فرد لتحقيقها. ومع ذلك، يعتقد بعض الناس أن السعادة تتحقق من خلال جمع المال أو الاهتمام بالمظهر الخارجي أو أي خصائص شخصية أخرى. لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، وهي تختلف باختلاف المواقف والظروف، سواء كانت تتعلق بالفقر أو الغنى، الصحة أو المرض. (هارث ، 2002).

8. الاستقرار النفسي في الإسلام:

قال تعالى : " ألا بذكر الله تطمئن القلوب " (سورة الرعد ، الاية 28) .

و عليه :

جاء الإسلام لهداية الأمة البشرية جمعاء لتحقيق التوحيد ، و أركان العقيدة الصحيحة من خلال تعلم القيم

و المبادئ ، لتأسيس حياة سوية و سليمة ، عبر تفكير سوي و اتباع سلوكيات راشدة ليتحقق شعور الأمان و الاستقرار النفسي للفرد و المجتمع من خلال تثبيت قيم التوحيد و التوكل على الله و تجديد الايمان به ، و بالقضاء و القدر خيره و شره ، و التأكيد على خاصية و قيمة الصبر على مجريات الحياة لتحقيق الاستقرار و الطمأنينة و السكينة النفسية من نوعها خاصة ، بالوقوف على أداء العبادات المشروعة الموصي بها على المدار اليومي و الشهري و السنوي (حمدان، السهلي،2016،ص40_41).

و عليه الاستقرار النفسي في الإسلام يعتمد على مزيج من الإيمان، العبادات، القيم الاجتماعية، والتعامل الإيجابي مع التحديات ، هذه العناصر تعمل معًا لتعزيز صحة نفسية جيدة.

خلاصة الفصل :

يعتبر الاستقرار النفسي حالة من التوازن العاطفي والعقلي، حيث يشعر الفرد بالطمأنينة والراحة الداخلية. يتضمن هذا الاستقرار تلبية الحاجات الأساسية مثل الأمن والانتماء والتقدير، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس التي تساعد الأفراد على مواجهة التحديات. كما يرتبط تقدير الذات بقدرة الفرد على تطوير مهاراته، مما يسهم في تعزيز استقراره النفسي. تلعب العلاقات الاجتماعية دورًا حيويًا في توفير الدعم العاطفي والاجتماعي، بينما يساعد الوعي بالنقص على استغلال القدرات بشكل أفضل والتعاون مع الآخرين. أخيرًا، يعزز الشعور بالعدل والمساواة الإحساس بالاستقرار، مما يسهم في تحسين نوعية الحياة والقدرة على مواجهة الصعوبات اليومية.

الباب الثاني : الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-دراسة استطلاعية

2-منهج البحث

3-الاطار الزماني و المكاني للبحث

4-عينة البحث

5-أدوات الدراسة

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

.

تمهيد :

من غير المجدي إنجاز بحث أكاديمي دون التطرق إلى الجانب التطبيقي ، لأنه يعتبر المحور الأساسي للدراسة ، الذي يمكننا من خلاله الوصول الى النتائج الإحصائية و النهائية للدراسة و تحقيق أو تفنيد صحة الفرضيات .

سنتطرق في هذا الجانب التطبيقي (الفصل المنهجي) إلى : مفهوم المنهج المتبع في هذه الدراسة ، حدود الدراسة ، مجتمع الدراسة ، خصائص عينة الدراسة ، أدوات الدراسة و أيضا أهداف الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، مع خلاصة الفصل .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مفتاح أي بحث فبناءا عليها و على ما يظهر من صعوبات و جوانب تستوجب التغيير تتم المراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يتم التأكد من سلامة التنفيذ فهي تعد الفرصة الوحيدة للتعديل .(بركات،1984ص76)

1-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية :

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الوحدة المركزية للحماية المدنية بعين الذهب ولاية المدية ، و ذلك من خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر فيفري من السنة الجامعية 2025/2024 ، و ذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- التحقق من الخصائص السيكومترية لكل من مقياس سلوك المخاطرة و الاستقرار النفسي .

- معرفة مدى وضوح عبارات المقاييس لافراد عينة الدراسة .

- التعرف عن قرب على بيئة العمل للعينة المراد دراستها و الاحتكاك بها.

- التعرف على الصعوبات و العوائق و العمل على تفاديها و تحديد الشروط الموضوعية ، و تهيأت الظروف و الشروط العلمية الإجراء الدراسة في ظروف حسنة .

- تجريب الأدوات و المقاييس على العينة .

2-1 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 رجل حماية مدنية بالوحدة المركزية للحماية المدنية بعين الذهب بولاية المدية ، باختلاف سنهم و سنوات خبرتهم ، و تم تطبيق المقاييس للتحقق من صلاحيتها للتطبيق النهائي في الدراسة الأساسية و توزعت عينة الدراسة الاستطلاعية كما يلي :

جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب سنوات الخبرة :

سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	من 5 - 10	10 فاكثر	المجموع
الافراد	10	13	7	30

جدول رقم (02) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن :

السن	من 20 – 30 سنة	من 30 – 40 سنة	40 فاكثر	المجموع
الافراد	8	12	10	30

3-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

-استخراج خصائص السيكومترية لادوات الدراسة الحالة ، و اثبتت النتائج تمتع أدوات الدراسة بخصائص سيكومترية جيدة تسمح بتطبيقها على عينة الدراسة .

-التأكد من قدرة افراد العينة على الإجابة على أسئلة المقاييس المستخدمة و مدى تجاوبهم .

-تحديد عينة الدراسة و توسيع نطاق معرفة الباحث بموضوع الدراسة .

-ضبط فرضيات الدراسة بصفة نهائية .

2- منهج البحث :

المنهج هو الأسلوب الذي يتبناه الباحث لتحقيق نتائج بحثه و الإجابة على تساؤلاته.

اعتمادا على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب لأهداف الدراسة التي تسعى الى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين سلوك المخاطرة و الاستقرار النفسي عند رجال الحماية المدنية. و حسب رحالي حجيلة فإن "المنهج الوصفي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها و أبعادها و توصيف العلاقة بينها بهدف الانتماء الى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها " . (رحالي ،2012،ص59)

3-الاطار الزماني و المكاني:

الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي (2024-2025) و ذلك من 1 مارس 2025 الى غاية 18 أفريل من نفس السنة .

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على عينة من رجال الحماية المدنية بعين الذهب ولاية المدية و المحددة ب 70 رجل حماية مدنية.

4-عينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة من كافة رجال الحماية المدنية بالوحدة المركزية لمديرية الحماية المدنية بعين الذهب لولاية المدية، و البالغ عددهم 240 رجل و الذي يمثل المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة .

خصائص عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية و فيما يلي يظهر توزيع خصائص العينة من حيث سنوات الخبرة المهنية ومتغير سن رجال الحماية المدنية .

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	من5-10سنوات	من 10 فأكثر	المجموع
التكرار	9	14	47	70
النسبة المئوية	%13	%20	%67	%100

يتبين من خلال الجدول رقم(03) ان اغلب رجال الحماية المدنية لديهم خبرة مهنية من 10 سنوات فاكثر و هذا حسب عدد التكرارات الذي قدر بنسبة 67% ، يليها الذين لديهم خبرة مهنية من 5 الى 10 سنوات قدد عددهم ب 14 رجل حماية مدنية بنسبة 20% ، وفي الأخير الذين لديهم خبرة اقل من 5 سنوات عددهم 9 رجل حماية مدنية بنسبة 13% .

الجدول رقم 04 : توزيع افراد العينة حسب السن .

السن	بين 20-30سنة	بين30-40سنة	40 فأكثر	المجموع
التكرار	9	30	31	70
النسبة المئوية	% 13	%43	%44	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (04) ان اغلب رجال الحماية المدنية يتراوح سنهم اكثر من40 سنة حيث قدر عددهم ب 31 رجل حماية مدنية تحت نسبة مئوية مقدرة ب 44 % ، بينما الذين يتراوح سنهم بين 30-40 سنة قدر عددهم ب 30 رجل حماية مدنية بنسبة مئوية مقدرة ب 43% ، اما الأقلية فكانت لمن يتراوح سنهم بين 20-30 سنة بنسبة مئوية مقدرة ب 13% .

5 : أدوات البحث:

1.5: مقياس سلوك المخاطرة:

1.1.5: وصف مقياس سلوك المخاطرة:

بعد مراجعة مختلف الدراسات السابقة التي تطرقت الى سلوك المخاطرة ، و استنادا الى بعض الدراسات التي خصت موضوع بحثنا أبرزها (دراسة القطراوي 2012)، و دراسة (بوتيل ،عائشة، 2022) ثم بناء المقياس الذي يتكون في صورته الأولية من 39 بند موزع على أبعاد التالية :

البعد الأول : قبول المخاطر ، **البعد الثاني**: دوافع المخاطر ، **البعد الثالث** : المخاطرة باتخاذ القرارات ، **البعد الرابع** : المخاطرة باتخاذ أساليب العمل ، اما **البعد الخامس** : القدرات التي تتميز بها الشخصية المخاطرة و يتم الإجابة عليها من خلال سلم لكرت (موافق تماما ، موافق نوعا ما ، غير موافق تماما). تتراوح درجة كل بند من بنود المقياس على البدائل كما يلي :

موافق تماما: 03درجات.

موافق نوعا ما:02 درجات

غير موافق تماما:01 درجة

و على المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه و ذالك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، و تتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على المقياس في صورته النهائية بين (18 و 54) و تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع سلوك المخاطرة بينما تدل الدرجة المنخفضة، على انخفاض سلوك المخاطرة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق :

صدق المحكمين : للتأكد من صدق المقياس قمنا بعرضه على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس ، و ذالك لإبداء رأيهم فيه من حيث السلامة اللغوية و مدى مقياس السمة المراد قياسها و من خلال هذا ، تم إعادة صياغة المقياس بعد استبعاد بعض الفقرات مثل الفقرة رقم (22،23،24،23،24،25،27،28،29،30،30،31،32،33،35،39) و تعديل بعضها مثل الفقرة رقم (03،04،12،13) ، و تم بناء الفقرة (07) ليصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من 18 عبارة حيث أكد معظمهم على أن هذا المقياس يقيس فعلا الموضوع الذي وضع لقياسه ،و بالتالي فالمقياس صادق .

صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية :

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود و الدرجة الكلية للمقياس ، و النتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم 05 : نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.684	10	0.375
02	0.447	11	0.419
03	0.821	12	0.583
04	0.289	13	0.617
05	0.506	14	0.421
06	0.789	15	0.728
07	0.535	16	0.356
08	0.631	17	0.425
09	0.422	18	0.635

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الإرتباط بين البنود و الدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة تتراوح ما بين (0.289 و 0.821) مما يدل على أنها دالة عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05) ، و منه فالمقياس صادق .

الثبات :

تم استخدام معامل الفا كرونباخ ، و النتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم 06 : نتائج حساب معامل الفا كرونباخ

المقياس	قيمة معامل الفا كرونباخ
مقياس سلوك المخاطرة	0.832

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان قيمة معامل الفا لكرونباخ قدرت ب (0.832) و هي قيمة عالية جدا مما يدل على ان المقياس ثابت .

و بما ان المقياس صادق و ثابت فانه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية .

.2.5 : مقياس الاستقرار النفسي :

5-2-1:وصف المقياس: يتكون المقياس من (40) عبارة بعضها موجب الاتجاه والبعض الآخر سالب الاتجاه بدائله (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي) تعطى القيم على التوالي (4 ، 3 ، 2 ، 1) بالنسبة للعبارات موجبة الاتجاه و(1 ، 2 ، 3 ، 4) بالنسبة للعبارات سالبة الاتجاه .

5-2-2: الخصائص السيكومترية :

ثبات المقياس : استخدم في استخراج ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية ومعامل (الفا كور نباخ) فدلت النتائج على أن التجزئة النصفية 0.78 ومعامل الفا كور نباخ 0.71 وهي قيم مناسبة جداً للثبات .

صدق المقياس :-

1- الصدق الظاهري :- يبدو هذا المقياس في ظاهره أنه فعلا يقيس ما اعد لقياسه حيث يتضح ذلك من خلال بنوده أو أسئلته ، حيث عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين واكدوا على صدق بنوده .

2- الصدق الذاتي:- وقد استخرج صدق الذاتي للمقياس عن طريق استخراج الجدر التربيعي لثبات المقياس والتي تمثل (71%) وقد كانت درجته تمثل (78%)% وهذه النسبة تمثل درجة عالية من الصدق.

3- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):-

للتحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 24 مفردة ، وقد تم التعامل مع المجموعتين بأن تم اختيار أعلى 50% من المجموعة العليا وأدنى 50% من المجموعة الدنيا من هذه العينة فكان عدد كل مجموعة 12 مفردة ، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار " ت " فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (07) يبين اختبار " ت " للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الاستقرار النفسي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العليا	12	127.67	8.56	6.31	0.00	دالة
الدنيا	12	109.00	5.64			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوي (6.31) وبمستوى دلالة (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي spss للعلوم الاجتماعية وهو 0.05 ، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الاستقرار النفسي وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا ، وهذا مؤشر على أن المقياس ميز بين المجموعتين وعلى ذلك يعتبر صادقاً بالمقارنة الطرفية (تمييزياً).

الأساليب الإحصائية للمقياس :

بعد اجراء عملية تفريغ البيانات، تم تحليلها و معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Scienceعن طريق الحاسوب وفق طرق احصائية مناسبة و هي :

- النسبة المئوية .
- معامل الانحدار .
- معامل بيرسون .
- معامل ألفا كرونباخ .
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار الفروق ت (t-test) .
- اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) .
- اختبار الفروق بين المتوسطات (شيفيه) .

خلاصة الفصل :

شمل هذا الفصل من الدراسة أهم الخطوات المنهجية التي تم اتباعها خلال هذه الدراسة ، بما في ذلك المنهج المتبع ، و الأدوات و الأساليب الإحصائية الأنسب للدراسة . أما الفصل الموالي يتم فيه تحليل و تفسير و مناقشة النتائج، و يتم ذلك استنادا على فرضيات الدراسة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الاولى

2-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

تمهيد :

سنقدم في هذا الفصل من الدراسة أهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال عرض و تحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، ثم تفسير و مناقشة النتائج .

اختبار اعتدالية التوزيع:

تم التحقق من طبيعة توزيع البيانات لتحديد الاساليب الاحصائية الانسب للتعامل مع البيانات (بارامترية-لابارامترية) بتطبيق اختباري ، **Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk** وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح مدى اعتدالية توزيع البيانات

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov	الدلالة	Shapiro-Wilk	الدلالة
سلوك المخاطرة	**0.081**	**0.200**	**0.97**	**0.19**
الاستقرار النفسي	**0.094**	**0.200**	**0.97**	**0.10**

يتضح من خلال الجدول رقم (08) ان بيانات متغيرات البحث سلوك المخاطرة و الاستقرار النفسي جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما يعني توزيع البيانات توزيعا اعتداليا وهو ما يسمح بتطبيق الاساليب الاحصائية البارامترية في التحقق من الفرضيات.

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج حساب الفرضية الاولى :

.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على انه يؤثر سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب معامل الانحدار وفق الخطوات التالية:

جدول (09): يوضح وصف متغيرات البحث للارتباطات الجزئية:

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط برسون**X1**ب **Y**	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المعنوية
سلوك المخاطر**X1**	70	40.71	6.42	0.25	0.01	دال عند 0.05
الاستقرار النفسي Y	70	81.80	9.32			

يبين الجدول رقم (09) ان معامل الارتباط بين المتغير المتنبأ به الاستقرار النفسي والمتغير المنبأ سلوك المخاطرة حيث بلغ معامل الارتباط 0.25 وهو ارتباط مقبول كما جاء مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهو

اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ما يعني وجود علاقة بين كل من سلوك المخاطرة والاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية.

جدول (10) يوضح الارتباط المتعدد بين سلوك المخاطرة بالاستقرار النفسي لدى افراد عينة البحث

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
0.25	0.06	0.05

يظهر من الجدول رقم (10) ان قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت 0.25 ومعامل التحديد 0.06 بمعامل تصحيح قدره 0.05 وهذا يدل على ان نسبة 5% من الانحرافات الكلية التي تساهم في المتغير المتنبأ به الاستقرار النفسي تفسرها العلاقة الخطية أي المتغير المنبأ والمتمثل في سلوك المخاطرة لدى رجال الحماية المدنية كما نلاحظ ان الفرق بين معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح ضعيف حيث يقدر ب 5% ما يعني دقة النتائج وقابليتها للتعميم على مجتمع البحث أي أنه توجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين سلوك المخاطرة بالاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية.

جدول (11): يوضح نتائج تحليل التباين عن طريق الانحدار

مصدرالتباين النموذج	مجموع مربعالانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحراف	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الانحدار	393.463	1	393.463	4.778	0.03
تباين الخطأ	5599.737	68	82.349		
تباين كلي	5993.200	69			

يوضح الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار معنوية الانحدار حيث نلاحظ ان القيمة الفائية تقدر بـ 4.77 دالة عند مستوى دلالة 0.03 وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 أي ان الانحدار معنوي وبالتالي يمكن التنبؤ بالاستقرار النفسي من خلال درجات سلوك المخاطرة حسب معادلة الانحدار التي سوف يتم استخراجها من الجدول رقم (11).

جدول (12) يوضح ملخص نموذج الانحدار

مصدر التباين	الثابت	قيمة بيتا beta	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الحد الثابت Constante	66.67	0.25	15.81	9.51	0.000
سلوك المخاطرة	0.37		0.18	2.18	0.032

يوضح الجدول رقم (12) مساهمة المتغير المستقل سلوك المخاطرة في المتغير التابع الاستقرار النفسي حيث نلاحظ ان قيمة اختبار ت لدلالة المعنوية لمعامل الانحدار جاءت 0.000 اصغر من 0.05 أي انه يمكن تحديد الأثر وعليه فان معادلة خط انحدار كما يلي:

y= 0.25(66.67)+(0.37) الاستقرار النفسي

يعني كلما زاد سلوك المخاطرة بدرجة زاد تاثر الاستقرار النفسي ب 17% ومنه تحقق الفرضية أي ان سلوك المخاطرة يؤثر في الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه يتميز رجال الحماية المدنية بسلوك مخاطرة مرتفع وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري باستخدام اختبار ت لعينة واحدة حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (13) يوضح الفروق في سلوك المخاطرة لدى افراد عينة البحث

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سلوك المخاطرة	70	36	40.71	6.40	8.71	69	0.000

يتضح من خلال الجدول رقم (13) ان المتوسط النظري للسلوك المخاطرة بلغ 36 اما المتوسط الحسابي يساوي 40.71 بانحراف معياري يساوي 6.40 وقيمة اختبار ت قدرت 8.71 ومستوى دلالة 0.000 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المخاطرة بين المتوسط الحسابي المتوسط النظري للمقياس اي ان رجال الحماية المدنية يتميزون بدرجة مرتفعة من سلوك المخاطرة ومنه تحقق الفرضية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام تحليل التباين ANOVA جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14) يوضح الفروق في سلوك المخاطرة لدى افراد العينة حسب الخبرة المهنية

المستويات	عدد الافراد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5 سنوات	**9**	**%13**	**40.00**	**5.78**
بين 5- 10 سنوات	**14**	**%20**	**40.93**	**5.75**
اكثر من 10 سنوات	**47**	**%67**	**40.79**	**6.83**
المجموع	**07**	**%100**	**40.71**	**6.42**

يتضح من خلال الجدول رقم (14) ان أغلب افراد العينة يتوزعون ضمن فئة ذوي الخبرة المهنية اكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي لسلوك المخاطرة يساوي 40.79 بنسبة 67% اما فئة ذوي الخبرة المهنية بين 5 و 10 سنوات جاءت بنسبة تقدر ب 20% اما المتوسط الحسابي بلغ 40.93، اما الباقي فهم من ذوي الخبرة المهنية اقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي للسلوك المخاطرة قدر ب 40.00 ونسبة مئوية تساوي 13% .

جدول رقم(15) يوضح نتائج تحليل تباين لسلوك المخاطرة تبعا للخبرة المهنية

التباين	مجموع مربع الانحراف	درجة الحرية	متوسط الانحراف	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
التباين ما بين المجموعات	5.485	2	2.742	0.065	0.93
التباين داخل المجموعات	2844.801	67	42.460		
التباين الكلي	2850.286	69			

يتضح من الجدول رقم(15) وجود فروق بين المجموعات الثلاثة وهذا لان قيمة النسبة الفائية المقدرة ب 0.065 دالة عند مستوى دلالة 0.93 اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعات الثلاث أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية ومنه عدم تحقق الفرضية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق في الاستقرار النفسي تعزى لمتغير السن لدى رجال المدنية للتحقق من صدق الفرضية وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام تحليل التباين ANOVA جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (16) يوضح الفروق في الاستقرار النفسي لدى افراد العينة حسب السن

المستويات	عدد الافراد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بين 20-30 سنة	**9**	**%13**	**87.33**	**9.79**
بين 30- 40 سنة	**30**	**%43**	**81.13**	**9.80**
اكثر من 40 سنة	**31**	**%44**	**80.84**	**8.15**
المجموع	**07**	**%100**	**81.80**	**9.28**

يتضح من خلال الجدول رقم (16) ان أغلب افراد العينة يتوزعون ضمن فئتي المرحلة بين 30-40 سنة وفئة اكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي للاستقرار النفسي للفئة الاولى يساوي 81.13 بنسبة 43 % اما الفئة الثانية جاءت بنسبة تقدر ب 44% اما المتوسط الحسابي بلغ 80.84، اما الباقي فهم من ذوي المرحلة العمرية بين 20- 30 سنة بمتوسط حسابي للاستقرار النفسي هو الاكبر قدر ب 87.33 ونسبة مئوية تساوي 13% .

جدول رقم (17) يوضح نتائج تحليل تباين الاستقرار النفسي تبعا للسن

التباين	مجموع مربع الانحراف	درجة الحرية	متوسط الانحراف	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
التباين ما بين المجموعات	635.080	2	317.540	3.832	0.02
التباين داخل المجموعات	11351.320	67	82.856		
التباين الكلي	11986.400	69			

يتضح من الجدول رقم (17) وجود فروق بين المجموعات الثلاثة وهذا لان قيمة النسبة الفائية المقدرة ب 3.832 دالة عند مستوى دلالة 0.02 اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 يعني وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعات الثلاث ومنه عدم تحقق الفرضية.

جدول رقم (18) يوضح المقارنة البعدية في الاستقرار النفسي حسب السن

المستويات	مقارنة المجموعات	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
بين 20-30 سنة	30-40 سنة	6.20	2.44	0.04
	أكبر من 40 سنة	6.49	2.43	0.03
30-40 سنة	20-30 سنة	-6.20	2.44	0.04
	أكبر من 40 سنة	0.29	1.64	0.98
أكبر من 40 سنة	20-30 سنة	-6.49	2.43	0.03
	30-40 سنة	-0.29	1.64	0.98

يبين الجدول رقم (18) للمقارنة البعدية بين فئات حسب السن في الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية وجود فروق دالة عند مستوى دلالة 0.05 لصالح مجموعة اقل الفئة العمرية بين 20-30 سنة و بما أن مستوى الدلالة اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق حسب السن في الاستقرار النفسي لرجال الحماية المدنية ومنه تحقق الفرضية.

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على انه يؤثر سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه توجد علاقة تفاعلية ذات دلالة احصائية بين سلوك المخاطرة والاستقرار النفسي وانه كلما زاد سلوك المخاطرة بدرجة زاد تاثر الاستقرار النفسي ب 17% ومنه تحقق الفرضية أي ان سلوك المخاطرة يؤثر في الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية.ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية

نظرا لعدم التوصل في حدود إمكانياتنا الى دراسات سابقة تجمع بين متغيرات البحث الحالي، يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي ان وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سلوك المخاطرة والاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية، حيث أن كل زيادة في درجة سلوك المخاطرة تؤدي إلى انخفاض في الاستقرار النفسي بنسبة 17%. هذه النتيجة تفسر أن التعرض المستمر للمواقف الخطرة يمكن أن يؤثر سلبا على الصحة النفسية، ففي المهن عالية الخطورة، مثل الإطفاء والإنقاذ، يعاني ممتهنوها من مستويات أعلى من التوتر والقلق مقارنة بغيرهم، مما يدعم فرضية تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي، فإن النتيجة الحالية تؤكد أن التأثير العام لسلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي يبقى سلبيا لدى عينة رجال الحماية المدنية.

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه يتميز رجال الحماية المدنية بسلوك مخاطرة مرتفع ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المخاطرة بين المتوسط الحسابي المتوسط النظري للمقياس اي ان رجال الحماية المدنية يتميزون بدرجة مرتفعة من سلوك المخاطرة ومنه تحقق الفرضية ومنه نرفض الفرضية الصفرية.

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة للباحث انجعوم عبد الحق و حيواني كريمة 2024 بعنوان مستويات سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية** التي هدفت للبحث عن تحديد مستويات سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية حيث توصلت الى إلى وجود مستوى مرتفع القبول المخاطرة و مستوى مرتفع في دوافع سلوك المخاطرة ومستوى مرتفع للإبداع والتميز في سلوك المخاطرة و مستوى مرتفع لسلوك المخاطرة باتخاذ القرار ومستوى مرتفع لنتائج سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية، و دراسة شاريتيه (2020) بعنوان**"سلوك المخاطرة و تقلب معدل ضربات القلب و المرونة لدى رجال الحماية المدنية أثناء مهمة إطفاء محاكاة"**يواجه رجال الحماية المدنية احتمالية عالية للمخاطر، و بالتالي فإن قدرتهم النفسية على التعامل مع الأحداث الحرجة أو المؤلمة هي سمة حاسمة ، فالأفراد العاملين في مجالات الطوارئ يميلون إلى تبني سلوكيات تنطوي على درجة عالية من المخاطرة، وذلك بسبب متطلبات المهنة التي تتطلب سرعة في اتخاذ القرارات تحت ضغط عال، ما يُعزى إلى عوامل مثل التدريب المتخصص والتكيف مع بيئة العمل الخطرة.

من ناحية أخرى، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظريات النفسية التي تربط بين الشخصية والمهنة، مثل نظرية**" الشخصية ذات الميل للمخاطرة (Risk-Taking Personality) "**التي طرحها **Zuckerman (1994)**، حيث أشار إلى أن بعض الأفراد يمتلكون سمات شخصية (مثل البحث عن الإثارة والاندفاعية) تجعلهم أكثر تقبلا للمخاطر، وبالتالي يميلون إلى العمل في وظائف تتطلب مثل هذه السلوكيات، كما أن طبيعة

عمل رجال الحماية المدنية، التي تشمل التعامل مع الكوارث والحوادث الخطرة، قد تعزز لديهم سلوكيات المخاطرة كجزء من التكيف الوظيفي.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية ومنه عدم تحقق الفرضية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة للباحث نجعوم عبد الحق و حيواني كريمة 2024 بعنوان مستويات سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية** التي هدفت للبحث عن تحديد مستويات سلوك المخاطرة لدى موظفي الحماية المدنية التي توصلت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المخاطرة لدى رجال الحماية المدنية لوحدات التدخل لام البواقي تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد عاطف و ياسر رياض (2015) حول **سمات الشخصية و سلوك المخاطر لدى رجال الإطفاء في لاهور** توصلت الى أن رجال الإطفاء الجدد أو ذوي الخبرة الأقل لديهم مواقف أعلى في اتخاذ المخاطرة مقارنة برجال الإطفاء ذوي الخبرة الطويلة .

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بمجموعة من العوامل المشتركة مثل التدريب الموحد فقد يتلقى جميع رجال الحماية المدنية بغض النظر عن خبرتهم تدريبا مكثفا على إدارة المخاطر، مما يقلل الفروق بين المبتدئين وذوي الخبرة، وطبيعة المهنة كون العمل في الحماية المدنية يعتمد على استجابة جماعية للطوارئ، قد يحد ذلك من تأثير الخبرة الفردية في اتخاذ القرارات الخطرة ،التكيف النفسي قد يطور العاملون في هذه المهنة سمات شخصية ثابتة (مثل تحمل المخاطر) منذ مرحلة التدريب الأساسي، مما يجعل الخبرة اللاحقة أقل تأثيرا.

مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق في الاستقرار النفسي تعزى لمتغير السن لدى رجال المدنية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى وجود فروق دالة عند مستوى دلالة 0.05 لصالح مجموعة اقل الفئة العمرية بين 20-30 سنة و بما أن مستوى الدلالة اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق حسب السن في الاستقرار النفسي للرجال الحماية المدنية ومنه تحقق الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

نظرا لعدم التوصل في حدود إمكانياتنا الى دراسات سابقة تجمع بين متغيرات البحث الحالي، يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي ان رجال الحماية المدنية من الفئة العمرية الأصغر (20-30 سنة) اظهرت مستويات أعلى من الاستقرار النفسي مقارنة بالفئات الأكبر عمراً، هذه النتيجة تشير إلى انخفاض المرونة النفسية مع التقدم في العمر، كما أن العاملين الأصغر سنا يتمتعون بمقاومة أعلى للضغوط النفسية، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تراكم الضغوط المهنية والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة للتقدم في العمر، بالإضافة إلى انخفاض القدرة على التكيف مع المواقف الصادمة.

الاستنتاج العام :

الاستنتاج العام :

نستنتج من خلال الدراسة الحالية تحت مسمى : تأثير سلوك المخاطرة على الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية ، بأن دور هذه الفئة من المجتمع مهم و دور المهنة و أصحابها أهم فهي مسؤولية كبيرة و مجازفة تتطلب جهود أكبر و إمكانيات مادية و معنوية و تعتبر مهنة نبيلة و تتركز على الإنسانية ، و القيام بأفعال و سلوكيات منها المخاطرة و الاندفاعية الإيجابية ، لمواجهة المخاطر المعرض لها رجال الحماية المدنية ،

خلال القيام بالتدخلات اللازمة لإنقاذ الافراد و جميع أنواع الكائنات الحية و الحفاظ على الأرواح لقداستها و حماية المحيط خاصة البيئي منه، بأقل الأضرار و هذا يستدعي صحة جسدية و نفسية جيدة و الاستقرار النفسي جزء منها مهم لتقديم تدخلات في محلها تتسم بالإيجابية و الفعالية .

و قد توصلنا في هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- ✓ يوجد علاقة ارتباطية بين سلوك المخاطرة و الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية حيث كلما زاد سلوك المخاطرة بدرجة زاد تأثر الاستقرار النفسي بنسبة 17% أي أن سلوك المخاطرة يؤثر في الاستقرار النفسي لدى رجال الحماية المدنية .
- ✓ يتميز رجال الحماية المدنية بسلوك مخاطرة مرتفع .
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى رجال الحماية المدنية .
- ✓ توجد فروق حسب السن في الاستقرار النفسي لرجال الحماية المدنية ومنه تحقق الفرضية.

اقتراحات:

- ✓ الحرص على التكفل النفسي لجميع فئات رجال الحماية المدنية ، و تقديمه بشكل دوري .
- ✓ تقديم دورات تدريبية في مجال إدارة التوتر، والتدخل السريع في الوضعيات الخطرة، وأساليب مواجهتها مما يضمن لهم الحفاض على الاستقرار النفسي.
- ✓ ضرورة إجراء اختبارات نفسية دورية، لقياس مستوى الميل إلى المخاطرة و الاستقرار النفسي مع التركيز على السمات الشخصية التي تؤثر في الأداء المهني و الاستقرار .
- ✓ تعزيز العلاقات المهنية و الدعم الاجتماعي داخل الفريق الواحد، بهدف تخفيف الضغط و تحسين القدرة على التكيف النفسي، خاصة بعد القيام بالمهمات الصعبة.
- ✓ الاهتمام بسلوك المخاطرة كعامل نفسي مهني، ليس فقط كسمة أو مهارة مهنية، بل كعنصر نفسي له أثار إيجابية و سلبية، مما يستدعي ضبطه و مراقبته أكاديميا و مهنيا
- ✓ تشجيع الأبحاث الأكاديمية التي تناولت العلاقة بين سلوك المخاطرة و متغيرات نفسية أخرى (القلق، الصدمة، الضغوط...) لدى لرجال الحماية المدنية، لفهم أعمق و تحسين الأداء في أحسن الظروف.

خاتمة

خاتمة

تُعد سلوكيات المخاطرة جزءًا لا يتجزأ من طبيعة عمل رجال الحماية المدنية، حيث يتطلب منهم التعامل مع مواقف خطرة قد تؤثر بشكل مباشر على استقرارهم النفسي، إن فهم تأثير هذه السلوكيات على الاستقرار النفسي يعد أمرًا بالغ الأهمية، إذ يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة للدعم النفسي والمهني.

تشير الأبحاث إلى أن الانخراط في سلوكيات مخاطرة قد يؤدي إلى زيادة مستويات التوتر والقلق، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية لهؤلاء الأفراد. و قد تطرقنا في بحثنا هذا للتأكيد على أهمية الموضوع و العينة المستهدفة .

لذا، يجب على المؤسسات المعنية برجال الحماية المدنية أن تضع برامج تدريبية ونفسية تركز على إدارة المخاطر وتطوير المهارات النفسية. من خلال التدريب على كيفية التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن سلوكيات المخاطرة، يمكن تعزيز الاستقرار النفسي وتحسين الأداء العام.

في الختام، إن استكشاف العلاقة بين سلوك المخاطرة والاستقرار النفسي يوفر فرصًا قيمة لتحسين الرفاهية النفسية لرجال الحماية المدنية. يتطلب ذلك التزامًا من المؤسسات بتوفير بيئات عمل داعمة، تتضمن استراتيجيات وقائية وعلاجية، لضمان تحقيق توازن نفسي مناسب يمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة وأمان و استمرارية ناجحة .

قائمة
المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر :

_القران الكريم .

المراجع العربية :

- ابن منظور ، لسان العرب دار المعارف ، الطبعة الجديدة محققة و مشكلة شكلا كاملا و مذيلة بفهارس مفصلة ، مجلد 2 ، ج 17 ، د س ، بيروت .
- أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط 9 ، مصر ، المكتب المصري الحديث ، 1976 ، ص 101 .
- إسماعيل ، أدهم إسماعيل حديد ()، الاستقرار النفسي لدى تدريسي جامعة الموصل ،رسالة ماجيستر غير منشورة ، الموصل ، جامعة الموصل ، كلية التربية .

- بن معزوز حورية ،بوقصارة منصور،(2023).علاقة المساندة الاجتماعية بسلوك المخاطرة لدى تلامذة الثانوي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية.المجلد9.العدد01.جامعة وهران 02 محمد بن أحمد مخبر التنمية والتطور (الجزائر).
- بن عمارة منصور،سليماني منيرة،(2016).أثر أبعاد ثقافة المؤسسة على سلوك المخاطرة دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية عنابة. معارف مجلة علمية محكمة. السنة العاشرة. العدد 20.
- بيبيه خيواتي، عزوز اسمهان،(2024).مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف.المجلد9.العدد01.مخبر سيكولوجيا مستعمل الطريق جامعة الحاج لخضر باتنة 1 الجزائر.

- بن عمارة منصور سليماني منيرة،(2016).أثر أبعاد ثقافة المؤسسة على سلوك المخاطرة دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية عنابة. معارف مجلة علمية محكمة. السنة العاشرة. العدد 20.
- بن خيرة سارة،(2017).علاقة التوافق الأسري بسلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث تخصص الإرشاد النفسي التربوي. قسم علم النفس وعلوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- بوعيشة فتحية،(2016).أثر السلوك نمط أ والتفاؤل غير الواقعي وسلوك المخاطرة على ارتكاب الحوادث دراسة وصفية مقارنة لدى السائقين المرتكبين وغير المرتكبين لحوادث المرور. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية. المجلد 4. العدد 3.جامعة البليدة 2.

- بشير معمرية ، بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس ، ج 4 ، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، 2009 ، مصر .
- جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافي ، معجم علم النفس و الطب النفسي ، دار النهضة العربية ، د . ط ، 1995 ، القاهرة .

- الجرجاني : التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت ، ط : الأولى / 1405 ه ، تحقيق : إبراهيم الابياري .
- جبالي نور الدين،صليحة مخلوف،(2023).التمثلات الاجتماعية لسلوكات المخاطرة على الطريق دراسة استكشافية في ضوء متغير الجنس. دراسات نفسية وتربوية.المجلد16.العدد01.مخبر سيكولوجية مستعمل الطريق جامعة الحاج لخضر باتنة .
- الجبوري ، محمد محمود عبدالجبار ،(1999م)، الشخصية في ضوء علم النفس ، بغداد ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية .
- الجميلي ، كريم حسن ، ()، الاستقرار النفسي و علاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب .
- الجميلي : الالتزام الديني و علاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء للدكتور حكمت عبداللطيف نصيف الجميلي في كتابه :، الناشر : كلية الاداب – جامعة صنعاء ، سنة الطبع : 2001م .
- الجوهري ، الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية)لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393 هـ) ، الناشر : دار العلم للملايين – بيروت . الطبعة : الرابعة – يناير 1990 م .
- الجريدة الرسمية ، القانون العملي الخاص بالحماية المدنية ، العدد 15 ، 2011 ، الجزائر .
- حجيلة رحالي ، الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 2012 ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر .
- حسين زهراء ياسر، (2018).سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة. رسالة مقدمة إلى عمادة كلية التربية جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي. قسم العلوم التربوية والنفسية. جامعة القادسية.
- حجازي ،مصطفى ، (2000م)، الصحة النفسية ، المغرب ، الدار البيضاء .
- حجازي ، مصطفى ، (2001م)، علم النفس م العولمة ، بيروت ، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر .
- الحفني : موسوعة علم النفس و التحليل النفسي للدكتور عبدالمنعم ، الناشر : مكتبة مدبولي – القاهرة ، ط : الرابعة / 1994 م .
- الخزرجي ، سناء صاحب ،(2006)، القيم الدينية و علاقتها بالاستقرار النفسي و معرفة الذات لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية.

- الداهري ، صالح حسن و وهيب مجيد الكبيسي ، (1999م)، علم النفس العام ، الأردن ، مؤسسة حمادة للخدمات و الدراسات الجامعية . الدبعي ، كفاح سعيد عالم، (2003)، الهوية الاجتماعية واستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين وموظفات بدوائر الدولة الكومية بأمانة العاصمة صنعاء، اطروحة دكتوراه كلية التربية جامعة بغداد ،الزبيدي ،كامل علوان والشمري، جاسم فياض ،(1999)علم التوافق ، دار الكتب للطابعة والنشر ، الموصل.
- دسوقي ، كمال (1988م)، ذخيرة علم النفس القاهرة ، الدار الدولية للنشر و التوزيع .

- رشيدة عبد الرؤوف رمضان ، الصحة النفسية للابناء ، عالم الكتب ، ط6 ، 2002 ، القاهرة .

- ريان مداسي آية، زوينة حلوان،(2024).سلوك المخاطرة لدى مرضى السيليكوز دراسة ميدانية على عينة من شباب تكوت بولاية باتنة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع.المجلد13. العدد3. مخبر متعدد التخصصات في علوم الإنسان والبيئة والمجتمع. جامعة البويرة. الجزائر. سليم رنا رشيد محمد، (2024).التسويف الأكاديمي وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية العلوم السياسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية.العدد155.كلية التربية الأساسية .جامعة الموصل.

- الزبيدي ، كامل علوان و جاسم فياض الشمري ،(1999)، علم النفس التوافق ، الموصل ، دار الكتب للطباعة و النشر .
- سليم رنا رشيد محمد، (2024).التسويف الأكاديمي وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية العلوم السياسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية.العدد155.كلية التربية الأساسية. جامعة الموصل.
- سناء مسعود (2021).سلوك المخاطرة ،توقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية و النفسية .مجلد 37 .عدد2.
- الشاذلي ، عبدالحميد محمد (2001م)،الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية ، الإسكندرية ، مكتبة الجامعة .
- شلتز ، دوران (1983)، نظريات الشخصية ، ترجمة حمدولي الكربولي و عبدالرحمن القيسي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
- شاذلي : البحر المديد لاحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الادريسي الشاذلي الفاسي أبو العباس ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : الثانية / 2002 م – 1423 ه
- شاناز هزال رسول ، عمر حسن سعيد ، بدرخان مصطفى إبراهيم ، الاستقرار النفسي من منظور الشريعة الإسلامية دراسة مقاصدية تحليلية ، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – أربيل ، كوردستان ، العراق ، المجلد (8) – العدد (1) ، ربيع 2023 .
- عبد المطلب القريطي ، في الصحة النفسية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 2002 ، القاهرة .
- عبيد ، سالم حميد ، (2006) ، فاعلية الذات و علاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربوين ، رسالة ماجيستر غير منشورة ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب .
- علا اسعد الديري ، الاستقلال الادراكي و علاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة ، رسالة ماجيستر ، الجامعة الإسلامية 2011 ، غزة .
- علي رياض القطراوي ، سلوك المخاطرة و علاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الفوت الدولية (الاونروا) في محافظات غزة ، رسالة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس ، جامعة الازهر 2012 ، غزة .
- عائشة عبد الفتاح إبراهيم فرج، (2024).سلوك المخاطرة و علاقته باليقظة العقلية و الرضا عن العمل. مجلة الأزهر. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية.
- على عمر بن الخطاب على حسن (2020)سلوك المخاطرة و علاقته باتخاذ القرار للغواصين. المجلة العلمية للبحوث و الدراسات في التربية الرياضية.
- الغزالي : المستصفى في علم الأصول ، المؤلف : محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، تحقيق : محمد عبد السلام عبد الشافي ، الطبعة الأولى ، 1413 هـ ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت .
- فيصل عباس ، الاختبارات النفسية ، دار الكتب العالمية ، د ط ، 1996 ، بيروت .

- طابتي شريفة،ميلاط صبرينة،(2024).قراءة سوسيولوجية للقيادة النسائية وسلوك المخاطرة في المؤسسة التربوية. مجلة العلوم الإنسانية.المجلد24.العدد2.مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة جيجل 18000 جيجل. الجزائر.
- محمد ، عادل عبدالله (2005)، دراسات في الصحة النفسية (الهوية ، الاغتراب ، الاضطرابات النفسية)، القاهرة ، دار الرشاد .
- محمد حوال العتيبي ، الاستقرار النفسي و علاقته بالأمن الفكري لدى طلبة كليات محافظة عفيف ، مجلة دراسات نفسية و تربوية جامعة البليدة 2 ، المجلد 08 العدد 2-نوفمبر 2022.
- مرسي ، كمال إبراهيم (1988)، المدخل الى علم الصحة النفسية ، الكويت ، دارالقلم .
- ميرة ، أمل كاظم (2012)، الاستقرار النفسي و علاقته بمستوى الطموح عند طلبة الجامعة ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة و النشر .
- مجلة كلية التربية ، التدفق النفسي و علاقته بتحمل الغموض و المخاطرة لدى طالبات جامعة القصيم ، العدد 165 ، جامعة الازهر ، 2015 .
- مطاري عمر،بازة فطوم،(2023).سلوك المخاطرة: مفهومه، اتجاهات البحث فيه وأهم النماذج المفسرة له. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية. بحوث ودراسات المجلد العدد2.جامعة البليدة
- محمد نبيل عبد الحميد (1995). المخاطرة و بعض القدرات المعرفية ،السرعة الإدراكية و مرونة الغلق، دراسة ميدانية ،دراسة نفسية .المجلد العدد 3 .رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .
- الهايط ، محمد السيد (1985م)، التكيف و الصحة النفسية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

المراجع بالاجنبية :

- Beech ، H.R. ; Burns ، Laurence E . & Sheffield (1992).A behavioural approach to the management of stress . New York : Wiley .
- Belasheva ، Irina V.&-and Petrova ، Nina F.(2016).psychological stability of a personality and capability of tolerant Interaction as diverse manifestations of tolerance . international journal of environmental & science education . Vol .1 . No . 10.
- cattell ، Raymond B .(1961).Meaning and measurement of neuroticism and anxiety . New York : Ronald Press co .
- Erikson ، Erik H .& Erikson ، Joan M . The life cycle completed : Extended Version (W.W.Norton)، 112-113.
- Koçak Özge،(2010).RISK TAKING BEHAVIORS AMONG TURKISH UNIVERSITY STUDENTS PERCEIVED RISK، PERCEIVED BENEFIT، AND IMPULSIVITY.A THESIS SUBMITTED TO THE GRADUATE SCHOOL OF SOCIAL SCIENCES OF MIDDLE EAST TECHNICAL UNIVERSITY.IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER OF SCIENCE IN THE DEPARTMENT OF PSYCHOLOGY.

الملاحق

الملحق رقم 01
أدوات الدراسة

مقياس سلوك المخاطرة :

التعليمة :

نحن في صدد اجراء دارسة علمية، نضع بين ايديكم مجموعة من العبا ارت، نرجو منكم الإجابة عليها و ذلك بوضع علامة (×)في الخانة المناسبة.اجابتكم ستحظى بالسرية التامة،و نشكركم على تعاونكم معنا.

الخبرة المهنية: .....

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق نوعا ما	غير موافق تماما
01	أتجاوب بالسرعة لنداء العمل ذو طبيعة خطرة مثل: الحرائق، الزل ازل			
02	أحب العمل في المناطق الخطرة كالمرتفعات والغابات ومساعدة المقيمين فيها.			
03	لا أخشى المواقف ذات الطبيعة الخطرة مثل الفيضانات			
04	أؤدي مهمتي رغم احتمالية تعرضي للخطر			
05	أبادر في مساعدة الاخرين دون تردد			
	أشارك في اعمال جديدة خطرة لنجاحي في اعمال مماثلة في السابق			
07	أقوم بأعمال ذات طبيعية خطرة من اجل مساعدة وإنقاذ الأشخاص المعرضين للخطر			
08	أشارك في الاعمال الخطرة بدافع			

	الإخلاص في العمل.			

09	أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من اجل المكافآت				
10	اتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها اثناء العمل				
11	اتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذها دون تخوف				
12	لا أخشى عواقب اتخاذ القرارات الحاسمة أثناء عملي				
13	لا أتجنب العمل بأساليب ذات طبع خطرة كالسباحة في الأودية، تسلق المرتفعات.				
14	أجرب أساليب جديدة في العمل رغم المخاطرة المترتبة عليها				
15	أساعد من هو بحاجتي رغم خطورة المواقف				
16	أشارك في عمليات الإنقاذ متناسيا مخاطرها				
17	أنجز الأعمال الخطرة بشجاعة وسرعة				
18	أشارك زملائي في مهمات عمل خطرة دون تردد				

مقياس الاستقرار النفسي :

التعليمة: اجب على العبارات الاتية حسب ما يناسبك لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فالاجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك. نشكركم مسبقا على تعاونكم.

- ✓ **السن:.....**

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي أبداً
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	
1	أشعر بالآمان عندما أخرج من البيت					
2	أشعر بالراحة لنوع العلاقة التي تربطي بأصدقائي					
3	أعتقد أنني قادر على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين					
4	أعبر عما بداخلي بسهولة					
5	أشعر بالراحة عندما استيقظ من النوم					
6	أشعر بالرضا لما وصلت إليه من مستوى علمي					
7	أتقبل نقد أفراد أسرتي وأصدقائي دون أن أشعر بالانزعاج					
8	أفضل البساطة في المظهر والملبس					
9	أعمل لفترة طويلة دون أن أشعر بالتعب					
10	أخاف الموت رغم أنه حقاً علينا					
11	أحب أن أشارك الآخرين مسراتهم واحزانهم					
12	أفضل الالتزام بالمظاهر الاجتماعية					
13	أشعر أن صحتي جيدة					
14	أشعر أن مهنتي في المستقبل ستساعدني على تكوين أسرة					
15	أشعر أنني قادر على حل مشكلاتي اليومية بهدوء					

16	أشعر بالسعادة عندما أكون بين أفراد أسرتي					
17	أتعامل مع الناس ببساطة ودون تكلف					
18	أنام نوما عميقاً خال من الكوابيس الليلية					
19	أشعر بالتفاؤل عندما أفكر في المستقبل					
20	من الأفضل أن أكون شخصاً يأخذ أكثر مما يعطي					
21	أتمسك بآرائي التي اعتقد بصحتها					
22	أفضل عدم التأخر في تقديم العون للآخرين					
23	أشعر بالضيق عند اقتراب قائدي مني أثناء التدخلات					
24	مساعدة أهلي في البيت وإنجاز واجباتي معاً يشعراني بالضيق					
25	أشعر بالرغبة في الانسحاب عندما أكون مع الآخرين					
26	أشعر بالضيق والانزعاج عندما يتحدث الآخرون بسرعة ودون توقف					
27	أشعر أن اختصاصي لا يتناسب وطموحاتي					
28	أطلب رأي الآخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة					
29	أشعر بالقلق من احتمال إصابتي بمرض ما					

الملاحق رقم 02 :
نتائج حساب فرضيات الدراسة

/PLOT BOXPLOT STEMLEAF HISTOGRAM NPPLOT

/COMPARE GROUPS

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/CINTERVAL 95

/MISSING LISTWISE

/NOTOTAL.

Explorer

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 22:54:56
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes sont traitées comme manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes pour toutes les variables dépendantes et facteurs utilisés.
Syntaxe		EXAMINE VARIABLES=مخاطرة استقرار /PLOT BOXPLOT STEMLEAF HISTOGRAM NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:01.36
	Temps écoulé	00:00:01.59

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
مخاطرة	70	100.0%	0	0.0%	70	100.0%
استقرار	70	100.0%	0	0.0%	70	100.0%

Caractéristiques

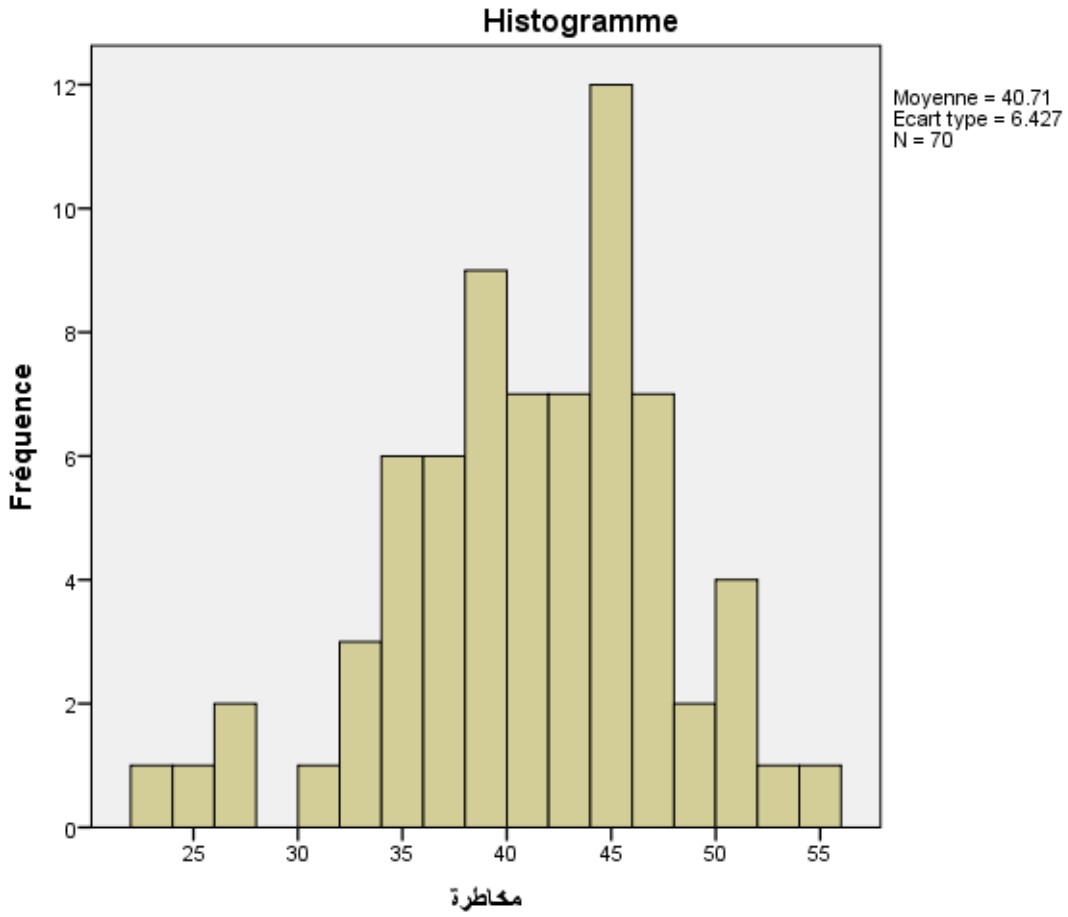
	Statistiques	Erreur standard

مخاطرة	Moyenne		40.71	.768
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	39.18	
		Borne supérieure	42.25	
	Moyenne tronquée à 5 %		40.95	
	Médiane		41.00	
	Variance		41.308	
	Ecart type		6.427	
	Minimum		23	
	Maximum		54	
	Plage		31	
	Plage interquartile		8	
	Asymétrie		-.494-	.287
	Kurtosis		.370	.566
استقرار	Moyenne		81.80	1.114
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	79.58	
		Borne supérieure	84.02	
	Moyenne tronquée à 5 %		82.10	
	Médiane		83.00	
	Variance		86.858	
	Ecart type		9.320	
	Minimum		59	
	Maximum		98	
	Plage		39	
	Plage interquartile		14	
	Asymétrie		-.457-	.287
	Kurtosis		-.318-	.566

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مخاطرة	.081	70	.200	.976	70	.199
استقرار	.094	70	.200	.971	70	.100

مخاطرة



مخاطرة Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

1.00 Extremes (=<23)

.00 2 .

3.00 2 . 567

6.00 3 . 123344

19.00 3 . 5555677777888999999

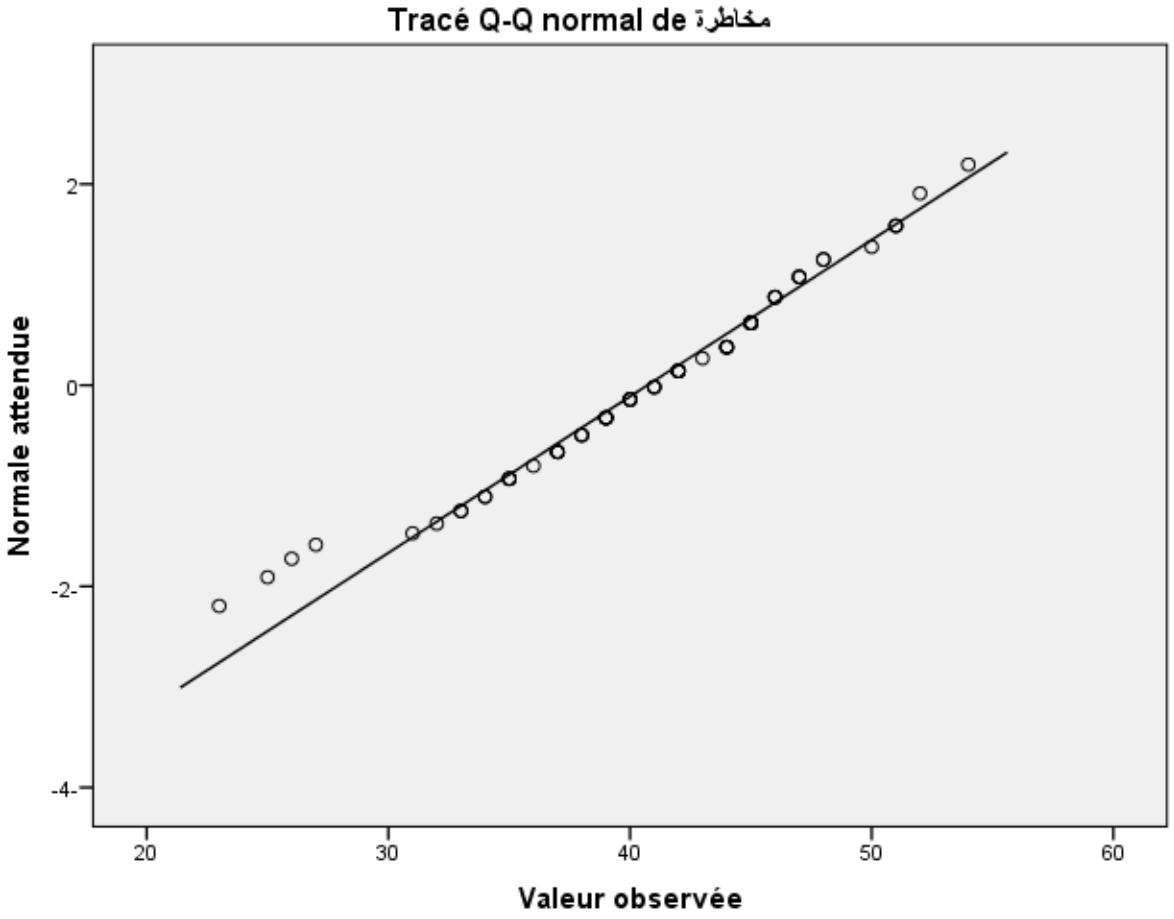
19.00 4 . 0000111222222344444

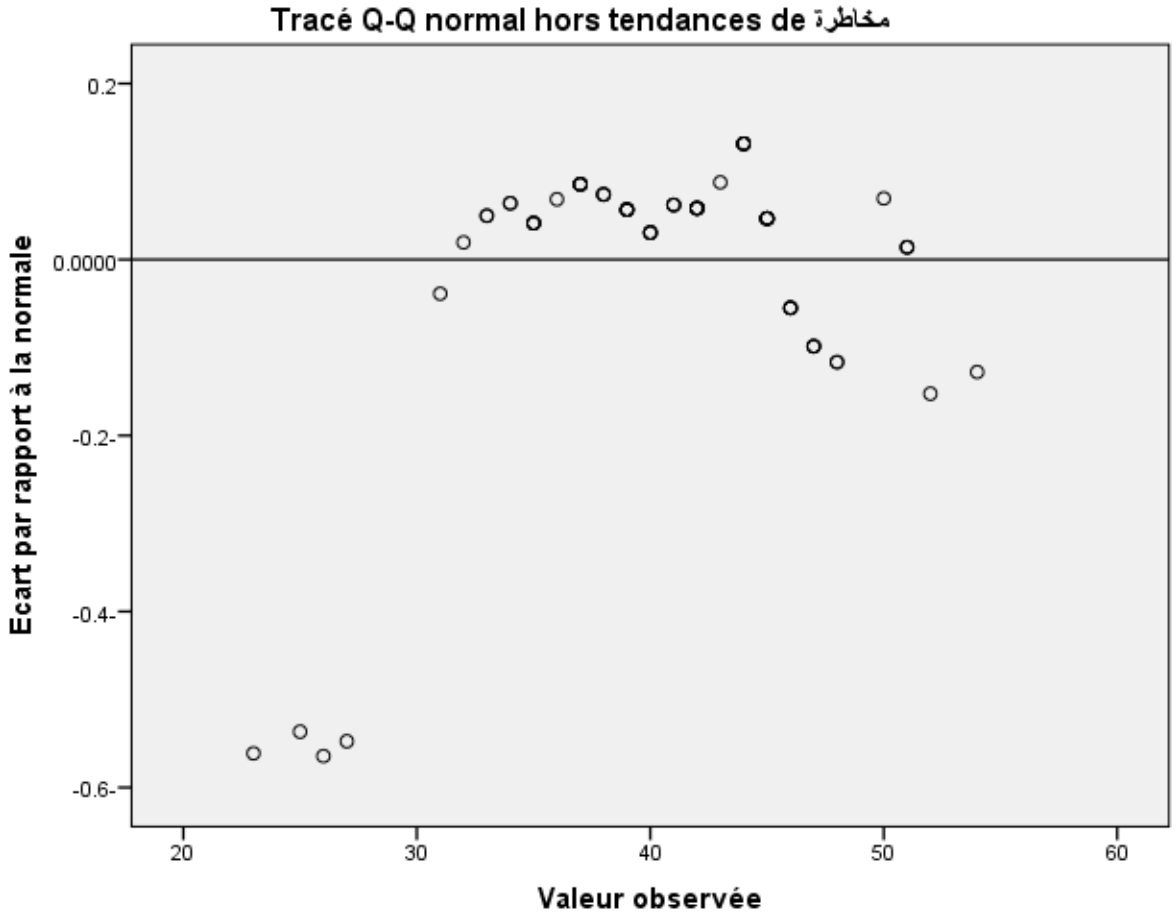
16.00 4 . 5555555666677788

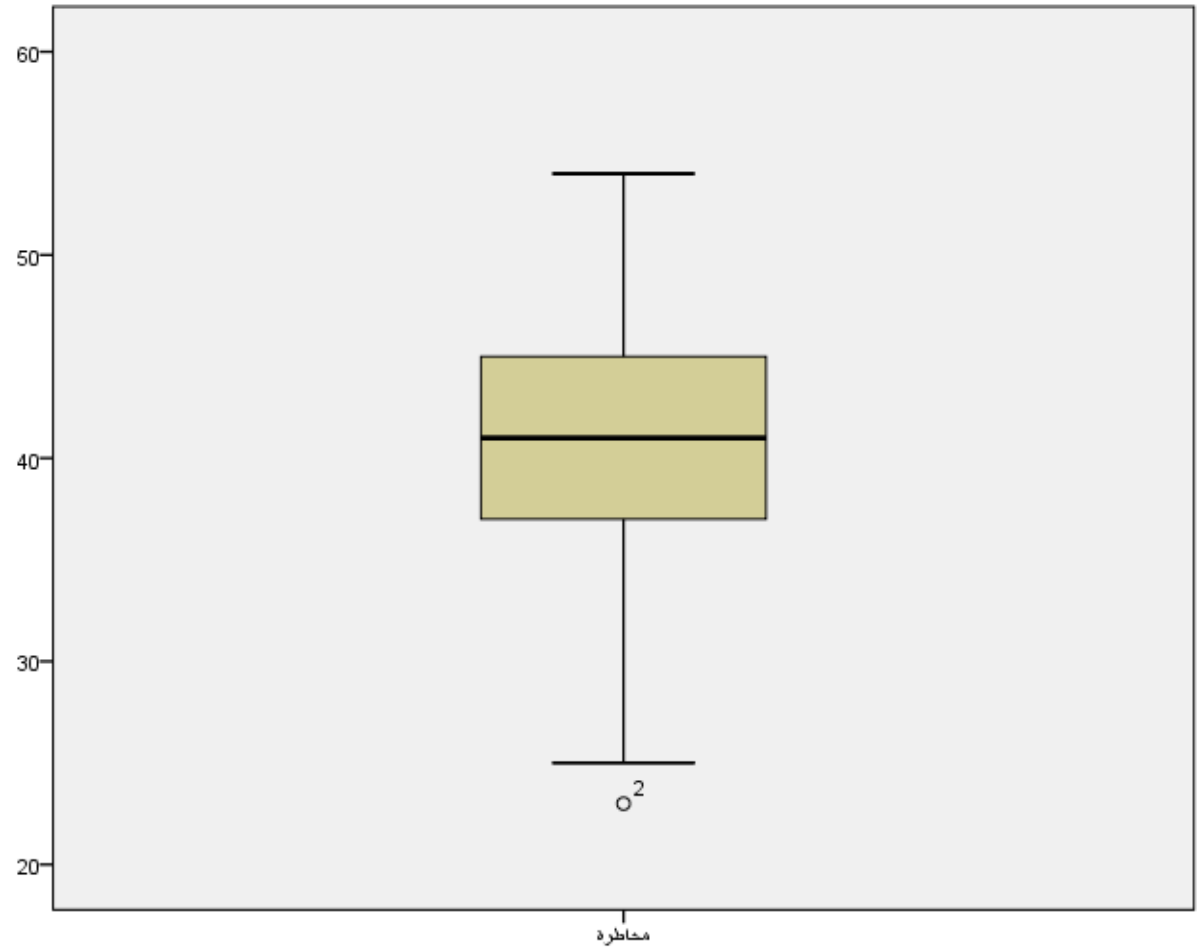
6.00 5 . 011124

Largeur du radical : 10

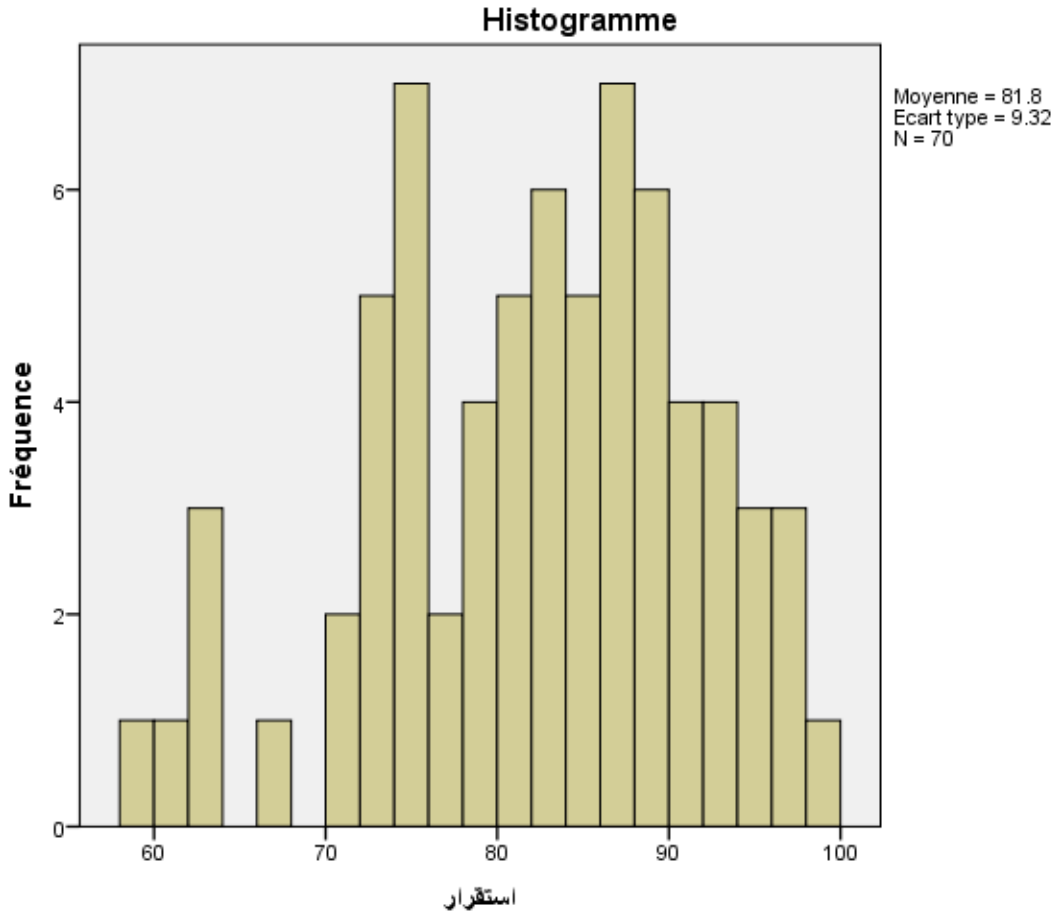
Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de مخاطرة
Normale attendue
2
0
-2
-4
20
30
40
50
60
Valeur observée


Tracé Q-Q normal hors tendances de مخاطرة
Ecart par rapport à la normale
0.2
0.0000
-0.2-
-0.4-
-0.6-
20
30
40
50
60
Valeur observée



استقرار



استقرار Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

1.00 5 . 9

4.00 6 . 1333

1.00 6 . 7

9.00 7 . 002233344

11.00 7 . 55555678888

14.00 8 . 00111233333444

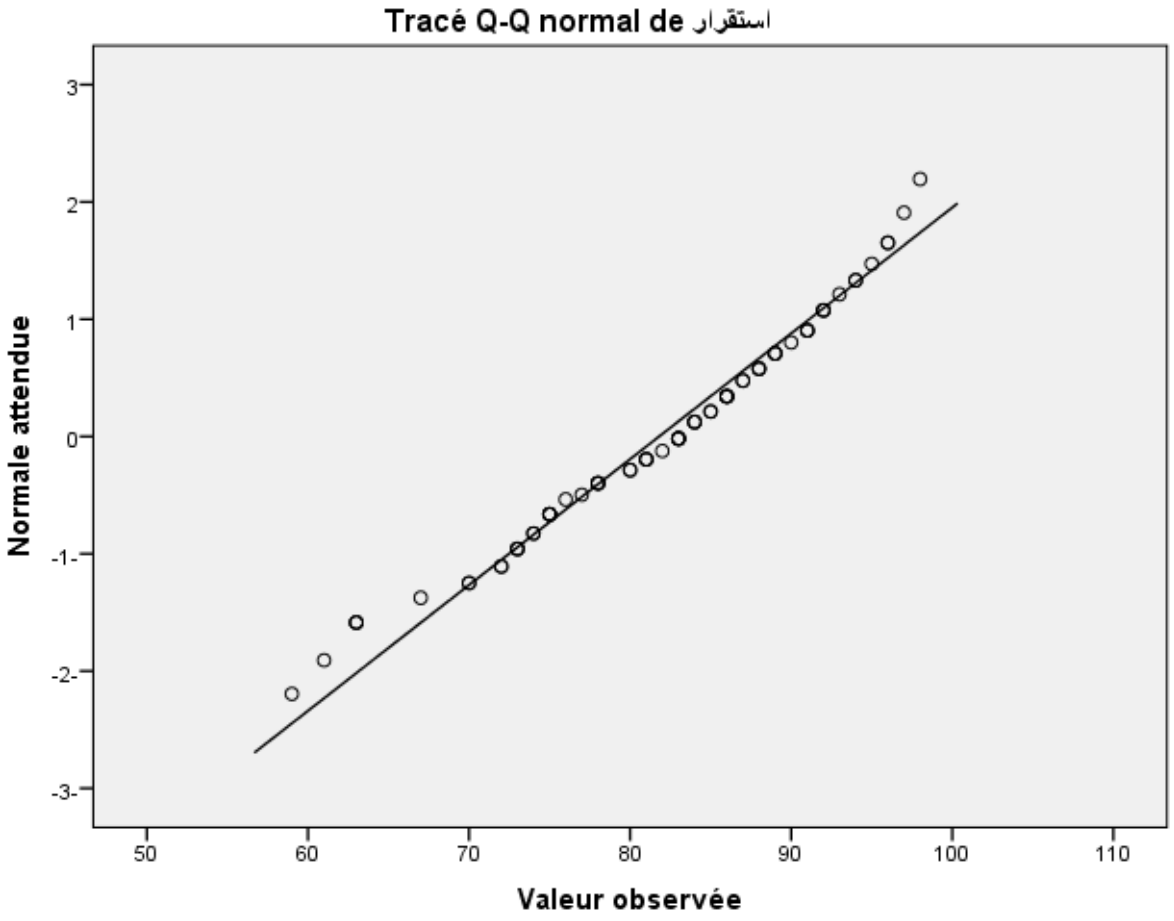
15.00 8 . 556666677888999

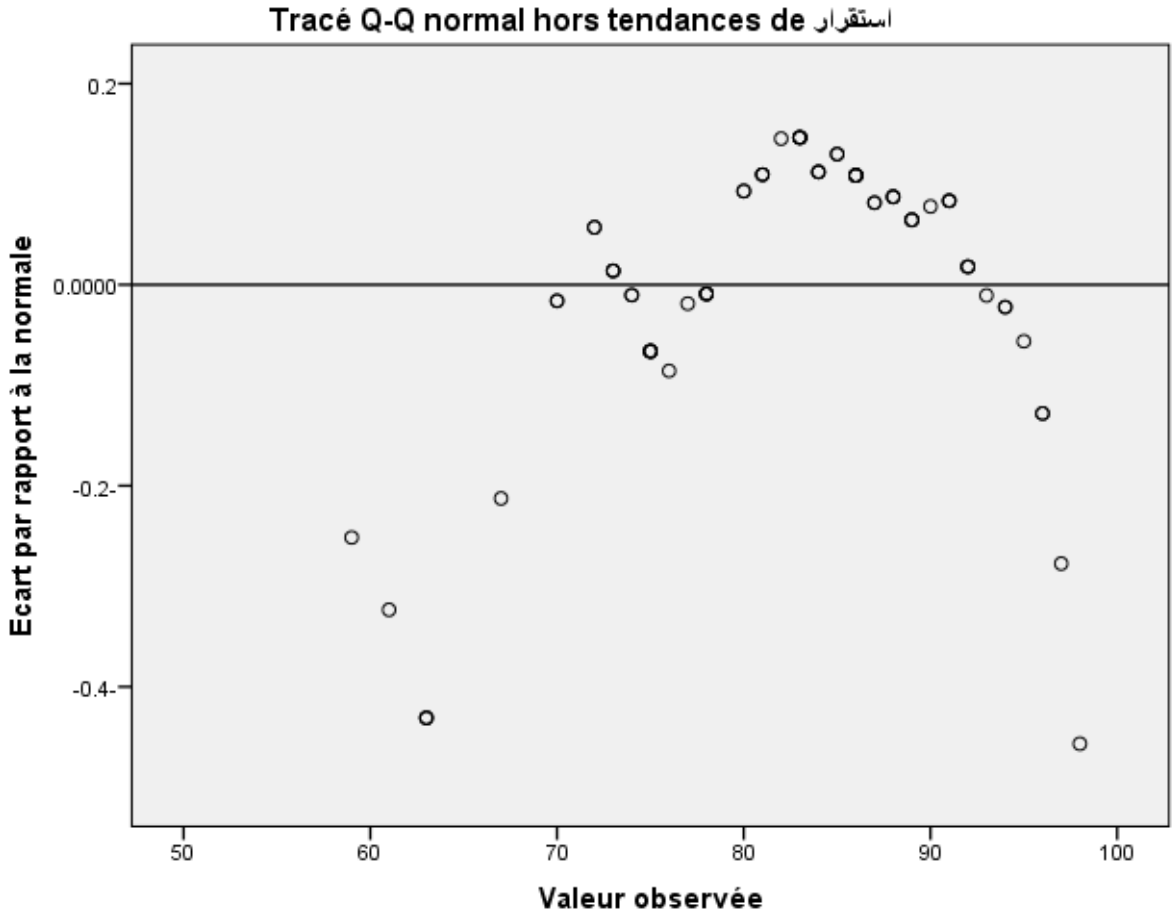
10.00 9 . 0111222344

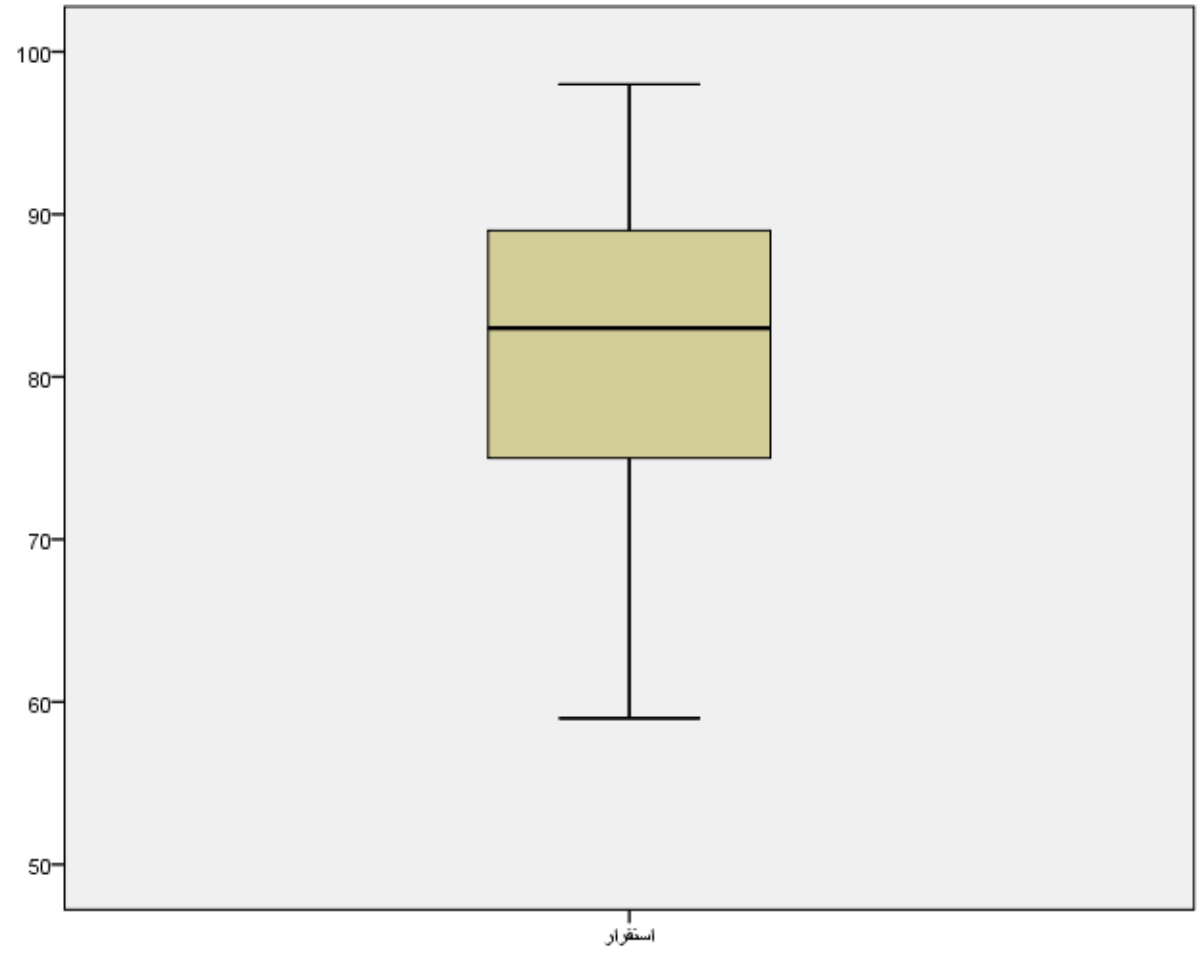
5.00 9 . 56678

Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)




Tracé Q-Q normal hors tendances de استقرار
Ecart par rapport à la normale
0.2
0.0000
-0.2-
-0.4-
50
60
70
80
90
100
Valeur observée




```
REGRESSION
  /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT مخاطرة
  /METHOD=ENTER استقرار
  /METHOD=ENTER استقرار.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 22:56:05
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT مخاطرة /METHOD=ENTER استقرار /METHOD=ENTER استقرار.

Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.20
	Mémoire requise	2720 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
مخاطرة	40.71	6.427	70
استقرار	81.80	9.320	70

Corrélations

		مخاطرة	استقرار
Corrélation de Pearson	مخاطرة	1.000	.256
	استقرار	.256	1.000
Sig. (unilatéral)	مخاطرة	.	.016
	استقرار	.016	.
N	مخاطرة	70	70
	استقرار	70	70

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	استقرار	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.256	.066	.052	6.258

ANOVA

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	187.126	1	187.126	4.778	.032
	Résidu	2663.160	68	39.164		
	Total	2850.286	69			

Coefficients

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	26.260	6.655		3.946	.000
	استقرار	.177	.081	.256	2.186	.032

```
REGRESSION
 /MISSING LISTWISE
 /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
 /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
 /NOORIGIN
 /DEPENDENT مخاطرة
```

/METHOD=ENTER استقرار.

Régression

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 22:57:43
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT مخاطرة /METHOD=ENTER استقرار.

Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.02
	Mémoire requise	2480 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	استقرار	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.256	.066	.052	6.258

ANOVA

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	187.126	1	187.126	4.778	.032
	Résidu	2663.160	68	39.164		
	Total	2850.286	69			

Coefficients

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.

		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	26.260	6.655		3.946	.000
	استقرار	.177	.081	.256	2.186	.032

```
REGRESSION
 /MISSING LISTWISE
 /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
 /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
 /NOORIGIN
 /DEPENDENT استقرار
 /METHOD=ENTER مخاطرة.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 22:58:05
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT استقرار /METHOD=ENTER مخاطرة.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.03
	Mémoire requise	2480 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	مخاطرة	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation

1	.256	.066	.052	9.075

ANOVA

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	393.463	1	393.463	4.778	.032
	Résidu	5599.737	68	82.349		
	Total	5993.200	69			

Coefficients

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	66.673	7.005		9.518	.000
	مخاطرة	.372	.170	.256	2.186	.032

```
ONEWAY مخاطرة BY الخبرة
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue	23-APR-2025 22:59:17
Commentaires	

Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY مخاطرة BY الخبرة /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.20

Caractéristiques

مخاطرة

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اقل من 5 سنوات	9	40.00	5.788	1.929	35.55	44.45	31	47

بين 5-10 سنوات	14	40.93	5.757	1.539	37.60	44.25	33	51
اكثر من 10 سنوات	47	40.79	6.830	.996	38.78	42.79	23	54
Total	70	40.71	6.427	.768	39.18	42.25	23	54

ANOVA

مخاطرة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	5.485	2	2.742	.065	.938
Intragroupes	2844.801	67	42.460		
Total	2850.286	69			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: مخاطرة

Scheffé

(I) الخبرة	(J) الخبرة	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
اقل من 5 سنوات	بين 5-10 سنوات	-.929-	2.784	.946	-7.90-	6.04
	اكثر من 10 سنوات	-.787-	2.371	.946	-6.72-	5.15
بين 5-10 سنوات	اقل من 5 سنوات	.929	2.784	.946	-6.04-	7.90
	اكثر من 10 سنوات	.141	1.984	.997	-4.83-	5.11
اكثر من 10	اقل من 5 سنوات	.787	2.371	.946	-5.15-	6.72

سنوات	بين 5-10 سنوات	-.141-	1.984	.997	-5.11-	4.83

Sous-ensembles homogènes :

مخاطرة

Scheffé

الخبرة	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
اقل من 5 سنوات	9	40.00
اكثر من 10 سنوات	47	40.79
بين 5-10 سنوات	14	40.93
Sig.		.928

```
ONEWAY استقرار BY الخبرة
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 23:00:09
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY استقرار BY الخبرة /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.03

Caractéristiques

استقرار

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Minimum	Maximum

					Borne inférieure	Borne supérieure		
اقل من 5 سنوات	9	87.00	10.087	3.362	79.25	94.75	63	97
بين 5-10 سنوات	14	81.29	9.809	2.622	75.62	86.95	61	94
اكثر من 10 سنوات	47	80.96	8.905	1.299	78.34	83.57	59	98
Total	70	81.80	9.320	1.114	79.58	84.02	59	98

ANOVA

استقرار

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	280.428	2	140.214	1.644	.201
Intragroupes	5712.772	67	85.265		
Total	5993.200	69			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: استقرار

Scheffé

(I) الخبرة	(J) الخبرة	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
اقل من 5 سنوات	بين 5-10 سنوات	5.714	3.945	.356	-4.16-	15.59
	اكثر من 10 سنوات	6.043	3.360	.206	-2.37-	14.45

بين 5-10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-5.714-	3.945	.356	-15.59-	4.16
	اكثر من 10 سنوات	.328	2.811	.993	-6.71-	7.37
اكثر من 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-6.043-	3.360	.206	-14.45-	2.37
	بين 5-10 سنوات	-.328-	2.811	.993	-7.37-	6.71

Sous-ensembles homogènes :

استقرار

Scheffé

الخبرة	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
اكثر من 10 سنوات	47	80.96
بين 5-10 سنوات	14	81.29
اقل من 5 سنوات	9	87.00
Sig.		.214

ONEWAY مخاطرة استقرار BY السن

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING ANALYSIS

/POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue	23-APR-2025 23:00:41

Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY استقرار مخاطرة BY السن /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.02

Caractéristiques

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Minimum	Maximum

						Borne inférieure	Borne supérieure		
استقرار	20-30 سنة	9	87.33	10.100	3.367	79.57	95.10	63	97
	30-40 سنة	30	81.13	9.885	1.805	77.44	84.82	59	98
	اكبر من 40 سنة	31	80.84	8.218	1.476	77.82	83.85	63	94
	Total	70	81.80	9.320	1.114	79.58	84.02	59	98
مخاطرة	20-30 سنة	9	39.67	5.408	1.803	35.51	43.82	31	45
	30-40 سنة	30	41.27	5.836	1.066	39.09	43.45	27	54
	اكبر من 40 سنة	31	40.48	7.321	1.315	37.80	43.17	23	52
	Total	70	40.71	6.427	.768	39.18	42.25	23	54

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
استقرار	Inter-groupes	317.540	2	158.770	1.874	.161
	Intragroupes	5675.660	67	84.711		
	Total	5993.200	69			
مخاطرة	Inter-groupes	20.677	2	10.339	.245	.784
	Intragroupes	2829.609	67	42.233		
	Total	2850.286	69			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Scheffé

Variable dépendante	(I) السن	(J) السن	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
استقرار	20-30 سنة	30-40 سنة	6.200	3.498	.215	-2.56-	14.96
		اكبر من 40 سنة	6.495	3.485	.184	-2.23-	15.22
	30-40 سنة	20-30 سنة	-6.200-	3.498	.215	-14.96-	2.56
		اكبر من 40 سنة	.295	2.357	.992	-5.61-	6.20
	اكبر من 40 سنة	20-30 سنة	-6.495-	3.485	.184	-15.22-	2.23
		30-40 سنة	-.295-	2.357	.992	-6.20-	5.61
مخاطرة	20-30 سنة	30-40 سنة	-1.600-	2.470	.811	-7.78-	4.58
		اكبر من 40 سنة	-.817-	2.461	.946	-6.98-	5.34
	30-40 سنة	20-30 سنة	1.600	2.470	.811	-4.58-	7.78
		اكبر من 40 سنة	.783	1.664	.895	-3.38-	4.95
	اكبر من 40 سنة	20-30 سنة	.817	2.461	.946	-5.34-	6.98
		30-40 سنة	-.783-	1.664	.895	-4.95-	3.38

Sous-ensembles homogènes :

استقرار

Scheffé

السن	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
اكبر من 40 سنة	31	80.84
30-40 سنة	30	81.13
20-30 سنة	9	87.33

Sig.		.129

مخاطرة

Scheffé

السن	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
20-30 سنة	9	39.67
اكبر من 40 سنة	31	40.48
30-40 سنة	30	41.27
Sig.		.774

ONEWAY استقرار مخاطرة BY السن

/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 23:01:39
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	140

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY مخاطرة استقرار BY السن /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.02

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
مخاطرة	Inter-groupes	41.354	2	20.677	.501	.607
	Intragroupes	5659.217	137	41.308		
	Total	5700.571	139			
استقرار	Inter-groupes	635.080	2	317.540	3.832	.024
	Intragroupes	11351.320	137	82.856		
	Total	11986.400	139			

ONEWAY مخاطرة استقرار BY السن

/MISSING ANALYSIS

/POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 23:02:11
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	140
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY مخاطرة استقرار BY السن /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
مخاطرة	Inter-groupes	41.354	2	20.677	.501	.607
	Intragroupes	5659.217	137	41.308		
	Total	5700.571	139			
استقرار	Inter-groupes	635.080	2	317.540	3.832	.024
	Intragroupes	11351.320	137	82.856		
	Total	11986.400	139			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Scheffé

Variable dépendante	(I) السن	(J) السن	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
مخاطرة	20-30 سنة	30-40 سنة	-1.600-	1.727	.652	-5.87-	2.67
		اكبر من 40 سنة	-.817-	1.721	.893	-5.08-	3.44
	30-40 سنة	20-30 سنة	1.600	1.727	.652	-2.67-	5.87
		اكبر من 40 سنة	.783	1.164	.798	-2.10-	3.66
	اكبر من 40 سنة	20-30 سنة	.817	1.721	.893	-3.44-	5.08
		30-40 سنة	-.783-	1.164	.798	-3.66-	2.10
استقرار	20-30 سنة	30-40 سنة	6.200	2.446	.043	.15	12.25
		اكبر من 40 سنة	6.495	2.437	.031	.46	12.53
	30-40 سنة	20-30 سنة	-6.200-	2.446	.043	-12.25-	-.15-
		اكبر من 40 سنة	.295	1.648	.984	-3.78-	4.37
	اكبر من 40 سنة	20-30 سنة	-6.495-	2.437	.031	-12.53-	-.46-
		30-40 سنة	-.295-	1.648	.984	-4.37-	3.78

Sous-ensembles homogènes :

مخاطرة

Scheffé

السن	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
20-30 سنة	18	39.67
اكبر من 40 سنة	62	40.48
30-40 سنة	60	41.27
Sig.		.592

استقرار

Scheffé

السن	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1	2
اكبر من 40 سنة	62	80.84	
30-40 سنة	60	81.13	
20-30 سنة	18		87.33
Sig.		.991	1.000

```
ONEWAY استقرار مخاطرة BY السن
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 23:02:54
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	140
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY مخاطرة استقرار BY السن /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.02

Caractéristiques

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Minimum	Maximum

						Borne inférieure	Borne supérieure		
مخاطرة	20-30 سنة	18	39.67	5.247	1.237	37.06	42.28	31	45
	30-40 سنة	60	41.27	5.787	.747	39.77	42.76	27	54
	اكبر من 40 سنة	62	40.48	7.260	.922	38.64	42.33	23	52
	Total	140	40.71	6.404	.541	39.64	41.78	23	54
استقرار	20-30 سنة	18	87.33	9.798	2.309	82.46	92.21	63	97
	30-40 سنة	60	81.13	9.800	1.265	78.60	83.67	59	98
	اكبر من 40 سنة	62	80.84	8.151	1.035	78.77	82.91	63	94
	Total	140	81.80	9.286	.785	80.25	83.35	59	98

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
مخاطرة	Inter-groupes	41.354	2	20.677	.501	.607
	Intragroupes	5659.217	137	41.308		
	Total	5700.571	139			
استقرار	Inter-groupes	635.080	2	317.540	3.832	.024
	Intragroupes	11351.320	137	82.856		
	Total	11986.400	139			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Scheffé

Variable dépendante	(I) السن	(J) السن	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
مخاطرة	20-30 سنة	30-40 سنة	-1.600-	1.727	.652	-5.87-	2.67
		اكبر من 40 سنة	-.817-	1.721	.893	-5.08-	3.44
	30-40 سنة	20-30 سنة	1.600	1.727	.652	-2.67-	5.87
		اكبر من 40 سنة	.783	1.164	.798	-2.10-	3.66
	اكبر من 40 سنة	20-30 سنة	.817	1.721	.893	-3.44-	5.08
		30-40 سنة	-.783-	1.164	.798	-3.66-	2.10
استقرار	20-30 سنة	30-40 سنة	6.200	2.446	.043	.15	12.25
		اكبر من 40 سنة	6.495	2.437	.031	.46	12.53
	30-40 سنة	20-30 سنة	-6.200-	2.446	.043	-12.25-	-.15-
		اكبر من 40 سنة	.295	1.648	.984	-3.78-	4.37
	اكبر من 40 سنة	20-30 سنة	-6.495-	2.437	.031	-12.53-	-.46-
		30-40 سنة	-.295-	1.648	.984	-4.37-	3.78

Sous-ensembles homogènes :

مخاطرة

Scheffé

السن	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
20-30 سنة	18	39.67
اكبر من 40 سنة	62	40.48
30-40 سنة	60	41.27
Sig.		.592

استقرار

Scheffé

السن	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
اكبر من 40 سنة	62	80.84	
30-40 سنة	60	81.13	
20-30 سنة	18		87.33
Sig.		.991	1.000

```
ONEWAY استقرار مخاطرة BY الخبرة
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		23-APR-2025 23:03:46
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	140
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.

Syntaxe		ONEWAY مخاطرة استقرار BY الخبرة /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.01

Caractéristiques

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
						Borne inférieure	Borne supérieure		
مخاطرة	اقل من 5 سنوات	18	40.00	5.615	1.323	37.21	42.79	31	47
	بين 5-10 سنوات	28	40.93	5.650	1.068	38.74	43.12	33	51
	اكثر من 10 سنوات	94	40.79	6.793	.701	39.40	42.18	23	54
	Total	140	40.71	6.404	.541	39.64	41.78	23	54
استقرار	اقل من 5 سنوات	18	87.00	9.786	2.307	82.13	91.87	63	97
	بين 5-10 سنوات	28	81.29	9.626	1.819	77.55	85.02	61	94
	اكثر من 10 سنوات	94	80.96	8.857	.914	79.14	82.77	59	98
	Total	140	81.80	9.286	.785	80.25	83.35	59	98

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.

مخاطرة	Inter-groupes	10.970	2	5.485	.132	.876
	Intragroupes	5689.602	137	41.530		
	Total	5700.571	139			
استقرار	Inter-groupes	560.856	2	280.428	3.363	.038
	Intragroupes	11425.544	137	83.398		
	Total	11986.400	139			

Tests post hoc

omparaisons multiples :

Scheffé

Variable dépendante	(I) الخبرة	(J) الخبرة	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
مخاطرة	اقل من 5 سنوات	بين 5-10 سنوات	-.929-	1.947	.893	-5.75-	3.89
		اكثر من 10 سنوات	-.787-	1.658	.893	-4.89-	3.32
	بين 5-10 سنوات	اقل من 5 سنوات	.929	1.947	.893	-3.89-	5.75
		اكثر من 10 سنوات	.141	1.387	.995	-3.29-	3.57
	اكثر من 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	.787	1.658	.893	-3.32-	4.89
		بين 5-10 سنوات	-.141-	1.387	.995	-3.57-	3.29
استقرار	اقل من 5 سنوات	بين 5-10 سنوات	5.714	2.759	.121	-1.11-	12.54
		اكثر من 10 سنوات	6.043	2.350	.040	.23	11.86
	بين 5-10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-5.714-	2.759	.121	-12.54-	1.11
		اكثر من 10 سنوات	.328	1.966	.986	-4.54-	5.19
	اكثر من 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-6.043-	2.350	.040	-11.86-	-.23-
		بين 5-10 سنوات	-.328-	1.966	.986	-5.19-	4.54

Sous-ensembles homogènes :

مخاطرة

Scheffé

الخبرة	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
اقل من 5 سنوات	18	40.00
اكثر من 10 سنوات	94	40.79
بين 5-10 سنوات	28	40.93
Sig.		.858

استقرار

Scheffé

الخبرة	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1	2
اكثر من 10 سنوات	94	80.96	
بين 5-10 سنوات	28	81.29	81.29
اقل من 5 سنوات	18		87.00
Sig.		.991	.059